

الصيف

عدد غير عادى

AKHER SAA - 1653 - 29 JUNE 1966 العدد ١٦٥٣ - ٢٩ يونيو ١٩٦٦

● هدية داخل العدد : كتاب للإسعافات الأولية على الشاطئ

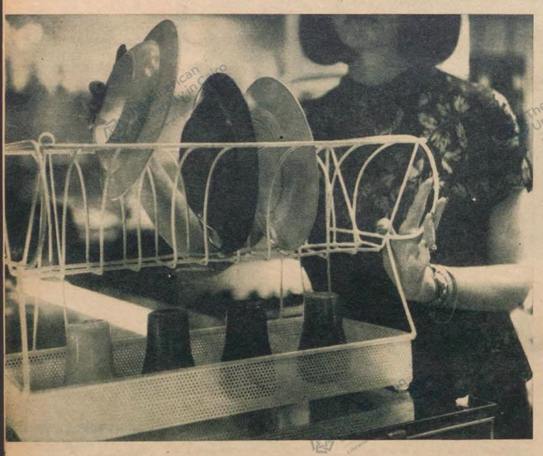
منار عارف تقول :

لا أستمتع بالبحر إلا وفي يدي كتاب

- **الناصر (مسرحية شعرية)**
  للاستاذ عزيز اباظة
  ٢٠٦ صفحات . قطع متوسط — الثمن ٣٥ قرشا
- **ارباب الارض (لجبران خليل جبران)**
- **حضارات غارقة (قصة الكشوف الاثرية تحت البحر)**
  للدكتور سليم انطون مرقس
  ١٦٢ صفحة . قطع كبير — الثمن ٣٥ قرشا
- **بنوك وباشوات**

مصانع شركة البلاستيك الأهلية ..

نجحت



فى إنتاج مواسير المياه ونسيج البلاستيك لسد احتياجات الأسكان .. المصانع .. والجمهور

دخل البلاستيك الى كل شيء فى حياتنا .. حتى أن بعض العلماء أطلق على هذا العصر .. عصر البلاستيك الى جانب عصر الصلب .. وعصر الفضاء.

ولقد كثرت استخدامات البلاستيك .. حتى أصبح يشكل عنصرا هاما فى حياة الانسان .. سواء فى الشارع أوالمصنع أو المنزل ..

وفى بلادنا زادت حاجة الناس الى البلاستيك .. وقامت فى بلادنا شركة البلاستيك الاهلية لتلبى احتياجات الناس من الادوات المنزلية .. والمواسير .. ولعب الاطفال .. والنجف والابليكات .. والأقمشة وغيرها مما لا يخطر على بال ..

وفى الاسبوع الماضى .. استمعت الى قصة من قصص النجاح فى القطاع العام وهى قصة شركة البلاستيك الاهلية التى عرضت للبيع فى المزاد منذ عشر سنوات اذ كانت مفلسة تماما .. ثم اذا بها تحول هذا الفشل الى نجاح .. والى رقام تتخطى بها معدلات أرقام النجاح العادية .. ويكفى أن نعرف ان أرباح شركة البلاستيك تصل الى نصف مليون جنيه فى الميزانية الماضية .. وانه تحقق حوالى ٣٠ ٪ زيادة فى الانتاج عن العام الماضى .. ووصل حجم مبيعاتها الى حوالى ثلاثة ملايين جنيه فى نفس العام .

التصدير الى الخارج

واذا كانت شركة البلاستيك الاهلية تعتبر نموذجا رائعا لقدرة القطاع العام على ادارة شركاته بعد التأميم بما تستحدثه من مختلف السلع اللازمة لحياتنا .. فانها أكثر من ذلك استطاعت فى الفترة الاخيرة أن تتابع أحدث أساليب التطور فى محيط صناعات البلاستيك .. رغم أن التطور فى هذه الصناعة سريع للغاية .. لانها تعتمد على الصناعات البتروكيماوية .. التى تعطى خامة هذه الصناعة .. ولا عجب اذا رأينا فى العالم اليوم عمارات كاملة وقطارات ومعارض مقامة من البلاستيك الى جانب الادوات المنزلية التى تصنع منها ..

ومما هو جدير بالذكر أننى كنت فى أحيان كثيرة أدخل الى مكتب الاستاذ أحمد مجاهد رئيس مجلس ادارة الشركة بالنيابة .. وأشاهد فى مكتبه أحدث هذه المنتجات وأسأله عنها فيخبرنى أنها قادمة الآن من ايطاليا وألمانيا واليابان كنماذج للانتاج .. وكثيرا ما كنت أذهب الى المكتب فى نفس الاسبوع فأجد أن مصانع شركة البلاستيك استطاعت أن تحقق صناعة النموذج فى أقل من ثلاثة أيام .. ومنها على سبيل المثال (أطقم الكريستال) من البلاستيك الذى يمثل زهرية ومجموعة من الاطباق وغيرها مما أحدث ضجة كبيرة فى السوق بعد انتاجه وتهافتت عليه كل البيوت حتى نفد منه اكثر من ٥٠ الف طقم فى مدى أسبوع واحد .

آخر صحية

ربما يتحدث الناس عن المفاجآت الصناعية التى تحدث بين وقت وآخر

فان شركة البلاستيك الاهلية تعد مفاجأة ستكون حديث الموسم وذلك ضمن مفاجآتها التى تفاجيء بها الناس فى كل موسم .. ولعل أقمشة البلاستيك الجديدة التى قامت المصانع بنسجها تعتبر شيئا مذهلا وآية من الروعة والجمال .. وأنا شخصيا رأيت القماش الجديد من البلاستيك ورأيت كيف يمكن أن يصبغ هذا النسيج وكيف يمكن أن يستخدم فى كافة الاستخدامات ابتداء من المفارش الرائعة .. الى الاكياس .. الى الشنط الحريمى .. الى غيره من كافة الاستعمالات .. ولسوف تفاجأ ربة وسيدة البيت المصرية بهذا القماش .. ويومها ستبدأ فى اعمال فكرها لاستخدامه بالطريقة التى تريدها ..

نجاح صناعة البلاستيك

واذا قلنا ان صناعة البلاستيك فى بلادنا حققت درجة من الكفاية فاننا نستدل بهذه الحقيقة من أرقام مبيعات معرض شركة البلاستيك الاهلية بشارع « سليمان باشا » .

ان المعرض يعرض كل شيء .. جميع ادوات حجرة الطعام .. وحجرة النوم . الى النجف الفاخر .. الى الصوانى وأطقم الميلامين . الى الاطباق .. وقاعدة التواليت « وطشت الغسيل » الى مجموعة من لعب الاولاد .. الى غيره وغيره كثيرا .. ويكفى أن مبيعات هذا الفرع كانت الى وقت قريب لا تتجاوز ثمانية آلاف جنيه شهريا .. قفزت الى حوالى ١٨ ألف جنيه فى العام الماضى شهريا .. ثم الى ٢٥ الف جنيه حسب احصائيات الشهور الاخيرة .. وهو معدل رائع لحجم البيع من الشركة بالنسبة لفرع واحد .

لماذا ؟
طلبت دول أوربا انتاجنا منها الميلامين والفورمايكا والبلاستيك



التصدير الى الخارج

واذا كانت شركة البلاستيك الاهلية استطاع[ت] خلال السنوات القليلة الماضية أن تحقق وتلب[ى] كثيرا من احتياجات الناس فى بلادنا .. فانه[ا] سجلت قفزة هائلة نحو تحقيق الهدف الكبير وه[و] التصدير ..

انها بدأت فى تصدير اللاين .. وهو احد[ث] انتاجها من الاطباق الى بولندا وتشيكوسلوفاكي[ا] وألمانيا الشرقية .. وبدأت تصدر انتاجها الآخر من الواح « الفورمايكا » الى بلاد أوربية بالعملا[ت] الاجنبية وبدأت بلاد كثيرة تتهافت على منتجاته[ا] حتى أن أرقام وطلبات وعروض التصدير أدت ا[لى] ارتباطات قيمتها حوالى ١٥٠ ألف جنيه استرلين[ى] الى البلاد الاوربية والاسيوية .. وبذلك تستط[يع] هذه الشركة أن تحقق الهدف الانتاجى الكبير . وهو :

- ★ الارتفاع بمعدلات الانتاج الى درجة عالية
- ★ تشغيل نفس الآلات والمعدات بكفاءة عالي[ة] أدت الى هذه النتيجة .
- ★ تلبية جميع احتياجات السوق المحلى م[ن] منتجات البلاستيك والميلامين .
- ★ انتاج كثير من أنواع البلاستيك اللازم والذ[ى] يعتبر سلعة وسيطة فى انتاج سلع صناعية أخرى
- ★ انتاج البطاريات .. وتغذية السيارات [فى] الداخل بها .
- ★ فتح مجالات التصدير أمام منتجات البلاستيك لتصدير الميلامين والفورمايكا ..
- ★ استحداث منتجات أخرى ضرورية للسو[ق] المحلى مثل مواسير البلاستيك التى اعتمدتها وزار[ة] الاسكان وقال عنها الدكتور عزت سلامة وزي[ر] الاسكان انها خطوة ثورية من شركة البلاستي[ك] للمساهمة فى حل مشاكل الاسكان .

ثم ماذا

وبعد .. فهذا جزء من نشاط شركة البلاستي[ك] الاهلية احدى شركات القطاع العام .. والتى تعتب[ر] نموذجا لنجاح التأميم .. والقطاع العام .. فى هذ[ه] الفترة الزمنية المحددة .

عـــالم واحـــد

ذاب الجليد بين القــاهرة ودمشق . والتعبير ليس من عندى ولكنه على لسان الدكتور ابراهيم ماخوس نائب رئيس وزراء ســوريا ووزير خارجيتها أثناء حديثه الطويل معى قبــل مفــادرة القاهرة بساعات .

كيف ذاب الجليـــد ؟ كيف التقت الثــورة فى دمشــق بالثورة فى القاهرة ؟ ما أهمية ومعنى لقاء الثورات التقدمية فى المرحلة الحرجة التى يجتازها الوطن العربى ؟ ماذا يجرى فى ســوريا اليوم وما هى آفاق المســتقبل بالنســبة لهـــا وبالنســبة لتحـــالف القوى التقدمية العربية . . ؟

عشرات الاسئلة التى تختلف حول الاجابة عنهــا كل القوى والتيارات العربية والاجنبية وفقــا لموقعهـــا الســياسى والعقائدى والتاريخى .

حـــوار حولــــــ :

ولقد أثار موقف القاهرة الهــادىء [...]تحفظ فى فبراير سنة ١٩٦٦ أو بداية [...]هد الجديد فى سوريا كثيرا من الشك [...] التقدميين السوريين وكثيرا من الامل [...] الرجعية العربية والعالمية .

ولكن القيادة السورية الجديدة (لحسن [...]ظ) لم يثنها شىء عن محاولة التفاهم [...] القاهرة ، ليس لان التفاهم مع القاهرة [...]بادة ثورية مؤثرة ومستقرة يعد أحد [...]امل تدعيم الموقف الثورى فى دمشق [...]سب ولكن لان القيادة السورية الجديدة [...]ت فيما تقول وفيما تتصرف حتى الآن [...]ية التغيير على كل المســتويات ولكل [...]يخ ما قبل وبعد الانفصال من مناورات [...]ظرات ذاتية واقليمية ضيقة أو مصلحة [...]بية محدودة .

[...]ومن ثم فرغم تحفظ القاهرة وهـــدوئها فإن [...]ـسوريين كانوا على علم ووعى كاملين بحقيقة [...]اف الثورة والقيادة المصرية العربية . فاذا [...] من بين مبادىء القاهرة أن الثورات الاصيلة [...] أن تلتقى **فكل خطوة من الجانب السورى فى [...]ريق الثــورى الاصيل لابد ان تكون خطوة [...] اتجاه القاهرة . وكل خطوة فى اتجاه القاهرة [...] ان تتبعهـــا او تصـــاحبها خطـــوة من [...]هرة بدرجة أو اخرى** .لاينكر أحد هنـــا [...]ليس من المصلحة فى شىء انكاره) أن رصيدا [...]ركاما هائلا من الشك وعدم الثقـــة ، من [...]جريح والافتراء ، ومن **الانفصال والاقليمية** [...]تحت شعار الاستقلال والقوميـــة ، كاد أن [...]ل اللقاء – أى لقاء – بين دمشق والقاهرة [...] بين (المستحيلات الخرافية الثلاثة) .ولكن [...]قف المدنى للقاهرة من ناحيـــة والاصرار [...]ورى من دمشق من ناحيـــة أخرى وطبيعة [...]روف الحرجة التى تتجمع فيهـــا الرجعية [...]حفز فرضت مع الجهد البشرى الخلاق احدى [...]سيات التاريخ وهو ضرورة التقاء الثــورات [...]يلة والتقاء الثوريين الحقيقيين .

[...]قلت للدكتور ابراهيم ماخوس أثناء حديثنا : [...] من الممكن أن يقال ان محادثاتكم فى القاهرة [...] كبار المسئولين حققت اهدافها المرجوة ،وكيف [...] الممكن تصور طبيعة اللقاء الاول على الاقل بعد تاريخ طويل نسبيا من الشك وعدم الثقة ؟

ورد ابراهيم ماخوس بتساؤل :

– أتعتقد اننا مجرد سياسيين ؟

اننا ثوريون : فى القاهرة ودمشق ، وعندما يلتقى الثوريون فليس هنـــاك مناورات ومن المستحيل اتباع تكتيكات ملتوية . لقد لقينـــا نفس التجاوب الاخـــوى من قادة الجمهورية العربية المتحدة . يكفى أن تعلم باختصار اننا تحدثنا بنفس الصراحة والبساطة التى يتحدث بها الانســان فى بيته أو مع أعز أصدقائه .

لكن قبل ساعة واحـــدة من لقائى مع نائب رئيس الوزراء السورى سمعت من احد المصادر نقلا عما يسميه (بالدوائر العليمة) أن مشكلتين أو ثلاثا بالتحديد يعرقلون اللقاء المصرى السورى **وان احد هذه المشاكل مسالة اللاجئين السوريين بالقاهرة . وقيل (بالدقة) أن دمشق وافقت على رجوع الجميع ماعدا الخمســـة . من هم الخمسة وما هى الحقيقة فى هذا كله ؟**

قال الدكتور ماخوس : أؤكد لك اننـــا لم نبحث مسائل تفصيلية اولا . وأؤكد لك ثانيا أن اتفاقنا تم حول المسالة الكبرى والاساسية ، أما ماعدا ذلك فتفاصيل لايمكن أن تعرقل وحدة القوى التقدمية .

●

لكن ما هو الضمان لوحدة سليمة للقوى العربية التقدمية ؟ لقد وقفت القاهرة مع غيرها من قبل تحت هذا الشعار ، وبدا كل شىء على مايرام الى أن تعثرت الجبهة قبل اتمام مسيرتها واحيانا قبل البداية ذاتها . أليست الشعارات خداعة احيانا ؟ **هل هناك سبيل لكيلا تلدغ القاهرة من جحر اكثر من مرة ؟** لم أقل من ذلك شيئا صريحا للدكتور ماخوس ولكن مجرد السؤال عن تصوره لوحدة القوى التقدمية على الدول والجماهير فى الوطن العربى كان كفيــــلا بأن يدرك كل شىء .

ان اللقاءات السابقة – فى رأيه – كان الاساس فيها الموقف (النظرى) أو الشفوى . يكفى أن تؤكد قيادة انها مع اهداف الحركة الثورية العربية لتقف مع غيرها تحت نفس اللافتة . **ولكن خطتنا هـــذه المرة تختلف .. من حيث المضمون على الاقل . ان البـــداية مثلا هى اللقاءات الثنائية بين القوى التقدمية وغايتهـا تحقيق نوع من التفاهم والتقارب والتفاعل الذى لن يحقق هدفه النهائى الا من خلال النضــال العملى والاشتراك فى معارك واحدة ضد عـــدو واحد . فاذا اثبتت قوة ما (ولتكن هذه نحن مثلا) جديتها واخلاصها واصلت السير فى الركب واذا تعثرت فى الطريق وكشفت عن عدم اخلاص أو جدية (ولتكن هذه نحن ايضا) استبعدت على الفور ولا يخسر التقدميون شـــيئا .**

ان تحقيق الوحدة لن يتم الا من خلال النضال والعمل المشترك . ان الحماس وحده والشعارات وحدها لن تكفى . نسيت ان أقول انه من خلال اللقاءات الثنائية وتدعيمها سنحاول صياغة استراتيجية عربية موحدة .

لكن هناك أولا **مؤتمرات القمة** التقليدية وهذه (بالنسبة لنا فى سوريا) نفضنا أيدينا منها ، ولم يعد هناك مبرر لبقائها بعد ان ثبت ان القوى الرجعية استغلتها وأفادت منهـا . أما مايقال عن مؤتمر قمة محدود بين الدول العربية المتحررة والتقدمية فليس ذلك من أهدافنا اليوم . ان الهدف الان هو تدعيم **اللقاءات الثنائية** بعد أن (**ذاب الجليد**) وانبعث الدفء ووجد المنـــاخ الصالح بين الاشتراكيين التقدميين .

– لكن على مستوى الدول هل يمكن أن نعرف **ماهى الدول التقدمية** العربية التى ستشارك فى العملية السابقة ؟

– دعنا من الاسماء ، انما نحن نتصـور أن الدولة التقدمية هى التى تلتزم بالاتى :

*** بالتطبيق الاشتراكى الجاد والجذرى فى الداخل .**

*** بمصالح الفئات والجمـــاهير العاملة ، وبالاعتماد الاساسى عليها .**

*** بسياسة عربية وخارجيـــة تدعم موقف القوى التقدمية فى كل القضايا الاساسية .**

من هى اذن الدول العربية التقدمية وماهـو عددها من وجهة النظر السورية ؟ كأن المسئول السورى عددها وحددها بالاسم بعد هـــذا التعريف ! لكن أليس من الممكن أن تختلف قوتان تقدميتان (كالقاهرة ودمشق) حول الموقف من قوة ثالثة ؟

هذا ممكن وطبيعى فى رأى ابراهيم ماخوس وفى رأينا . ولذلك فهو يرى أن تعاملنا بهـذا المستوى لن يخلق أى حساسيات فى العـــلاقة الجديدة بين مصر وسوريا . وأغلب الظن ان موقف القيادة السورية ليس من قبيل المساومة أو التنازل غير المبدئى بقدر ماهو اتساع فى الافق السياسى وثقة طبيعية فى القيادة الثورية والمجربة فى القاهرة

وما يدفعنا لهذا الفهم هو تأكيد القيـــادة الجديدة فى دمشق نظريا وعمليا – كما قال لنا المسئول السورى – **لرفض فكرة المساومة** حول المبادىء الاساسية ، والمرونة فى بقية التفاصيل

لقد فعلنا ذلك فى سوريا ولم يعد يثير اهتمامنا حجم المؤيدين بقدر اخلاصهم ، **لم يعد (وفقا لنص تعبيره) من اهدافنا كمـــا كان فى الماضى (تجميع) الانصار أو (اللملمة) بحجة الجبهة** لقد قمنا بما يمكن ان نسميه عملية (الغربال العلمى) : كل القوى الاشتراكية والتقدمية واليسارية يجب ان تلتقى وستلتقى وتعمل لبناء الاشتراكية ، وكل اليمينيين والــــرجعيين والبورجـــوازيين من مصـــلحة او عن تفكير يجب أن يحال بينهم وبين التسلل للجبهة أو للسلطة . **لامساومة وسننسف كل الجسور مع اليمين .** ومن خلال "امركة" نفرز دائما اليسار الاصيل واليسار الزائف او الرخو) .

– من هو البرجوازى الرجعى فى نظركم ؟

– ليس الامر موقوفا على حجم الملكية فحسب فأنا طبيب مثـــلا وقد يكون أبائى واخوتى من الفلاحين الفقراء كما هو فى الواقع ، ولكن قد يصل دخلى الى خمسة الاف جنيه .. المسالة اذن دقيقة وتحتاج لاكثر من مقيـــاس ، والامر الحاسم فى النهاية هو الموقف العملى) .

لكن أعترف بأن حديث الوزير السورى أثار فى نفسى بعض القلق . **أليس من التطرف البدء بمثل هذه التصفية ، وما هو الموقف من فئات المتنجين (غير المستغلين) كما تسميهم احيانا ؟**

– لقد اخطأت سوريا هذه الفئات فى الماضى من الناحية النظرية . وكان ذلك خطأ كبيرا . ان صغار التجار والمزارعين والصناع والحرفيين وغيرهم هم محل اهتمامنا الان . اننا بصدد **الالتقـــاء** معهم وتنظيمهم وتحريرهم عن طريق التشريع الثورى من سيطرة كبار الراسماليين والمستغلين . هذا هو الطريق لربطهم مصيريا بالثورة ، وحرمان الرجعية والاســـتعمار من احتياطى تقليدى او دائم فى صفوفهم .

– هذه ملامح الماركسية اليس كذلك ..على الاقل كما تؤكد بعض صحف بيروت ؟

– ما اعتنقنا الماركسية ! (كررهـــا الوزير مرتين) . ونحن نؤمن أنه لاتوجد نظرية واحدة فى العالم من وضع فيلسوف او قائد يمكن ان تستوعب الحياة كلها . وبالنسبة لنـــا فنحن اشتراكيون علميون ، والماركسية أول نظرية فى العالم استطاعت أن توجه نظر الناس الى أهمية العنصر الاقتصادى **لكن فى المجتمع العربى الذى**



(اتفقنا على المسائل الكبرى في القاهرة .. والتفاصيل لا تهم) .. هذا ما قاله ابراهيم ماخوس لاخرساغة بعد مقابلاته في القاهرة)

لقاء الثورات

بقلم: فيليب جلاب

يبدأ بالبدو الرحل وينتهي بخريجي جامعات **القاهرة ودمشق واكسفورد هل يمكن أن يكون الاقتصاد هو العنصر الوحيد السائد ؟** من مشاكلنا مثلا اسرائيل ، والتجزئة والاستعمار .. الخ .. والردعلى هذا سيكون بالاشتراكيةالتى ترتبط بالنضال الوحدوى أو العكس .

والاشتراكية هي المحتوى الاقتصادي للوحدة العربية ان صح التعبير . والتطبيق العربى للاشتراكية يجب أن ينبع من واقعنا بدراسة التاريخ والواقع واكتشاف القوانين والسمات الاساسية .

ومع ذلك فلسنا – كما قال لى – متعصبين ضد الماركسية ، لن نرفض او نقبل شيئا على أساس العنصر أو الجنس أو اللون . انن منفتحو الذهن لكل المعطيات والتجارب الانسانية

●

وتبقى بعد هذا كله مشكلة !

من يحكم سوريا اليوم ؟ فبسبب التناحر والتمزق اللذى أودى بالاستقرار السياسى فى سوريا فى السنوات القليلة الماضية لم يعد يعرف أحد احيانا فى غمرة الانقلابات المستمرة من الذى ارتفع ومن الذى سقط ، بل لم يعد كثير من الناس يهتمون بمعرفة ذلك مادام هذا الانقلاب او ذاك حلقة فى سلسلة لاتنتهى !

بعض الناس يقول ان القيادة الجديدةلحزب البعث منذ فبراير الماضى قطعت كل صلة بالقيادات السابقة المنحرفة والانتهازية التى تعودت تغليف مصالحها الخاصة بشعارات ثورية **والبعض الاخر يقول ان القيادة الجديدة من صفوف حزب البعث ولكن عقيدتها السياسية لاتتفق مع الماضى فى شىء وهى (بعثت) الحزب من جديد سياسيا وعقائديا بحيث فقد كل المعالم الانتهازية السابقة ولم يعد من الممكن ان نسميهحزب البعث الا من حيث الشكلفقط..** وتفسيرات وشائعات عديدة !

فى رأى ابراهيم ماخوس معذلك ان فىسوريا اليوم حزبا واحدا قائدا هو حزب البعث بقيادته الجديدة وبتأييد اجماعى من قواعده التى رفضت السياسة الانتهازية الفاسدة من قبل. والى جانب الحزب القائد – فى رأيه – هناك منظمات شعبية جماهيرية ونقابية يسمح فيها طبعا لكل المؤيدين للتجربة الثورية الجديدة بالعمل أيا كانت عقيدتهم أو انتماءاتهم .

– وبقية الاحزاب ؟

– من الناحية الرسمية ليس هناك سوى حزب البعث .

– وماذا عن الجيش ؟ ان مشاكل سوريا كلها انعكست عليه ومزقته وحولته الى ينبوع دائم للانقلابات والمؤامرات ؟

– الحزب هو الاساس .وفى الجيش ككل المؤسسات تنظيم حزبى . **اننا لاننظر للجيش نظرة بورجوازية** . فهو قطاع شعبى يشارك كغيره فى الانتخاب ورسم السياسة ويخضع بالتالى للقيادة السياسية . وربما تقول ان الجيش فى سوريا لم يتكون تاريخيا من خلال حروب العصابات والفلاحين ضد الاستعمار ، ورغم ان ذلك صحيح فى مصر وسوريا معا الا ان عبقرية الثورةهنا وهناك وعبقرية القيادةوجذور جيوشنا الوطنية وتقاليدها الشعبية سهلت ربط القوات المسلحةبالتحول الاشتراكىوبعقيدة الجماهير والاهداف القومية .

الحالة الخاصة للجيش السورى انتهتتماما

– كيف ؟

– سرحنا كل الضباط البرجوازيين .اشترطنا الاصل الشعبى فى دخول الكليات العسكرية والجيش . حتى السيارات الفاخرة سحبناها من الجيش (٢٦٠ سيارة)

– والضباط الحزبيون – هل ما زالت لهم اوضاع خاصة ؟

– الذين رقوا لضرورات ثورية لم يرتفع مرتب احدهم قرشا واحدا عن الرتبة الاصلية. والذين اختيروا كوزراء قطعت صلتهم نهائيا بالجيش كصلاح جديد وعبد الكريم الجندى وغيرهما .

لكن الحزبيين الذين رقوا بعد حركة ٨اذار السابقة ألغيت ترقياتهم نهائيا وعاد كل منهم الى وضعه الاصلى كزملائه . ان شعار الجيش (الحرب والاعمار) . ومن ناحية الاعمارفقد أتم ضباط وجنود الجيش السورى بناء طريق (القطنة – دمشق) وطوله حوالى ٣٠كيلومترا وسيساهم الجيش أيضا فى مشروع سد الفرات وكل مشاريع التنمية . ان الفوارق المصطنعة بين الجيش والشعب ستزول تدريجيا بهذه الطريقة. أو على الاصح بعد أن أصبحت (الحربية) مرادفا لاكبر قدر من التواضع والتضحية من أجل الجماهير ، وهو عكس ماحدث فى الماضى تماما

نعود الى الاساس الاقتصادى مرة اخرى ! هل الاجراءات السياسية التى تنفذها القيادة السورية الجديدة تعتمد أو ترتبط بتركيب اقتصادى معين ؟

– من المستحيل الا يكون الامر كذلك ! (بدأ نائب رئيس الوزراء السورىينسى كل شىءحتى موعد الطائرة وطعام الغداء الذى لم يكد يقربه) **اولا كل وسائل الانتاج الكبرى اممت نهائيا .**

صحيح ان البرجوازية السورية لم تكن قوة خرافية كما تصور أحيانا فمجموع رأسمالها **٢٤٠ مليون جنيه** بالنسبة للمصالح الكبرى – ولكنها اممت . ولدينا اليوم قطاع صناعى اشتراكى يعاد تنظيمه على أساس نوعى لربطه بخطط التنمية . ولعلك تعلم **ان التاميم الذى تم فى العهد السابق كان شكليا بعض الشىء،** اذ ظلت المؤسسات المؤممة تعمل بنفس الطريقة الراسمالية وبنفس الاجهزة

أما الاصلاح الزراعى فقد بدأنا تطبيقه على أساس درجة الخصب المختلفة من منطقةلاخرى ففى (الغوطة) حيث أعلى درجة من الخصب **فان الحد الاقصى للملكية حوالى ٢٧ فدانا ..** وهكذا .

لقد انتهينا من عملية الاستيلاء على الارض ، ولكن لم ننجز نهائيا عمليات التوزيع . ان جهازنا الادارى غير كاف ولذلك نحاول اشراك الفلاحين والحزب فى التنفيذ .

تبقى البنوك والتجارة الخارجية وقد اممت ويعاد اليوم تصنيفها على أساس نوعى .

●

ليس من رآه كمن سمع ؟

وكل ماتضمنه هذا المقال عن حقيقة الوضع داخل سوريا ليس اجتهادا منى بقدر ماهو محاولة جادة للنقل الامين مما جاء على لسان الدكتور ابراهيم ماخوس فى الحديث ولكن ثمة ملحوظتين اساسيتين :

الاولى – ان المسئول السورى كان يتحدث فيما بدا لى بحماس واخلاص يغرى ويدفع الى التصديق الكامل ، وهو بالتأكيد صورة مختلفة فى السياسة وفىالشخصية عما عرفناه وسمعناه فى الماضى وعمن قابلناهم أيضا من القيادات القديمة .

الثانية – انه أيا كان الوضع فى سوري وأيا كانت الصعاب الحقيقية او المصطنعة تحيط بالحكومة الجديدة فنحن نتمنى باخل ان تحوز الحكومة السورية تاييد جماهير الش العربى فىسوريا بقدر ماتسعى مخلصة فى تح اهدافها الداخلية والقومية .

فيليب جلاب

الرجل الصامت

لم يشترك فى الحديث الذى استمر اكثر ساعتين باكثر من بضع جمل ، ولم يكن تعبيرا عن ضيق أو عدم رضاه . ولكنه بس احساس غامر بالسعادة لدور صامت ورئ تعود أن يلعبه دائما بعيدا عن الاضواء. الر الصامت هو الدكتور سامى الدروبى :

كلف من القيادة فىدمشق بان يطير من بل حيث يعمل سفيرا لبلاده الى القاهرة . و يروح ويجىء بين القاهرة ودمشق حتى عاد وفد رسمى برئاسة الدكتور ماخوس نا رئيس الوزراء. الذين يعرفون الدكتور الدر السياسى والاستاذ والمناضل يقولون ان نع العقبات التى وقفت فى طريق اللقاء بين دم والقاهرة ازاحها الاختيار الموفق للدروبى . محل ثقة الجميع بسبب تاريخ طويل من الا السياسية والنضال الثورى. وهو يتهم اح من اصدقائه بانعواطفه تتجاوز احيانا اتجا العلمية فى السياسة ، ولكن سامى الدر يستطيع دائما أن ينسق ويوحد بين عواطفه

وربما لم تهتز صورة قديمة كما اهت الصورة التقليدية للثائر او المناضل المجرد العاطفة والذى لايحلم ولا يملك القدرة الخيال والتخيل .

لقد قبل سامى الدروبى أن يغادر بلا ليعود الى القاهرة فى منصبه الجديد (ال يقل فى تسعيرة الوظائف عن منصبه السابق وبقلبه الذى اصيب منذ اسابيع وبكل اع الرحلة القادمة – فى اللقاء الثورى بينالعوا العربية التقدمية يستعد الرجل بعلمه وعوا المهام الجديدة الكبرى .

عالم واحد

ثائر انجولا (وشاعرها، وطبيبها) يتحدث:

حديث يكتبه: عبد الملك خليل

اوجستينو نيتو شاعر وطبيب وثائر من انجولا عرف الشعر قبل الثورة ومن اجلها احترف الطب . عرفته قاعات كلية الطب بجامعة لشبونة طالبا مجتهدا ورددت غابات انجولا وفقراؤها أشعاره قبل أن تراه . تلقى جزاء ثورته وشعره وطبه سنوات فى سجون الفاشية البرتغالية حتى تمكن من الهرب . انتظم فى سلك المقاومة وتدرج فيه حتى أختير رئيســا للحركة الشعبية لتحرير انجــولا . كان له فى القاهرة لقاءان : مقابلة الرئيس جمال عبد الناصر والسيد محمد فائق ، ولقاء ثان قبل ســفره بســاعات قليلة مع « آخر ساعة » .

كان الوقت يشير الى منتصف الليــل فى القاهرة .. لم تكن هناك سوى ساعات قليلة على سفر الدكتور أوجستينو نيتو بعد يومين حافلين بالمقابلات والمشاهدات والاجتماعات ..

كالطبيب النوبتجى كان فى انتظارنا والى جواره باولو جورج ممثل (الامبالا) لدى هيئة التضامن الافرو اسيوى .. سألناه عن أسباب زيارته للقاهرة واجتماعه بالرئيس جمال عبد الناصر فقال .

جبهتان فى وقت واحد

— لقد حظيت قضية المستعمرات البرتغاليــة بتأييد ومساندة فى البداية ، الا أننا بدأنا نلاحظ ترددا فى تأييد قضيتنا لدى عدد من البــلدان الافريقية .. لذلك وجدت أنه من الضرورى أن احضر الى القــاهرة واطلب اجتماعا بالرئيس جمال عبد النــاصر .. وللحقيقة وجدت لديه تأييدا كاملا وفهما واعيا عميقا لقضيتنا ، لهذا لم أتردد أن اشرح للرئيس عبد الناصر . ليس فقط قضية الوحدة الافريقية وطبيعة نضالنا بل عرضت على سيادته الخلافات بين صفوفنا نحن الافريقيين والانجوليين .. لقد تناولت مع الرئيس الفهم الذى نجده لدى عدد كبير من البــلدان والقوى التقدمية والنقص فى الحماس والتردد لدى بعض اخواننا فى افريقيا ..

● قلت رغم كل هذه الصعوبات التى بدأت تلوح فى الافق الافريقى كيف تتطور حركة الكفاح فى أنجــولا ؟

— لقد أحرزنا بعض التقدم .. بدأنا الكفاح فى الشمال وفتحنا جبهة أخرى فى الجنــوب . ولم نفعل هذا الا بعد ان هيئنا أنفسنا وسكان الجنــوب بما هو ضرورى سياسيا واجتماعيا وعسكريا .. ان حركة الكفاح تتسع الآن لتشمل مناطق متعددة .. أما الغــرض من فتح جبهتين متلازمتين فهو لانزال الهزيمة بالقوات الفاشية البرتغالية ومنعها من ان تركز هجماتها فى منطقة أو اتجاه واحد .. ان غرضنا هو ان نفــرق قــواها ..

الشعراء طليعة الثــورة

ان خلايانا وتنظيماتنا تزحف الآن الى كل قرية ان ثورتنا هى ثورة الفلاحين واجراء الارض .. هذا على الرغم من ان الذى بدأ الشرارة الاولى فى الثورة سكان المدن والمثقفون والشعراء منهم بصفة خاصــة ..

— لقد ظلت حركتنا أو كفاحنا ضد الاستعمار البرتغالى منذ ٥٠٠ سنة غير معروفة .. لم يكن أمامنا لتحريك الرأى العام سوى القيام بهبة مسلحة فى ٤ فبراير ١٩٦١ لتسمع الرأى العام العالمى صوتنا .. أن السبب فى تصدر الشعراء لهذه الحركة هو أن نسبة هائلة من شعبنا أمية لاتقرأ ولا تكتب ، والفاشيست البرتغــاليون يطلقون الرصاص على من حمل ورقة أو قلما ، فكم يكون الجزاء بمنشور او بيان ثورى ؟؟

لكن الشعر يمكن تداوله وانتقاله من جماعة الى جماعة الشعر كالريح والهواء لايمكن أن تحصره كل اسلحة وحــراب الفاشيين .. ان شــعراءنا قد عانوا الالم والتشريد والقمع والسجن .. ان حركتنا تجمع الان عــددا من الموهوبين من الشــعراء كماريو دى أندرادى سكرتير هيئة كفاح المستعمرات البرتغالية وغيره يقاومون بالايقاع والوزن والنغم والكلمة المنطوقة مثلما يقاومون بالسلاح .. ان حركتنا حركة سياسية عسكرية فنية أدبيــة ..

المعارضــة فى البرتغال

● قلت يتردد ان لكم عددا من الاتصــالات والعلاقات مع المعارضة البرتغالية ومع ذلك استطاع سالازار ان يؤلف برلمانه باغلبية كبيرة تناصره وان يؤكد ان اكثر من ٧٠٪ من انجولا يؤيدونه ..

— أمــر يثير الاشفاق أكثر من الضحك ! ان ٨٠٪ من شعبنا لا يعرفون القراءة والكتــابة التى هى شرط للتصويت ، وصلتنا بالمعارضــة البرتغالية ترجع الى سنوات مضت عندما التقيت بعدد من العناصر الديموقراطية وقادة واعضــاء الحزب الشيوعى البرتغالى فى سجون ومعتقلات البرتغال وثبت لي أنهم يناصرون قضيتنا ومطالبنا

الشعر : هو منشورات الثورة للشعب !





(.. الشعر يمكن تد
وانتقاله من جماعة
جماعة .. كالريح
كالهواء لا يمكن ان تحا
الاسلحة ..)

.. نار فى العرس والعلف
نيران الصفائح الملتهب
انها كلمات اوجست
الثائر الانجولى)

التى تقوم على الاستقلال والحياد والتنمية والاستفادة من كافة الخبرات العالميـــة .. اما بقية احزاب المعارضة التى تتخذ لها واجهة طليه فيما يعرف باسم الجبهة الوطنية للتحرر الوطنى .. فمحدودة النشاط والقــدرة لانها **لاتتجمع الا اثناء الانتخابات المعروفة نتيجتها** سلفا .. ان موقفا محددا من مساندة من تؤيد او يساند حركتنا مهما كان الجهد او العمل الذى تقــوم به ..

*** قلت ممن تلقون التأييـــد والمساندة فى افريقيـــا ؟**

- نظريا من منظمة الوحدة الافريقية وعمليا من الجمهورية العربية والكونغو برازافيل والجزائر ومالى ..

*** قلت لقد شاركتم فى أعمال مؤتمر القارات الثلاث بهافانا فما هو الاثر الذى ترتب عليــه فى نضـــالكم ..**

- لقد بدأت عيئة التضامن للقارات الثلاث فى وضع برنامج ولم تحقق رغبتها حتى الان الا أنها أثارت فى عقول المناضلين روح المقــاومة والحاجة الى مزيد من العمل ..

*** وعدت لاساله عن السبب فى الانقسام فى داخل الحركة الوطنية الافريقية وتوزع مسارها والانقلابات التى عصفت بعدد من حكوماتها ..**

- ان الانفصال أو التوزع ظاهرة طبيعية مع مسار الثورة .. ولعل أوضح مثل على الردة عن الثورة وبصفة خاصة فى غانا انمـــا يرجع الى ان الشعوب التى ناضلت من اجل استقلالها لم تواصل معركتها على المستوى الاجتماعى لاقتلاع الطفيليات التى واصلت حياتها وتسللت من عهد النضال الى مرحلة تثبيت الاستقلال .. . ان مهمتنا فضح ومهاجمة كافة الواجهات الافريقيـــة المزيفــــة ..

أما الانفصال فى داخل الحـــركة الوطنيـة الانجولية فيرجع الى سعى الولايات المتحـدة الامريكية الى تأييد المنشقين والمنقسمين كهولدن روبرتو وجماعته.. ولقد سعينا ونسعى لايجاد أرضية لتوحيد أبناء أنجولا .. أرضية على كل المستويات كاللقاء بهولدن روبرتو ودعوته امام الهيئات والمؤتمرات الافريقيـــة المتخصصة ..

اعلان عن حكومه !

*** قلت لقد أعلن هولدن روبرتو وجماعتـــه عن انفسهم كحكومة فى المنفى فما الذى يمنع (الامبلا) من واقع نشاطها وتحريرها لعــــدد من المناطق أن تعلن عن نفسها كحكومة ؟**

- ان الاعلان عن شيء لهو من أسهل الامـــور اما أن يعبر هذا الاعلان عن حقيقة واقعة فهـــو امر بالغ الصعوبة والتعقيد .. اننـــا بلا ادعاء نشرف على نسبة كبيرة من اراضينا كمـــا أن بعضها قد تحرر بالفعل ، الا اننا نفتقد السيطرة الفعلية الواجبة فى اقامة حكومة .. ان حكومة انجولا فى المنفى ليست فى حقيقتها الا نفرا من الادعياء ارتضوا الكونغو ليوبولدفيل مقـــرا والشومبى وسادته موجها ومرشدا ..

*** قلت هل ترون - كما أشار الرئيس عبد الناصر فى حديث له مؤخرا - ان حركة التحرر الوطنى قد أضيرت من اجراء النزاع بين الصين والاتحاد السوفيتى ؟**

- لقد اجاد الرئيس عبد الناصر فى شرح ذلك . اننا فى داخل انجولا ، قد أصبحنا لا نعانى فقط من المنقسمين . فمنذ اشهر قليلة مضت انتقل هذا الصراع الى صفوفنـــا وكاد يحدث شرخـــا وانقساما فى جدار الحركة الشـــعبية ولولاه لتضاعفت قوتنا واطردت كفاءتنا الســـياسية والعسكرية .

تدفق الدولارات

*** قلت اشار أحد المراسلين الغربيين الى ان ثوار انجولا وغيرها من المستعمرات البرتغـــالية اصبحوا يواجهون جبهة من القوى الاســـتعمارية قديمها وحديثها ..**

- ان أنجولا وحدها تعادل مساحتها مساحة البرتغال وفرنسا وسويسرا وايطاليا وبريطـــانيا وتحفل أرضها باليورانيوم والبترول والفحم والماس .. لهذا كنا ومانزال محط انظار قوى النهب الاستعمارى العالمى . ولهذا أيضا ناصرت الولايات المتحدة وأسبانيا وبريطانيا والمانيا الغربيـــة والعنصريون فى جنوب أفريقيا وروديسيا الفاشست البرتغال .

فالولايات المتحدة هى التى وافقت على قبول البرتغال الفاشية فى عضوية الامم المتحـــدة . وكلما تعرض النظام السالازارى للافلاس المـــالى تدفقت الدولارات والفرنكات والماركات الالمانية الغربية لســـد العجز .. ان الولايات المتحـــدة تحصل على سدس صادرات أنجولا و ١٠٪ منه الى المانيا الغربية و١٥٪ الى بريطانيا .

لقد منحت الولايات المتحدة سالازار عتـــادا حربيا قيمته ٣٠٠ مليـــون دولار و ٩٠ مليـــون دولار أخرى للتنمية الاقتصادية بموجب اتفاقية منفصلة .

لقد أتاح ســـالازار لرأس المـــال الامريكى بالتعاون مع رأس المـــال الانجليزى فى تأسيس شركة أنجولا للماس (ديامانج) التى احتكرت مناجم الماس فى أنجولا ويسيطر على هذه الشركة جوجنهايم ملك القصدير فى أمريكا .

ان الاحتكار الامريكى أصبح يستحوز الان على ٩٠٪ من رأس مال شركة ديامنج ويمتد نفوذ هذه الشركة الى ٩٠٪ من أراضى انجـــولا . كما تدير مجموعة روكفلر الامريكية من خـــلال شركة امتيازات تنجانيقا الخط الحديدى الذى يصل كاتنجا بميناء بنجويلا فى انجولا .

الاستعمار يقدم خبراته

وتعزيزا للمصالح الاقتصادية تقوم الحكومة البريطانية بتقديم خبراتها الى الجنود والضباط البرتغاليين فتدربهم على أساليب حرب العصابات التى تعلمتها بريطانيا فى كينيا وقبرص .

كما تقدم أسبانيا مساعدة عسكرية وسياسية بمقتضى الاتفاق السرى بين أسبانيا والبرتغال فى يناير ١٩٦٢ حيث تعهد الطرفان على العمل ضد اية اعمال هدامة - التى لا تعنى أكثر من حربنا المقدسة المشروعة - سواء أكان ذلك فى القارة الاوروبية أو فى المستعمرات البرتغالية، وبموجب هذا الاتفاق وتنفيذه قبضت السلطات الاسبانية على عدد من المستوطنين الانجوليين وسلموا للسلطات البرتغالية .

كروب ولوبيتو

اما المانيا الغربية فقد تمكنت رؤوس أموالها أن تتسلل الى أنجولا . فقامت مؤســـسة كروب بتوقيع عقد مع حكومة ســـالازار للتنقيب عن المعادن فى أنجولا . ان احتكارات المانيا الغربية تقوم بحفر المناجم وبناء الطـــرق ويتم شحن ما يزيد على ٥٠٪ من الحديد المستخرج من بلادنا الى المانيا الغربية .

لقد اشترى كروب كل أسهم شركة المعادن (لوبيتو) ومن ثم أصبح يستحوذ الان على كل مناجم الحديد الخام فى كاسيجنجا وهى أكبر المناجم على الاطلاق .

ويقوم العنصريون فى جنوب افريقيا بتوريد الطعام والسلاح الى وحدات الجيش البرتغالى كما يساهمون فى بناء الطرق الحربية فى أنجولا لتسهيل القتال ضدنا .

وليت الامر اقتصر على ذلك بل ان الرأسمالية العالمية تصنع أسلحة متنوعة ... للفاشست البرتغال ..

فى مقابل مساعدات وتأييد الولايات المتحدة تخلت البرتغال للولايات المتحدة عن جزء من جزر آزورس أقام بها الامريكيون قاعدة عسكرية ضخمة لاختبار القذائف بعيدة المدى كمـــا أصبحت القواعد الجوية فى بيرا وتاموولا و... وتيت فى موزامبيق فى اطار حلف الاطلنطى لتعزيز جبهته الجنوبية .

سالازار يؤجر البرتغال

ولارضاء المانيا الغربية وتقديرا لمساعدتها منحها سالازار حق استخدام الاراضى البرتغالية فى المناورات الحربية واختبار الاسلحة الجديدة وزود جيش البرتغال بالمدافع المورترز والبنادق السريعة الطلقات وسيارات النقل والقنابل اليدوية وأجهزة الراديو ومحركات السيارات. ولهذا يتضح فى سرعة ودون الدخول فى مزيد من التفاصيل أن كفاحنا نحن أبنـــاء شعوب المستعمرات البرتغالية ايقاظ للضمير العالمى سباته وعودة للكرامة الانسانية .

*** وما هى الخطوات الايجابية لدفع حـ... التحرر الوطنى الافريقى ؟**

- أن تنتظم وتتحد القوى المعادية بحقو... ضد الاستعمار فى البلدان المستقلة والتابع... ان مثالنا وتجربتنا النوعية الخاصة التى بمقتضاها تنسيق وتنظيم حركتنا فى انتظـ... القوى التقدمية فى المستعمرات البرتغالية أصبحت قوة فعالة جمعت مابين انجولا وموزام... وغينيا المسماة بالبرتغالية وجزر ... والرأس الاخضر ..

ان الهدف يجب أن يكون اقامة وحـ... نضال لا وحدات نقاش أو مؤتمرات .

نار وايقاع

عند هذا الحد انتقل الحديث بين الـ... أوجستينو نيتو وممثله فى القاهرة وادر... الوقت قد حان ليمد حقائبه وقررت أن ... منه فكرة ظلت تلح على حتى قبل أن الـ... استجمعت شجاعتى وطلبت أن اسمع احـ... قصائده . تردد قليلا ثم انطلق فى قصيدة (نار وايقاع) وكأنه يتذكر ليالى يستعيدها .

فرقعة أصفاد على الطرق
غنـــاء عصافير
فى رطـــوبة الغــابة الخضراء
ارتعاشـــة ونشوة سيمفونية عذبة
لاشجار الكاكاو

ونـــــار
نـــار فى العريس والعـــلف
نيران على الصفـــائح الملتهبـــة
حلبـــات رقص هـــائلة
واناس يتزاحمون .. يتصادمون
شعب يتصادم .. يتهالك
صيد من كل الآفاق
حلبات هائلة احكمت مخارجها بالتر...
لكن الى أعلى حلبـــات مفتوحة
فتحتهـــا أذرع واهنة
نـــار البهجـــة
رقـــص

تيم .. تيم ..
.. ايقـــاع

ايقاع فى النور
وايقاع فى اللون
ايقاع فى الموسيقى
ايقاع فى الاشارات والحركات
ايقاع على قشف الارجل المخضبة بالد...
ايقـــاع اظافر تتشبث بالحياة
غير انه ايقاع
ايقـــاع !!
بالصوت الافريقيا الاليم

عبد الملك خلي...

محمد عبد الحميد

أسبوع مجلس الأمة

● كان اسبوعا مشحونا بمشروعات القوانين بالاضافة الى الميزانية التى يناقشها المجلس دائما قبل الانتهاء من دورته كل عام . والمشروعات وحدها هى التى كدست اكثر من مشروع قانون فى اسبوع الميزانية .. لدرجة ان المجلس كان يعقد جلستين واحدة فى الصباح .. واخرى فى المساء . وقد وضح الدكتور القيسونى نائب رئيس الوزراء أن الحكومة لم ترسل هذه المشروعات بقوانين مرة واحدة فى نهاية الدورة .. وانما هى موجودة فعلا أمام لجان المجلس من مدة طويلة .. لكن مناقشتها استغرقت وقتا طويلا داخل هذه اللجان . وكان العضو صبرى القاضى قد طلب اسباب كثرة هذه المشروعات .

● ولقد كان من المفروض الا تستغرق مناقشة هذه المشروعات وقتا طويلا تحت القبة من الاعضاء .. ولو ان المناقشة حق لكل عضو .. ولكن ظهر ان بعض الاعضاء داخل هذه اللجان فتحوا مناقشات فى موضوعات كانوا طرفا فيها . الامر الذى جعل المجلس يستغرق وقتا اطول .. اثر على مناقشة الميزانية .. الى حد ما .. وان كان الذين تكلموا قد مسوا جوانب كثيرة فى سياسة الحكومة المستقلة ولقد عبر رئيس الوزراء عن دخول الاعضاء فى مناقشات دقيقة خصوصا فى مشروع قانون المؤسسات .. بقوله: انه يلاحظ ان هناك بعض القلق الذى يكون منبعثه هو الخبرة القديمة .. ولكن ليس هناك داع للقلق .. فالحكومة اعلنت سياستها .. وعندها التصميم والارادة لتنفيذها .

وفق بعض الاعضاء برلمانيا فى خلق وبلورة وايجاد مناقشة سليمة .. وافق عليها نواب رئيس الوزراء والوزراء مثلا :

● علوى حافظ .. تكلم عن منتجات خان الخليلى والسياحة .. وان منتجات خان الخليلى يمكن أن تكون قناة سويس صغيرة ولو اهتم بها، خصوصا ان دولا دخلت منافسة لنا فى هذه الصناعة .. وطالب باعادة النظر فى مكاتبنا السياحية فى الخارج .. وانشاء فنادق سياحية رخيصة . وقد قال الدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء انه يشكر الاخ علوى بخصوص حديثه عن خان الخليلى .

● الدكتور حسن توفيق .. تكلم عن اصلاح الجهاز الحكومى والتجارة الداخلية والتموين.. وطالب بدراسة الاسعار التى بدأت ترتفع من عام ١٩٦٤ بشكل ملحوظ .. وتكلم الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء .. أيد حديث العضو .. وقال : انه يجب على المؤسسات الصناعية الا ترفع الاسعار تلقائيا وانما لابد من الرجوع الى لجنة الاجور والاسعار .

● قاسم طعيمة .. ركز حديثه على قطاع النقل والمواصلات .. وطالب بانشاء جراجات للعربات .. خصوصا اننا سوف نستورد حوالى ١٠٠٠ سيارة .. وطالب بعدم الركوب المجانى .. وقال ان ٤٠٪ من ركاب القاهرة يركبون مجانا .

● بثينة الطويل : كان حديثها عن مشاكل الموانى وخصوصا ميناء الاسكندرية مقنعا وقالت ان الدولة تتحمل غرامات تاخير تبلغ حوالى ١ر٧ مليون جنيه .. وذلك لتاخر الشحن والتفريغ لان الميناء لا يحتمل كميات البضائع المستوردة والمصدرة .

● استطاع أنور السادات رئيس مجلس الامة بخفة دمه كما قال رئيس الوزراء وقدرته على ضبط الجلسة ومتابعة المناقشات فى خلق جو من الحياة البرلمانية السليمة تحت القبة .

كما استطاع وكيل المجلس المهندس مرعى ان يساهم بابتسامته الرقيقة فى انهاء مناقشات كانت تبدو حادة . خصوصا ان جهاز التكييف بالقاعة تعطل اثناء نظر هذه المناقشات .

● كان كشف حساب مجلس الامة على لسان رئيس المجلس أنور السادات يدل على ما انجزه المجلس خلال دور انعقاده الثالث .. وان كنا نطالب بالمزيد بالنسبة للاعضاء اثناء الاجازة الصيفية .. مزيد من العمل .. مزيد من الاحتكاك لمعرفة مشاكل القاعدة الشعبية .

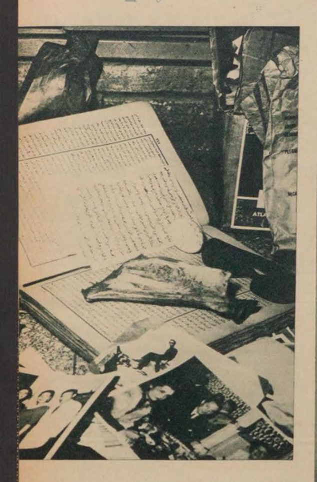




ام نجيب .. الاسطورة التى انكشفت حقيقتها منذ اسبوع .. لقد خدعت اعدادا كبيرة من الناس .. ولكنها فجاة انكشفت على حقيقتها امام البوليس

هكذا قبض على أم نجيب !


حكمت عبد الحكيم
صاحبة التحقيق الص
الذى حول ام نجيب
صاحبة المعجزات
صاحبة سوابق !





فى خلال ساعات استطاعت اجهزة الامن
تضع حدا لنشاط أم نجيب .. !
لقد كان التحقيق الذى نشر فى «آخر ساع
الاسبوع الماضى سببا فى وضع نهاية حاس
لاكبر عملية نصب تتم فى القاهرة !


كانت تطلب من زبائنها اشياء كثيرة .. جدى بنى ..
وذهبت ام نجيب الى التحقيق وبقى الجدى البنى !

انتهت اكبر عملية نصب :

٥٠ جنيها فى اليوم ..
من عرق النـاس وغبائهم !



وبغرفة التحقيق .. ام‌نجيب وبجانبها زوجها .. واولادها الثلاثة .. وقصص كثيرة عن عملية النصب العجيبة !

كانت استجابة اجهزة الامن بالنسبة للنصابة ام نجيب اسرع ممـا توقعت آخر ساعة ..

ففى نفس اليـوم الذى نشرت فيـه المجلة موضوع « اكبر عملية نصب فى القاهرة » اتصل بى اللواء محمود السباعى مدير أمن القاهرة قائلا :

أشكرك على المجهود الذى قمت به ، والذى ساعدنا فى القبض على أخطر نصابة فى القاهرة !

قلت بدهشة :

ـ بل أنا التى أشكرك على الاستجابة السريعة التى أدت الى القبض على النصابة فى نفس يوم الصدور ..

فقال سيادته :

ـ اننى سأتتبعها وأتتبع أمثالها من المحتالين دائما .. ويجب أن يعاوننا الجمهور فى هذه المهمة فكل شخص لديه أية معلومات يجب أن يبلغها لى فورا بالتليفون أو فى بلاغ مكتوب ..

واستطرد اللواء السباعى قائلا :

ـ أعتقد ان أهم من القبض على النصابة هو انتشار الوعى .. فمهما كافح رجال الشرطة فسيظهر دجالون جدد يستغلون سذاجة الجمهور واعتقاداته الخاطئة .. والحقيقة ان أمثال هذه الدجالة يستغلون أعمال الدجل والشعوذة فى تجارات أخرى تمس الاخلاق ويستغلون سذاجة بعض المترددات عليهم فى أعمال شائنة .. ويكفى أن هذه النصابة حكم عليها بالسجن سنة فى قضية دعارة ..

كيف استطاعت أجهزة الامن ان تتحرك بهذه السرعة ؟

الحقيقة ان اللواء محمود السباعى أطلع على عدد آخر ساعة يوم الثلاثاء ، أى قبل صدوره فى السوق .

وتم اجتماع حضره كمال بولس الامين المساعد للمكتب التنفيذى لحى الظاهر

وبعد الاجتماع طلب اللواء محمود السباعى أن أزوره فى مكتبه .

وذهبت اليه . وكانت الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الثلاثاء وشرحت له التجربة التى قمت بها للكشف عن النصابة .

وعلى الفور طلب اللواء السباعى القبض عليها

وكانت ظروف القبض عليها عصيبة فالوقت ضيق .. فلابد من القبض عليها متلبسة بجريمة النصب والاحتيال .. والنصابة تعقد جلساتها فى يوم الثلاثاء ويوم السبت ..

أما باقى الايام فهى جلسات خاصة اما فى منزلها أو فى منزل احد الزبائن .. فاذا لم يقبض عليها البوليس فى جلسة يوم الثلاثاء فانه سيضطر الى الانتظار حتى جلسة السبت .. وستنشر آخر ساعة يوم الاربعاء فى سوق القاهرة وتعلم النصابة بأن امرها قد فضح وتتخذ الاحتياطات الكافية ..

ووضع المقدم محيى الدين منيب رئيس وحدة الاحتيال والرائد زكريا ربيع وكيل مكتب الآداب خطة للقبض عليها ..

وذهبت الى منزلى فى الساعة الرابعة لاتناول طعام غدائى على أن أعود الى مديرية الامن فى الساعة التاسعة مساء لارى ام نجيب وعصابتها مقبوضا عليهم

وفجأة وانا فى طريقى الى المنزل تذكرت ان المذيع حمدى قنديل تعود أن يذيع موضوعات آخر ساعة فى برنامج اقوال الصحف يوم الثلاثاء الساعة الخامسة والنصف تحت « عنوان ستقرأ غدا فى آخر ساعة » ومن الجائز أن يتحدث عن هذا الموضوع وحاولت الاتصال به بالتليفون . ولكنه لم يكن موجودا . فتركت له مذكرة لدى عامل التليفون اطلب فيها الا يذيع التحقيق الخاص بالنصابة حتى يتم القبض عليها .

ولكنى فوجئت فى الساعة السادسة الا ربعا وبعد أن تتبعت جزءا كبيرا من برنامج اقوال الصحف ـ بصورة النصابة تطل على من شاشة التليفزيون ، والمذيعة تسرد حكايتى كاملة معها ، وتذكر عنوانها ، واسمها ، وكل البيانات !

وشعرت أن الامل ضاع فى القبض عليها .

فلدى النصابة جهاز تليفزيون . واذا لم تكن قد شاهدت البرنامج فمن الجائز ان احدى زبائنها شاهدته واتصلت بها لتتخذ حذرها .

وذهبت الى مديريه الامن فى الساعة التاسعة فاذا بى أعلم أنه تم القبض عليها فعلا ومتلبسة ، فى جلستها الروحانية .. رغم مقاومة أولادها الذين كانوا منتشرين على سلالم المنزل ـ وانها اعترفت بكل ما وجه اليها من اتهامات . وأن الشرطة وجدت فى شقتها عشرين سيدة وخمسة رجال قالوا انهم حضروا لشفائهم من امراض مستعصية كالشلل والسكر وغيرهما من الامراض ، ولمعرفة طوالعهم فى حالات الزواج والطلاق ، وأنهم يقدمون هدايا ونقودا حسب نوع المرض وطول مدة العلاج ..

والغريب انهم وجدوا من بين الزبائن احد اليونانيين . وهو صاحب احد المصانع الكبرى للمكرونة ، وأحد الكويتيين أيضـا .. وهو حاصل على ليسانس الحقوق !

وقد عثرت الشرطة فى المنزل على أحجبة وبخور وعظام مكتوب عليها بالحبر الاحمر . وبيضة مسلوقة مكتوب عليها أيضا بالحبر الاحمر .. عشة للطيور بها اعداد ضخمة من الفراخ والديوك الرومى و « جدى » بنى اللون ، ليست به أى بقعة ..!! وكلها طلبات وهدايا تطلبها النصابة لشفاء الزبائن من الامراض أو لزواج الفتيات .

وكم كانت تكسب الست ام نجيب ـ أو الست فكتوريا ـ من هذا كله ؟

خمسين جنيها فى اليوم !

خمسين جنيها من عرق النـاس . أو من غبائهم !

حكمت عبد الحكيم



على طول ...

الطريق الصحراوى ..

والطرق الزراعية ..

تصاحبك .. السلامة

وخدمات محطات ..

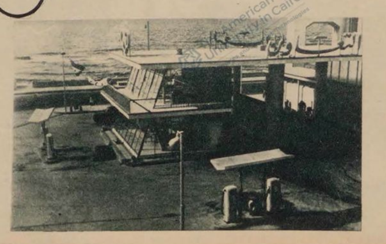
الجمعية التعاونية للبترول

ش . م . ع

أضخم شبكة من محطات الخدمة والإسعاف للمسافرين على طول الطرق الزراعية والصحراوية لتأمين سلامة المسافرين تحت إشراف نخبة ممتازة من الفنيين

لراحة المصطافين وخدمتهم خصصت الجمعية مخازن لتوزيع أسطوانات البوتاجاز في جميع المصايف .

أطلب الأسطوانة : تصلك فورطلبها .







قبل أن تلتقى بالأمواج
على شاطئ البحر ..
قبل أن تنتقى الثياب التى ستصافح
بها النسائم الباردة ..
قبل أن تحزم حقائبك ..
وتهرب من الجحيم إلى الجنة ..

سيفيدك أن تقرأ على الصفحات التالية :

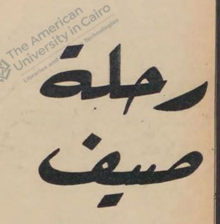
- مصايف مصر ..
دليل كامل لكل الشواطئ
- اسرار الإسعافات الأولية ..
كتاب تصحبه معك إلى الشاطئ
- مايوهات ١٩٦٦ ..
صور تنقل إليك الجديد فى
موضات المايوه ..
للعلم فقط .. لا للتقليد !











رحلة صيف



كان الحر لا يطاق . وقاعةالاجتماعات فى ((آخرساعة)) موضع فيها لقدم . فثمة عدد خاص يجب أن يصدر مناسبة الصيف ، ولا يجوز أن يتخلف أحد عن الاجتماع مشاركة فى وضع خطته ...

وارتفع صوت يقول :

ـ يجب ان نلغى من حسابنا المواضيع السهلة ، التقليدية . ونسأل انفسنا : ما هو افضل ما يمكننا مله ؟

واذا بصوت من آخر القاعة يجيب :

ـ فى هذا الحر ؟ افضل ما يمكننا هو أن نصيف !

وضحك معظم الحاضرين للنكتة .

ولكن عددا قليلا رفض ان يضحك !

رفض أن يفهم انها نكتة ! وصمم علىّ ان نعاملها معاملة اقتراحات الجادة : أى ان نناقشها ونأخذ الراى عليها !

وقال هذا البعض ان الحر قد حول رؤوسنا الى افران، افكارنا الى بخار مخلوط بدخان السجاير . فلماذا نفض الاجتماع الآن، وننتقل بالفعل الى احد الشواطىء، ستأنفه هناك ؟

وطرح الاقتراح للتصويت كما تقضى التقاليد ديمقراطية . ولكن دون مناقشة ، فالحر كان قد جعلنا كسل من أن نناقش . وانتهز أصحاب الاقتراح الفرصة طلبوا ان تكون صيغة أخذ الاصوات : الموافق لا يرفع ده ! وكان الحر قد جعلنا ايضا أكسل من أن نرفع يدينا ...

وهكذا أصبحت النكتة قرارا بالاجماع .

واصبحت أيضا ورطة !

فآخر ساعة ليس فيها هيئة تحرير .. وانما قبيلة حرير ! عدد هائل من الناس، يحتاج نقله الى استعدادات كثر من التى احتاج اليها نقل معدات السد العلى .. ع فارق هام : هو ان معدات السد العالى شديدة وداعة ، لا تثير ضجة ولا تتزاحم على المقاعد ، ولا تطلب ساندويتشات !

واذا كان الحر قد جعلنا اكسل من ان نناقش الاقتراح، اكسل من ان نرفع أصابعنا لنرفضه .. فكيف بالله نقوى على النهوض بالمهمة الفادحة المعقدة : مهمة نقل بيلتنا بأسرها الى الشاطىء ؟

من البطل الذى سيتولى ذلك ؟

وتفرقت نظراتنا تبحث عن البطل . ثم عادت فتلاقت جميعها .. عند رشدى ابو الحسن !

ذلك رجل من قنا .. لا يؤثر الحر فيه، ولا فى صفاء ذهنه . فهناك يشوون البيضة بكسرها على حجر فى طريق . وعندما هبت موجة الحر الاخيرة ـ الرهيبة ـ على القاهرة .. بدأ يشعر بميل شديد نحو بنت الجيران، فسر ذلك بأنه ((مقدم الربيع)) ! فمن غيره أقدر على تدبير شئون الرحلة ؟

ولم يخيب رشدى ابو الحسن ظننا . قال انه مستعد تولى مسئولية الرحلة كاملة . ومستعد أيضا للذهاب بنا .. اذا أقرضه أحدنا بالطو من الصوف !

وانفض الاجتماع وقد تقرر ، بعد مداولة قصيرة ، ان تكون الرحلة بعد ثلاثة أيام ...

حكاية الثعلب

واعترف انى قضيت هذه الايام الثلاثة وانا مشغول بهم واحد : هو القرار الغريب الذى اتخذه رشدى أبو الحسن بان نستيقظ جميعا ـ يوم الرحلة ـ فى الخامسة صباحا !

نعم انا أعلم ان الفلاحين فى قنا يستيقظون قبل ذلك . مستعد ان افعل مثلهم . وان استيقظ حتى قبلهم . لكن المشكلة هى : كيف ؟

وبدأت أشعر بالدنيا تضيق فى وجهى . وفكرت فى انسحاب من الرحلة . ومن المجلة . ومن الصحافة كلها ، ا لزم الامر !

ولكن رشدى لم يلبث ان جاء يطمئننى قبل الرحلة بيوم :

ـ ساوقظك بالتليفون . واذا لم يجبنى احد فساجىء بنفسى الى البيت .

فاحسست كأن حجرا ثقيلا قد انزاح عن صدرى . لقد فكر صديقنا الآن فى كل شىء ! وما على الا ان انام ملء جفنى فى انتظار اشارته التليفونية .. او زيارته .

وعدت الى البيت مبكرا فى ذلك المساء . ودلفت الى فراشى من المغرب . وتركت رأسى تسبح فى الضباب الذى يسبق النوم . واذا بحكاية قديمة جدا تنبثق لى من قلب هذا الضباب .. فيطير لها النوم من رأسى ، ويطير معه رأسى نفسه !

حكاية حدثت للفنان المعروف **جمال كامل** ، أيام أن كان تلميذا صغيرا فى مدرسة داخلية بأسيوط (اى منذ نصف قرن تقريبا) .

كان قد خرج مع بعض زملائه فى رحلة الى احدى القرى المجاورة . وكان معهم تلميذ من قنا لم تعجبه ألعابهم الصبيانية الناعمة ، فتركهم واختفى فى الحقول . ثم عاد بعد قليل يسحب وراءه ثعلبا !

ثعلبا قبض عليه بيديه العاريتين . واحتفظ به طول اليوم . وعاد به الى المدرسة . وبعد ان نام الجميع وضع جثة الثعلب فى حضن احدهم على سبيل الدعابة ، وليكون مفاجأة له فى الصباح .

وكانت مفاجأة حقا .. ولكن ليس للتلميذ وحده ، وانما أيضا لعائلته ، وللمدرسة ، وللمستشفى الذى نقل اليه فاقد النطق !

تذكرت هذه الحكاية . وتذكرت ان **رشدى ابو الحسن** من قنا أيضا . وانه قد هدد بايقاظى بنفسه اذا لم أجب على اشارته التليفونية . فاحسست انى فقدت النطق مقدما ! واسرعت انقل التليفون الى حجرة النوم ، بجوار الفراش . ثم عدت فوضعته على المخدة بجوار رأسى . ثم استغنيت عن المخدة ووضعت رأسى عليه .

ثم ـ امعانا فى الاحتياط ـ لم أنم !

وفى الرابعة صباحا كنت بكامل ثيابى . وفى الخامسة كنت فى الطريق .

وكانت هذه هى المرة الثانية فى حياتى التى استيقظ فيها قبل شروق الشمس . أما المرة الاولى فكانت يوم ولدت !

شىء .. كأنه الطفولة !

فى الطريق الى المكان الذى اتفقنا على اللقاء عنده كنت أشعر بسعادة بالغة ، لاننى سأكون طبعا اول من يصل . واذا بى أجد **بيكار** فى انتظارى !

سبقنى بساعة . مع انه لا يعرف حكاية الثعلب . ولا يخاف من رشدى ابو الحسن .

وبيكار طراز نادر من العصافير . يستيقظ معها . ويطير مثلها من بلد الى بلد . وينظر بعينها الى الناس والاشياء . ويغنى ايضا ! ولكن قليلا جدا هم الذين يعرفون انه ذات يوم كان يحيى حفلات ، ويدفع الناس أثمان التذاكر ليسمعوه !

ووقفنا ـ بيكار وأنا ـ لحظات نتلفت بحثا عن الآخرين. ثم لاحظنا وجود بارجة ضخمة تقف على الرصيف المقابل .. فعرفنا أنها الاوتوبيس السياحى الذى استأجرته القبيلة للقيام برحلتها . واتجهنا اليه . واخترنا مقعدين متجاورين : جلس **بيكار** على أحدهما .. ونمت أنا على الآخر !

ولست أذكر بالضبط ماذا حدث بعد ذلك .

فعندما تنبهت الى نفسى كانت المقاعد كلها مشغولة ، والبارجة تنهب بأقصى سرعتها أرض طريق صحراوى لا أعرفه .

وصحت بانزعاج :

ـ أنا فين ؟

فلم يجبنى أحد . وعندما تلفت حولى أكرر السؤال وجدت القبيلة كلها نائمة !



وراحت عيناى دون وعى منى تتصفحان الوجوه الغارقة فى النوم .

لم يكن بينها وجه لا أعرفه . ومع ذلك خيل لى اننى اراها أول مرة !

كان فى ملامحها شىء لم الحظه قبل ذلك . شىء كان خفيا ثم رفع النوم عنه الستار . شىء مشترك .. أقرب الى الطفولة .. يجعلها جميعا تبدو متشابهة .

ومضت لحظات وأنا اتأمل هذه الملامح ، والطفولة الغريبة المرتسمة عليها . وبعد قليل بدأت اتخيل اننى اسمع بالفعل زقزقة أطفال . ثم اكتشفت اننى لم اكن اتخيل .. وأن معنا فى العربة فعلا — خمسة اطفال !

فقد خطر لسعد كامل . مدير التحرير . ان يصطحب طفلته ((نادية)) لتكون مفاجأة الرحلة . وخطرت نفس الفكرة لعزيز سيداروس . فجاء ومعه ابنته ((ايناس)). وتحت تأثير الفكرة ذاتها جاءت ((هالة)) مع امها سميرة عبد الفتاح ، وجاءت ((نهلة)) مع امها عواطف نشأت ، وجاءت ((اسماء)) مع والدها سائق العربة !

حالة نادرة من حالات توارد الخواطر — زاد فى غرابتها ان الاطفال جميعا كانوا فى نفس السن ، وكلهم بنات !

ووجدتها فرصة لا بأس بها لايقاظ القبيلة . فجمعت البنات وحرضتهن على الآباء . وما كادت تمضى لحظات حتى كان كل من فى العربة قد صحا من النوم .

واكتشفت عندئذ ان قسمات وجوه القبيلة ليست وحدها المتشابهة . وانما عيونها أيضا ..

فقد كانت كلها حمراء !

وكان فيها — كلها أيضا — تعبير واحد : لعنة الله على هذه الرحلة !

المحار على شاطىء البحر

كنا نشعر جميعا كأن على اكتافنا اكياسا ثقيلة من الرمل . فنحن لم نتعود ان نستيقظ فى مثل هذه الساعات المبكرة من النوم . لا لاننا هواة سهر بالفطرة .. ولكن لان الصحافة تحول محترفيها برغم انوفهم، ودون ان يشعروا ، الى حيوانات ليلية !

والذى يحدث للانسان عندما يحترف الصحافة يشبه بما يحدث للمحار على شاطىء البحر . فالمحار يفتح دروعه او يغلقها حسب تيارات المد والجزر على الشاطىء الذى يقيم فيه .. واذا نقلته الى مكان آخر — لا مد فيه ولا جزر — ظل يفتح الدروع ويغلقها فى نفس المواعيد بحكم العادة . وكذلك أيضا تفعل الصحافة بالصحفيين . فالعمل فى الدور الصحفية تتزايد حرارته ، ويتسارع ايقاعه ، كلما اقترب موعد الطبع .. اى كلما اقترب منتصف الليل . وفى هذه الساعات يجد الصحفى نفسه مضطرا الى أن يفكر بسرعة ، ويكتب بسرعة ، أى الى أن يشحذ كل طاقاته الى أقصى حد . وبتوالى الايام تصبح هذه عادته . فلا يبلغ قمة النشاط العقلى والجسدى الا بالليل . وقد تراه يعمل ويكتب بالنهار .. ولكن ثق انه يفعل ذلك وهو نائم !

ولك ان تتصور جماعة من هذا النوع تقوم برحلة فى الساعات الاولى من الصباح !

لم يكن يبدو أن أحدا سيفتح فمه .. ولا حتى لكى يتثاءب . وكان ممكنا ان نقطع الطريق كله فى وجوم جنائزى ثقيل .. لولا مفاجأة لم تكن فى الحسبان .

وكانت ((نهلة)) — بنت عواطف نشأت — هى صاحبة هذا الاكتشاف .

اكتشفت نهلة — بنت عواطف نشأت — وجود ((ميكروفون)) فى العربة !

وترك لها السائق الميكروفون تعبث به ، فبدأ يشاركها فى العبث الاطفال الآخرون . وغنت نادية — بنت مدير التحرير — أغنية لم نفهم منها حرفا . ثم بدأ النزاع الذى لا مفر منه بين الاطفال .. فكان لا بد ان يتدخل الكبار فيه بين الاطفال .. وكان لابد أن يستيقظوا لكى يتدخلوا .

وكالعادة فى كل نزاع بين الصغار .. كان الحل الذى اختاره الكبار هو ان يأخذوا هم الميكروفون !

والحقيقة انهم كانوا يتوقون الى الاستيلاء عليه اكتشفوا وجوده فى العربة . ولكن الخجل — او الكـ منعهم من الافصاح عن هذه الرغبة..الى ان تقدم يسـ ويستولى عليه نيابة عنهم ، فكرى توفيق .

وفكرى عضو فى سكرتارية التحرير . وسكرتارية الـ فى أية صحيفة هى المايسترو الذى يعزف على ابـ المحررون . هى التى تحدد مساحة أى موضوع ، ومكـ وطريقة عرضه ، وحجم الصور التى تنشر معه . فـ طبيعيا ان يكون عضو منها هو الذى يتسلم الميكروفو وينظم طريقة استخدامه .

وتركزت الانظار على فكرى توفيق فى انتظار ما سـ فى الميكروفون . فقد كان واضحا انه يجهد ذهنه لـ شيئا فذا ، يستحق ان يذاع .

وبعد أن هرش فكرى رأسه ، وتدبر الامر بامعان ، صدره بالهواء ثم قال :

— ايها الزملاء .. نحن الآن فى السيارة !

فالتهبت الاكف بالتصفيق تحية له . وبدت هـ الكلمات — لعقولنا النائمة — بالغة الذكاء . اليست مفيدة ، وفيها مبتدأ وخبر ؟

وصاح محرر الشئون العربية ، وجيه أبو ذكرى

— اقترح له علاوة !

فرد المصور يحيى بدر :

— واقترح تنصيبه مرشدا رسميا للرحلة !

ولم ينتظر فكرى توفيق راى احد . وانما اعتبر بالفعل مرشد الرحلة ، وبدا يمارس على الفور مهـ منصبه . وصاح يخاطبنا فى الميكروفون :

— نحن الآن ايها الزملاء فى الطريق الى الاسـ

... فوجدت نفسى — دون وعى منى — اصفق بحـ لا على سبيل التهريج ، ولكن لان هذه كانت أول مرة فيها ، وأعرف ، الى أين نحن ذاهبون !

.. وخرجنا من أغلفتنا .. عرايا !

ى فكرى مستطردا :

سيكون على كل منكم الآن ، سيداتى وسادتى ، ان لنا كلمة ...

كل منا ينظر للآخر .

ت لحظات من الصمت .. قبل أن ينهض فى النهاية سرور – عضو آخر فى السكرتارية – ليمسك فون ويقول :

سيداتى وسادتى..ما رأيكم فى أن أروى لكم الحوار دار بينى وبين احمد الشريف هذا الصباح ؟ ت همهمة فى العربة . وتضرج احمرارا وجه أحمد !

مد الشريف نموذج من الصحفيين يكذب الصورة ة عنهم لدى القراء . فالقراء يتوهمون ان الصحفى لا يستقر فى مكان . يفطر فى القاهرة ، ويتغدى فى ويتعشى فى الفيلبين .ولكن الحقيقة أن هذا لا ينطبق الا على عدد قليل جدا من ((المراسلين ولين)) .. وان فى مهنة الصحافة أعمالا تربط بها طول العمر الى المكاتب . ومن هؤلاء سكرتيرو ر ، والكتاب الذين يعيدون صياغة الموضوعات ، ون فى اقسام البحوث ، والمستمعون الى الاذاعات جية ، والمتفرغون لتنظيم الارشيف ، والمترجمون ن منهم احمد الشريف) .. وهؤلاء يطوفون بالعالم ولكن من على مكاتبهم . ونادرا ما يسافر الواحد الى المعادى أو حلوان !

ى جلال سرور يروى الحوار الذى جرى قبل الرحلة بين احمد الشريف :

– مالك يا احمد ؟ لماذا انت مكتئب هكذا ؟

– لا أدرى . ولكن لاتنس أن هذه أول مرة اغترب فيها ! والغربة ليست سهلة .

– ولكننا سنعود فى نفس اليوم .

– أعلم ذلك . ولكن الانسان عندما يعود من الغربة يجب ان تكون معه هدايا لاقربائه .. وأنا ليس معى نقود !

جرت العربة كلها ضاحكة .

حك احمد الشريف نفسه – لا لان القصة حقيقية – لانه بطبيعته رجل متواضع .. يقبل الدعابة .

ما كانت كلمات جلال سرور هذه هى المفتاح ى للخلاص من الوجوم السائد . فمن بعدها بدأ على الميكروفون بين الجميع . وأصبح هم كل من به ان يختلق تشنيعة على الآخر . وطار النوم تماما ونا . وطار أيضا وقارنا . وتمزقت الاغلفة التى بها انفسنا . وبدأ كل منا يتأمل عيوب الآخر لكى منها ، أو حولها ، نكتة يضحك لها الجميع . اصحاب العيوب هم ألمن الزملاء .. لانهم يتيحون حكات اكثر ! وبدأ يخجل الذين لا نعرف عيوبهم ، ون بالكشف عنها لكى يساهموا بها فى مزاد الضحك. كل منا عن الآخر كلاما كان يكفى أن يقال نصفه ب حريق فى المجلة ولكنه الآن يقال فيطرب له ، بما فيهم الضحية ذاتها ! ولا حظ البعض اننا م ولم نسخر منهم ، فأسرعوا يلتقطون الميكروفون سخروا من انفسهم !

ن من هؤلاء الفنان مصطفى حسين ، الذى امسك فون ليقول :

حرام عليكم ياناس ! افتحوا لى فتحة فى سقف !

نكتة لن تفهمها الا اذا كنت تعرف ان مصطفى حسين ول رجل فى الصحافة ، وربما فى العالم ! ولهذا تجد فى الدور الاول من مؤسسة الاخبار ، ومكاتبنا جميعا ور الثانى .. لكى نستطيع أن نتخاطب معه !

ا على كلمات مصطفى حسين اسرع اقصر رجل فى ساعة – الخطاط حسن يوسف – يمسك بالميكروفون :

حد عاوز حاجة من الارض ؟

دت الضحكات تندلع من جديد . وأسرع آخرون ن المباراة ، ويؤلفون ضد أنفسهم سخريات أكثر وبدأت الحواجز تنهار بين الجميع ، ليكتشف كل فى الآخر مادة تصلح للسخرية .. وتصلح فى نفس أساسا للحب ، والتقدير !

الماء تحت ركبتى

هذه الصورة دخلنا مدينة الاسماعيلية . لناها ونحن اقرب الى طلبة المدارس . نسينا اننا لة آخر ساعة)) . واننا جئنا لنعقد على الشاطىء عا هاما لعدد خاص .

اننا – بالغريزة الصحفية – ذهبنا نزور المصنع (مصنع الترانزستور) .. الا اننا تفرجنا عليه بروح طلبة المدارس . وخرجنا منه مبهورين .. ولكن م عن زيارة اى مصنع آخر ! ففى خيالنا كان ولىء ، ومن أجل الشاطىء جئنا . وأجمل شاطىء فى اعيلية هو البلاج الخاص بموظفى قناة السويس . هيئة كريمة ، لم تمانع فى أن تسمح لنا بالدخول .

نتشرنا على البلاج كما ينتشر الجراد . ونسينا ماع تماما . فقد شعرنا ونحن على الشاطىء بأن ة أجمل من ان تضيع فى الاجتماعات . وغاصت هيئة آخر ساعة فى الماء ، وذابت فيه . واعلن المصور محمد بدر انه لا يعرف السباحة ، فامسك به عشرة شداء آخر ساعة ، وسحبوه الى الماء ليتعلم او . وانتهزت الفرصة فاستوليت على الكاميرا التى كانت معه .. والتقطت بها صورا تبين بعد عودتنا انها كالصور التى التقطتها سفن الفضاء .. تحتاج الى مترجم يفسر غوامضها !

وبعد قليل نزل الاطفال بدورهم الى الماء . وتولت رعايتهم سهير كامل ، محررة القسم الثقافى . ولكنها لم تلبث ان نسيتهم – تحت تأثير سحر الامواج – وغابت بعيدا فى قلب القناة . ولان الاطفال عادة يقلدون الكبار .. فقد أسرعت ((هالة)) – بنت سميرة عبد الفتاح – تحذو حذوها . وضاعت فى الموج !

وصرخت سميرة تستغيث . فلم يسمعها الا سعد كامل . وقفز – بكامل ثيابه الرسمية – الى البحر . واستطاع بعد جهد ان ينقذ الطفلة ، ولكن بقى ان ننقذه نحن ! فقد خرج من الماء اشبه بالقربة . وكان علينا ان ننشر ثيابه فى الشمس .. ونغطى جسمه العارى باى شىء فى انتظار أن تجف الثياب .

ولم يشعر الذين فى البحر بما جرى . فقد كانوا جميعا مشغولين بمحمد بدر ، يعلمونه السباحة ، ويصدر اليه كل منهم تعليمات تناقض تعليمات الآخر ! واحتدم الخلاف بين المدرسين . وادرك محمد بدر أن فى السباحة – كما فى السياسة – اكثر من مذهب ، وان عليه أن يختار . ولكنه فى قلب الموج لم يكن فى حالة تسمح له بالاختيار . فنفض يده من المذاهب جميعا وفضل ان يغرق !

وفى اللحظات التى كان الجميع فيها مشغولين بانقاذه ، كنت أنا أنزل بجراة الى الماء . وأنا عادة جرىء مادام الماء تحت ركبتى . وفى بلاج الاسماعيلية لا يرتفع الماء فوق ركبتك الا اذا تجاوزت العلامات الموضوعة لمرور البواخر !

وللماء معى قصة غريبة . ففى الخامسة من عمرى ارادت سيدة من صديقات أمى أن تعلمنى السباحة . ولست أدرى أى شيطان أفهمها ان الطريقة المثلى هى ان تقذف بى الى الماء وتتركنى أناضل ضد الموت . ولكن الذى أعرفه هو اننى لا أذكر من ذكريات هذه السن الا هذه اللحظة الرهيبة . لحظة صرخت فيها حتى سمعنى الذين فى اليونان . وخرجت بعدها وانا لا اكره الماء وحده .. وانما أكره كل ما هو سائل ! فأنا حتى هذه اللحظة لا احب الشوربة . ولا أطيق أى لون من الوان العصير . ولا أدخل الحمام الا بالعصا . وابغض الالات عندى هى الات الرى . وأسوأ ما فى كرتنا الارضية من وجهة نظرى هو ان اربعة اخماسها بحار ومحيطات !

ومن اجل هذا فقد عشت حياتى اشترط ، لكى اشاهد البحر ، ان اكون على البر . ولكى انزل فيه ان يكون ماؤه تحت ركبتى .

ولكن ..

فجاة وأنا فى بلاج الاسماعيلية ، والماء لم يصل بعد الى نصف ساقى ، حانت منى التفاتة الى بيكار . فاذا به ينساب فى الماء كما تنساب السمكة .. بلا جهد .. ولا انفعال .. ولا محاولة للسباحة . كيف يمكن ان يحدث ذلك ؟ واذا كان الماء قادرا على أن يحمله هكذا ، فلماذا لا يحملنى أنا أيضا ؟ ووجدت نفسى دون وعى اراقبه .. ثم اتراخى مثله .. ثم ادع جسمى يتأرجح كما يفعل . واذا بالماء حقا يحملنى ! واذا بى – لاول مرة فى حياتى – اسبح !

ولم استطع فى البداية أن أصدق نفسى . فقد عشت حياتى وانا واثق اننى لن أعوم أبدا . ولكن ، هذا هو الماء تحتى .. وهأنا فوقه .. ولم أمت بعد !

وفى اللحظة التالية كنت أشارك الآخرين فى انقاذ محمد بدر !

لم تكن آخر ساعة

لست أدرى بالضبط كيف قضينا اليوم .

لم نكن أنفسنا . ولم نكن ((آخر ساعة)) . ولم يكن ثمة فرق حقيقى بيننا وبين الاطفال الخمسة الذين جاءوا معنا .

وعندما جعنا تركنا الشاطىء . وبعد ان اكلنا ذهبنا نركب ((الاوتوبيس النهرى)) فى بحيرة التمساح . وذهبنا بعد ذلك الى النادى الذى يواجه مبنى المحافظة وشربنا كل ما هو ساخن او بارد هناك . ثم تفرقنا فى المدينة كاننا جيش احتلال ...

والاسماعيلية مدينة صغيرة ، ولكنها شديدة العذوبة . كل مافيها أخضر . حتى شواطئها تطل عليها الاشجار . وفى كثير من انحائها غابات . وبعض هذه الغابات كان الاجانب قبل الثورة يمارسون فيها رياضة الصيد على ظهور الخيل . وكانت محرمة على المصريين . وأصبح فى استطاعتنا الآن ان نعيث فيها فسادا كما نريد !

والحقيقة اننا لم نعث فيها وحدها . وانما فى المدينة كلها .

هجمنا على الدكاكين التى تؤجر الدراجات، واستأجرناها جميعا . واقلقنا راحة الناس فى كل شارع مررنا به . ثم أعدناها – بعد أن تعبنا – وقد تهشمت منها اجزاء كثيرة .. دفعنا ثمنها مضاعفا بفضل شطارة أهل الاسماعيلية .

وهجمنا على العربات التى تبيع اللب ، والفول ، والترمس . وأكلنا كل ما يمكن أن يؤكل ، حتى الحلبة !

ولم يتنبه أحد منا الى أننا نرتكب نفس الآثام التى اعتدنا ان ننتقدها فى صحفنا ، وان نسخر من مرتكبيها بالصورة والكلمة والكاريكاتير !

لم يلاحظ أحد اننا نقلق راحة الآخرين .. كما يفعل الشباب المراهق الذى نهاجم دائما سلوكه ، وندعوه ان يكون اكثر وقارا وجدية !

ولم يلاحظ احد اننا ناكل دون ضابط ، وناكل اى شىء .. كما يفعل المصيفون الذين نحذرهم دائما من التمادى فى ملء بطونهم ، ونطالبهم باتباع النصائح العلمية فيما يتعلق بالطعام .

لم يكن لدينا استعداد لان نلاحظ انفسنا ، أو نراقب ما نفعل . فقد نسينا تماما اننا صحفيون . وعاد كل منا الى مرحلة العمر التى يحن اليها . عاد بعضنا مراهقين . وعاد بعضنا أطفالا .. وعاد كثيرون اجنة لا يقلقهم شىء !

هل نحن غجر ؟

شىء واحد أيقظنا ، وأعاد الينا الصواب : غروب الشمس !

فقد كان علينا عندئذ ان نركب عربتنا ونعود الى القاهرة .

ولكننا أبدا لم نكن نفس الاشخاص الذين ركبوها فى الصباح . فنحن الآن اكثر خفة ، واقرب شبها الى طلبة المدارس . والضجة التى تحدثها عشرة أضعاف الضجة التى يحدثها الشبان فى السينما .. والتى كنا عادة نضيق بها ، ونعتبرهم بسببها ناقصى التربية !

وترددت فى جو العربة ذكريات اليوم ، وتعليقات تلقى بأصوات أعلى من صوت موتور السيارة . ولم يبق محتفظا بوقاره الا حافظ امام .. أكثر المتمسكين بالفضيلة فى عالم الصحافة كله . وعندما سئل عن رأيه فى الرحلة اجاب بغاية الجد :

– رأيى ان كل من لبس المايوه اليوم يجب ان يصوم ثلاثة أيام !

ولاحظ البعض شيئا من الشحوب على وجه احسان عبد الغفار . فقد أصابها دوار البحر أثناء ركوب الاوتوبيس النهرى . وبدأت النصائح تنهال عليها ، ولكنها رفضتها قائلة :

– لا فائدة . يجب ان اسافر الى الخارج للعلاج !

اما احمد الشريف فقد ظل ساهما طول الوقت . واعترف بعد تردد بانه مذهول من رحلة الاوتوبيس النهرى. وقالت فاطمة سعيد ان احمد قد اسر اليها ونحن فى البحيرة بانه يفكر جديا فى اصدار كتاب بعنوان ((مغامراتى فى أعالى البحار)) !

ورد مصطفى حسين ، وراسه تطل من الفتحة فى سقف العربة :

– انا ايضا ساصدر مجموعة رسوم . بعنوان ((الاسماعيلية من الجو)) !

فارتفع صوت حسن يوسف ، وعيوننا تفتش تحت المقاعد لتراه :

– كتابى انا سيكون عنوانه ((جولة فى المياه الجوفية لمدينة الاسماعيلية)) !

وهكذا استؤنف من جديد ذلك السباق الغريب الذى يسخر فيه كل انسان من نفسه .. ليستمتع الآخرون على حسابه .

وفى فوضى الصراخ والضجيج الذى لا ضابط له ، طرق آذاننا فجأة صوت ((اسماء)) .. بنت سائق العربة . كانت تسأل والدها ببراءة .. والميكروفون المفتوح ينقل الينا صوتها :

– هم دول بابابا الفجر اللى بتشتغل عندهم ؟

فلم يعد أحد يتمالك نفسه .

ولكن السؤال خلف وراءه صدى ظل يتردد فى جو العربة – وفى نفوسنا – بعض الوقت . فالبنت ولا شك اجادت وصفنا . وملاحظتها تستحق التأمل . فنحن نقضى العمر نقرأ ، ونتعلم ، ونعيد صياغة أنفسنا ، ونضع المقاييس لسلوكنا .. ثم لا نلبث ان نطرح هذا كله عند اول فرصة ! فنمزق أغلفتنا ، ونخرج منها عرايا كما ولدتنا أمهاتنا . نفس الاغلفة التى نجاهد طول الحياة لننسجها لانفسنا ، ونرفض ان يرانا الآخرون بغيرها !

تناقض غير مفهوم .

تناقض يبدو اننا جميعا احسسنا به فى تلك اللحظات. فقد بدأت تسودنا حالة من الصمت والتأمل .

ولاحت القاهرة من بعيد .. فأحسسنا ان أغلفتنا عادت بسرعة تلتف حولنا . وتضيق علينا كلما اقتربنا من المدينة ...

ومرة أخرى بدأت ملامحنا تتمايز . ووظائفنا تحل محل شخصياتنا الاصلية .. فهذا محرر ، وهذا رسام ، وهذا مدير تحرير ، وهذا يملك سلطة النشر ، وهذا يملك سلطة العقاب ...

ووصلت بنا السيارة الى القاهرة وقد تبخر كل شىء كالحلم . وتذكرنا – لاول مرة منذ الصباح – ان وراءنا عملا نقوم به فى الحياة .. وادوارا يجب أن ننجزها على هذه الارض .

وصاح احدنا فجأة :

– الاجتماع !

فتحولت اليه الاعين فى دهشة :

– اى اجتماع ؟

– اجتماع عدد الصيف ! نسيناه ! لم نتفق بعد ماذا سنقول للقراء فى هذا العدد .

فأجاب احدنا باختصار :

– بسيطة . سنقول لهم صيفوا !

واسترحنا جميعا الى هذا الحل . خاصة وانه حل نابع من تجربتنا المباشرة .

فيا أيها القراء .. ننصحكم جميعا بان تصيفوا . والسلام عليكم ..!

صلاح حافظ

لعنة الصيف

عندما يقل الإنتاج

تحقيق : رشدي أبو الحسن • تصوير : يحيى بدر





لا يمكن ان تلتقط هذه الصور الا فى الصيف ، حيث ينصرف جزء من طاقة الانسان لمواجهة الحر والعرق وقد يستسلم للنوم !

عامل الحاسم فى قلة الإنتاج فى الصيف ..

ليس الحر..!

سنعرق لنحقق الامل !
سنعرق لننجح !
سنعرق لنزيد الانتاج !

ولكن العرق فى نار الصيف ، قد يرتد همودا فى الجسد ، ورغبة فى النوم ، وثورة فى الاعصاب ، تقل بعده قدرة الانسان على الانتاج . وسؤال عام ، يجب أن نعرف الصلة بين الحر وانتاج الانسان ؟ فحين تتجبر الشمس فى السماء ، وتصب أشعتها الحامية لتسيل من الاجساد بحور العرق ، هل يستطيع الانسان أن يقدم نفس كمية الانتاج التى يقدمها والجو جميل ينعش اطرافه وخلاياه



اشتد الحر ، وأصبحت للجريدة مهمة أخرى هى مهمة المروحة ، ومع ذلك خارت قوى العامل فاستسلم للنوم!

لان ارقام الانتاج داخل المصانع .. لا تقوم بدقة الصلة ودرجتها فان ملاحظات العاملين والمشرفين الانتاج تستطيع أن ترسم صورة للعلاقة بين الطبيعة والانسان والمادة التى يعمل عليها وصنع فى البداية ملاحظة الدكتور سمير طاهر انتاج مصنع الحديد والصلب . للفلاح المصرى يخرج مع زوجته وعياله فى صهد الشمس الحر ، يحصد القمح أو ينقى دودة القطن أو الارز ، وينسى فى زحمة العمل ظلال الاشجار الدود والعرق المنساب من جسده . مما الذى يمنع حركة العمل فى المصانع أن تسير كما هى سومه يوما بعد يوم لا يهزها بقدر كبير عرق الصيف .

خرافة الحكومة :

ويذكر مدير الانتاج بمصنع الحديد والصلب ، يكون الجو فى مصر عاملا معوقا للانتاج ، يهبط عن معدله المنتظر له فى الخطة ، فهذه خرافة خلقها الجهاز الحكومى ، وصدقها . ولا يجب أن تمكن الصناعة لسحرها ، وهى بطبيعتها لا يمكن تكون كالجهاز الحكومى ، فتقل المسئولية الصناعة دائما عوامل النوم والخمول والطبيعة وق الانسان .

ولكن الملاحظة البديهية أن الحر يسلب بعض الانسان ؟

المسئول عن الانتاج فى المصنع الكبير بانه يكون اثر الحر . ويمكن فى نفس الوقت أن الانسان هذا الاثر . والانسان المصرى صنع الانسان الروسى القادم من سيبيريا تعتد العالى على درجة حرارة . والجو فى مصر لا يتسم بقسوة الشديدة . والحرارة مع الجفاف : تختلف الحرارة مع الرطوبة والتى تتميز بها بعض البلاد . والحرارة مع الرطوبة هى التى تجعل العرق لا يتوقف عن الجريان من جسد الانسان . هل يمكن أن نجد فى الارقام ترجمة لهذا الكلام ؟

ليست بين أيدينا أرقام واضحة بين العرق الانتاج بين فصول السنة . ولكن بشكل عام : ترسم بيانى للانتاج . لا يظهر منه اختلال على طول فصول السنة ، يمكن أن يجد فى الجو . بالعكس فان كمية الانتاج زادت شهر مايو ٤٠ ٪ عن مثيلتها فى شهر يناير ، لتوفر ظرف معين ، وكانت هى النسبة المنتظرة .

تقاليد الصيف :

وحكاية قلة الانتاج فى الصيف خرافة أساسها كثيرا من التقاليد الخاطئة ، التى لا تتفق الرؤية الفعلى . فكل الاجازات تتركز فى الصيف المسئولين يسافرون فى الصيف ، والتزويج فى الصيف ، والتأخير ممكن فى الصيف .

حسابات أن الفرق بين قدرة العامل الصناعى بين حار وجو ملائم ، هو فرق كالشعرة يمكن أن يستسلم له العامل أو يقهره ويعلو عليه ، فنحن على قهره باستمرار .

وعندا نعلمه لقهره !

فى البداية كأساس ، هو نظرتنا أن مسئولية العامل تجاه عمله ، تحتمه ذاتيا - فى معظم الحيان - يتغلب على قسوة الجو بمجهود مضاعف يتم بنفس القدار .

ملحوظة . يقول هذا الكلام أيضا عدد كبير من العمال ، منهم عبد الحليم بقسم الصلب يرى أنه بالرغم من أن طاقته تقل فى الحر الشديد عنها الجو المعتدل ، فانه لم يلاحظ أن انتاجه يقل فى موعده بشكل ملحوظ . كل ما يلاحظه هو ارهاق يحس به عمقا فى النوم بعد انتهاء العمل .

بل هو رأى عدد كبير من عمال صناعة أخرى كالغزل والنسيج فمحمد سالم حسن بمصبغة شركة القاهرة يقول : احنا نشتغل فى العفريت الازرق بس ادينا حقنا : من العناية الطبية . فى اللبس فى الاكل . انما الحر والبرد ، أنا عرفان فى الصيف وفى الشتاء .

ولا يرى سمير طاهر ان مجرد التزام العامل بعمله كاف ليتغلب على الحر ، فمراعاة كل ما من شأنه أن يخفف من غلواء الحر مفيد للوصول الى أى كمية انتاج يمكن أن تذوب مع العرق ، من أول بناء المصنع الى وجبة الغذاء المصروفة للعامل ، الى الاجازة الممنوحة للعاملين ، فاذا كانت التهوية من أوليات بناء المصنع ، فيجب أن تكون فى الحسبان نوعى يحسب الفصول وسقوط الشمس . وقد راعينا هذا تماما فى مصنع الحديد والصلب ثم الاجازات ، والملاحظ حتى الآن انها موزعة على شهور السنة كلها ، ولا يمر يوم طوال السنة الا ويحصل البعض على أجازات ، لا سيما أن بلدنا من الممكن الاستمتاع بجوها صيفا وشتاء .

الحر يؤثر :

ولكن مصانع شركة القاهرة للغزل والنسيج ، لا توافق على (ما يزعمه) مصنع الحديد والصلب وفى رأى حسن حموده مدير المجموعة الثانية لمصانع الشركة . أنه لا يمكن الادعاء أن الصيف لا يؤثر على انتاجية العامل وطاقته البدنية والذهنية ويجب أن يوضع هذا فى الحسبان ، فالصيف لا يؤثر فقط على الانسان ، وانما يؤثر أيضا على المادة والخام التى يعمل العامل عليها ، والنظرة الاولى فى المصنع تبين أن (تقطيع الفتلة) على الانوال . يزيد فى الصيف عنه فى أى وقت آخر وكيف نقيس قدرة عامل (ينشر) منه العرق فى عز الظهر بعامل نشيط يملأه الجو المريح بالانتعاش والراحة النفسية والبدنية .

ويكمل المهندس صالح عطا مدير مصنع النيل هذا المعنى فيقول : الجو داخل مصنع الحديد لا يختلف كثيرا فى الشتاء عنه فى الصيف ، ويمكن أن يتعود العامل على هذا الجو ، وبالتأكيد لو وضعت عامل الحديد والصلب فى ظروف أخرى لزاد انتاجه . ولكن الجو الحار ليس العامل الحاسم فى زيادة أو قلة الانتاج ، ومن بين عوامل كثيرة تتداخل لترفع نسبة الانتاج أو تخفضه ، فان الجو يدخل بنسبة لا تشكل ظاهرة ملحوظة . فالحر يؤثر على قدرة الانسان الذهنية والبدنية بالذات .. ولكن من الممكن التغلب على هذا الاثر بالعوامل الصناعية مثل التهوية والتكييف وشفاطات الهواء وبهذا يبدو أن التكييف ليس ترفا ، بل يمكن أن يكون ضرورة تزيد الانتاج .. وليس الحر الشديد وحده هو الذى يؤثر على الانتاج بل البرد الشديد أيضا والبلاد التى يشتد فيها البرد : تستخدم الوسائل الصناعية أيضا لتدفئة المكان الذى يعمل فيه العامل .

واذا كان الحر ينال من قدرة الانسان وطاقته على الانتاج ، فان قهر عوامل الطبيعة هى امتحان الانسان الدائم ، واذا كانت غالبية الشركات والمصانع ترى أن الانتاج لا يختلف على مدار فصول السنة ، وأن الكمية هى نفس الكمية . فلا يمكن أن يترك هذا لحماس الانسان وحده ، حتى أثر الحر وان كان ضعيفا فى رأى غالبية العاملين ، فالتغلب عليه ، حتى لا يستكين الانسان الى بلادته يجب أن يكون فى خاطر المسئولين عن الانتاج ، والذى يتغلب عليه أيضا هو عقل الانسان ، فالتكييف مثلا القاصر على المكاتب المهجورة طلب اليوم يمكن أن يمتد هواؤه لينتشر الى العنابر الذى يمكن به أن يجف العرق ويزيد الانتاج !

رشدى ابو الحسن

هامش الموضوع

يقول الدكتور سمير طاهر عضو مجلس ادارة الحديد والصلب ان خطابا غريبا وصل الى ايدى جميع رؤساء مجالس الادارة ، يطلب منهم ان يكتبوا تقريرا يرسلونه الى الجهات المختصة عن أماكن تواجدهم وحركتهم يوما بيوم .

ولم يكن السبب ان حالة طوارئ اعلنت لمضاعفة الانتاج فى ثلاث سنوات : ولكن السبب ان احد رؤساء مجالس الادارة تبين أنه يقضى نصف الاسبوع فى عزبته والنصف الآخر فى المؤسسة التى يرأسها .

ماذا يحدث عن كشف مثل هذا الانحراف ؟

نظرة روتينية تعمم الحكم وتقيد كل مسئول بخطأ مسئول واحد .

ونظرة ثورية تعاقب المسىء وحده ، وتترك الآخرين للمسئولية .

وفضل أصحاب القرار النظرة القديمة !!

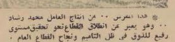




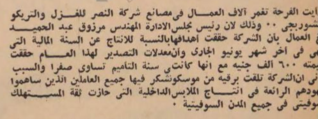
مع شمات البحر..!
متعة وانسجام ..
وثروة من الأنغام ..
تنساب كالاحلام ..
ترانزستور مصر ٦٤٢
مميزاته ..
٦ ترانزستور
٤ بطاريات
أجمل وأقوى راديو شعبي
تنتجه الصناعة المصرية
مواسير برجمان
اللازمة لحفظ الأسلاك
الكهربائية في المباني
البلاستيك
اللازمة للمبات
الفلورسنت
انتاج
شركة الترانزستور والكهرباء المصرية
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

ن قصص النجاح فى ظل التطور الاشتراكى

نتجات صانع شركة النصر للغزل والتريكو خل ٢٠ دولة أوربية وآسيوية وأفريقية



* هذا المعرض .. من انتاج العامل محمد رشاد .. وهو يعبر عن انطلاق القطاع نحو تحقيق مستوى رفيع للذوق فى ظل التاميم ونجاح القطاع العام .



رايت الفرحة تغمر آلاف العمـال فى مصانع شركة النصر للغـزل والتريكو شوربجى .. وذلك لان رئيس مجلس الادارة المهندس مرزوق عبد الحميـد ع العمال بأن الشركة حققت أهدافها بالنسبة للانتاج عن السنة المالية التى هى فى اخر شهر يونيو الجارى وأن معدلات التصدير لهذا العـام حققت يمته ٦٠٠ ألف جنيه مع انها كانت سنة التاميم تساوى صفرا والسبب نى ان الشركة تلقت برقيه من موسكو تشكر فيها جميع العاملين الذين ساهموا هودهم الرائعة فى انتـاج الملابس الداخلية التى حازت ثقة المسـتهلك وفيتى فى جميع المدن السوفيتية .

ذهبت الى مصانع الشوربجى فى الاسبوع .. والتقيت داخل المصانع بعينات مختلفة ملين فيها .. رايت العامل الصغير والكبير مل الذى قضى اكثر من ٢٠ سنة داخـل وشاهد قصة الثورة .. ثورة ٢٣ يوليو على بيته ومعيشته بعد ان اصبح مالكا لهذا ..

ت العامل الصغير .. الذى لم يمض على بالمصانع اكثر من سنة .. ولكنه يعلم ان التى حصل عليهـا انما جاءته بسبب المصانع فى ظل الادارة المصرية الصميمة ت الجميع يعملون فى أسرة واحدة لتحقيق .. ابتداء من المهندس مرزوق عبد الحميد مجلس الادارة حتى الترزى .. الذى يعمل لتفصيل والذى لم يمض على التحاقه بالعمل ل شهرين .. خاصة بعد أن أصبحت منتجات جى على كل لسان .. لينوه .. وجوارب .. وملابس داخلية للسيدات والرجال .

الصيف

قدوم الصيف .. يشتد الاقبال دائما على مصانع الشوربجى .. حتى أن وحـدة تعمل الان ثلاث ورديات كاملة لتلبيـة المستهلك الذى يصر باستمرار على طلب الشوربجى ..

الاسبوع الماضى .. التقيت برئيس مجلس المهندس مرزوق عبد الحميد .. وقلت له . افت الناس على منتجاتكم ؟..

اجابة المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس ادارة الشركة .. مختصرة وتحمل اكثر من

. لاننا ندرس اذواق الجمهور .. ونعطيه تطور فى الملابس .. وارجو ان تذهب الى تفصيل وترى بنفسك النمـاذج والافكار هناك .. وتسمعها .. من افواه الابطال للانتاج هناك ..

ساعة مع أبطال الانتاج

ع الشوربجى .. للغزل والنسيج والتريكو من أكبر وحدات انتاج الغزل والنسيج .. وهى تنتج كميات ضخمة من الغزل ت تصل قيمتها لهذا العام الى حوالى ٦ نيـه .. ومنتجاتها تدخل الى أكثر من من دول العالم مثل انجلترا وفرنسـا والاتحاد السوفيتى والهند وباكستـان يا والبرازيل والجزائر والسودان وغيرها العالم المختلفة وهى فى هذا السبيل مثلا شقيقاتها الكبرى كالمحلة وكفر الدوار أهلية وشبين الكوم .. ولكن شيئا هاما وربجى عن غيره من مدن النسيج فى بلادنا انها تملك امكانيات أخرى لانتاج انواع يزة مثل ـ اللينوه ـ المشهور فى جميع م والذى يفوق اللينوه السويسرى حسب فة النسيج الدولية ..

اللينوه فان مصـانع النصر للغزل .. الشوربجى تنتج أيضا الملابس . والجوارب والتريكو .. وقمصان النوم للسيدات .. والقمصان الرجالى اللينوه شعبية .. ولذلك وقف الرئيس جمـال ر طويلا أمام منتجاتها فى المعرض الصناعى المهندس مرزوق عبد الحميد .. أن تقوم .. بانتاج جوارب وفانلات وملابس للاولاد

باسعار شعبية .. تتمشى مع دخول محـدودى الدخل .. وقامت المصانع فعلا بدراسة واسعة لهذا الموضوع واخيرا انتجت ماطلبه الرئيس .. من الفانلات والجوارب .. وستقوم الشركة بطرح حوالى ١٢٠ ألف دستة من الفانلات والجوارب ابتداء من السنة المالية الجديدة التى تبدأ فى يوليو خـلال ايام قادمة ..

أنواع راقية

والانواع التى تنتجها وحدة التفصيل .. أنواع راقية جدا خاصة فى مجالات الملابس النسائية .. وجديدها طقم حريمى فاخر يصل ثمنه الى ٣٦ جنيها .. وهى تصنعه للقادرات على الشراء وتتهافت على شرائه كثير من **سيداتنا ..**

كما انها تنتج الجوارب الحريمى المختلفة . ومنها ذلك الجورب الذى يعيش لمدة سنة ويتحمل أقصى درجات التحمل .. بالاضافة الى مجمـوعة أخرى متنوعة من الجوارب الحريمى الاخرى ..

واذا كانت وحدة التفصيل ترضى أذواق القدرات الشرائية المرتفعة فانها أيضا تعمل على ارضـاء الطبقات الشعبية .. ولقد عرضت على مديرة قسم التفصيل .. مدام علية .. فستان نوم للسيدات يبدأ ثمنه من ٩٠ قرشا ويمثـل أرقى ذوق فى الملابس الداخلية للسيدات .. والشركة بصدد انتاج كمية كبيرة منه وطرحها فى الاسـواق حتى تتاح للمرأة العاملة أن تجد حاجتها منه ..

وداخل وحدة التفصيل ـ التى قضيت فيهـا اكثر من ٦ ساعات رأيت الفتاة العاملة .. تجلس أمام الماكينات تصنع أفخر الملابس الداخلية الحريمى والرجالى .. للداخل والتصدير الى الخارج ..

وقال لى العامل عبد الرحمن محمد حسن وكيل قسم التفصيل انهم بصدد انتاج بدلة شعبية من البوبلين المخطط و ٤٥٠ لطرحها هذا الصيف ولن يزيد ثمنها عن ٤٥٠ قرشا .. ولقد لبست هذه البدلة ووجدتها انيقة ورائعة وتصلح لرجل الاعمال واستاذ الجامعة والطالب والعامل .. لانها تتمتع بذوق رائع ولانها خفيفة للغاية بالنسبة لفصـل الصيف .. كما عرض على انتاج المصـانع الجديدة من القماش المخرم الابيض الجديد والذى سينتج منه القميص الاسبور لاول مرة ايضا ..

القميص اللينوه

• وبجانب هذا فان مصانع الشوربجى .. تنتج الان كميات ضخمة من القميص اللينوه الجاهز .. وانتاجها كلها ينفد بمجرد طرحه فى السوق لانها تبيع القميص بجنيهين وربع .. والذى يبلغ ثمنه فى المحلات الاخرى ثلاثة جنيهات .. ولقد سمعت من المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس الادارة .. أن المصانع لديها خطة جديدة للتوسـع فى انتاج القميص اللينوه الجاهز وتصدير ملايين منه الى الخارج لجلب ملايين من النقد الاجنبى لانه يجد اقبالا عالميا منقطع النظير .. وعرض عليها رئيس مجلس الادارة العينات الجديدة والتى فى طريقها الى معرض باريس الدولى .

فى أقسام الفانلات

وفى أقسام الفانلات .. رأيت انتاج المصانع المتنوع من الفانلات الدربى والبارسولا والانترلوك وقال رئيس القسم اسماعيل حسين .. ان انتاج وحدة الفانلات وحده يصل الى حوالى ٤٠٠ دستة يوميا من الفانلة البراسولا .. و ٣٠٠ دستة من الدربى والانترلوك .. وان ٩٥٪ من انتاج الفانلة يصدر الى الخارج وان الماكينات التى تراها الان لها قصة غريبة .. استطاع المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس الادارة ان يجعل منها وحدة انتاجية ضخمة بعد أن كانت ملقاة ياكلها الصدا فى المخازن فقام باصلاحها وهى الان تقدم كل هذا الانتاج الضخم الذى تراه والذى يصدر منه الان كميات ضخمة الى اوربا وامريكا والعراق وتونس

قلت لرئيس أقسام الفانلة الحاج اسماعيل حسين .. وماذا عن الفانلة الشعبية التى طلب سيـادة الرئيس جمال عبد الناصر من المهندس مرزوق عبد الحميد توفيرها فى المعرض ..

وابتسم الرجل العجوز الذى قضى فى العمـل ٢٢ سنة داخل المصانع وقال .. اتفضل .. هذه هى الفانلة الشعبية وانا اترك تقديرها لك ..

ولمستها من كل جانب .. واشهد انها ممتازة .. خيوطها جميلة ورقيقة وليست لها وبرة معروفة وتشبه أرقى الفانلات .. وقال لى انهم الان انتهوا من انتاج ٤٠٠٠ دستة تمهيدا لتوزيعها وان ١٢٠ الف دستة ستنتج سنويا لهذا الغرض .. بمعنى انهم سيضيفون حوالى ١٫٤ مليون فانلة شعبيـة سنويا . وعلمت بعد ذلك انهم سيعرضونها بحوالى ١٥ قرشا تنفيذا لتوجيهات قائد الثورة الرئيس جمال عبد الناصر .

مع العاملين فى المصانع

وبعد أن انتهت جولة اخر ساعة فى أحدث وحدة لتفصيل بمنطقة الشرق الاوسط .. التقيت بمجموعة من العاملين فى المصانع .. وهم يشكلون الدعامة الاشتراكية للعمل فى المجتمع الجديد ..

* **الاولى السيدة ليل فايد** .. كاتبة انتـاج بقسم الفانلات قالت .. انها التحقت بالمصانع منذ ٦ سنوات .. فى عقب التنظيمـات والقرارات الاشتراكية فى سنة ١٩٦١ .. وأن مرتبها اليوم يصل الى حـوالى ١٢ جنيها .. وهى تحس انها تملك هذا المصنع ولذلك تبذل كل جهدها لزيادة الانتاج حتى تكون عند حسن ظن رئيس الجمهورية الرئيس جمال عبد الناصر الذى طلب منا زيادة الانتاج لتحقيق أهداف المجتمع الجديد ..

* القائلة الشعبية التى طلب رئيس الجمهورية من المهندس مرزوق عبد الحميد رئيس مجلس الادارة انتاجها حسب مستوى الدخول الشعبية . ان العمال انجزوا مهمتهم وهم الآن يعرضون انتاجهم الجديد الذى سيدخل كل بيت ..

• اما سيد صالح امين مخازن الفانلة .. فقد امسك باحدى الفانلات وعرضها علينـا وقال .. شوف الفانلة دى ايه رأيك فيها .. ؟

وامسكت الفـانلة وقلت له .. رائعة وجميلة فعلا .. ولكن دعنى اسألك لماذا عرضت علينا هذه الفانلة ..!

وقال سيد صالح .. لان هذه الفانلة مسافرة الان الى موسكو وهذه الفانلة هى التى جعلت وزارة التجارة الخارجية للاتحاد السوفيتى ترسل الينـا برقية تشكرنا فيها على هذا المجهود ..!

وقال ان العمال « مبسوطين » من هذه البرقية لانهم شعروا ان جهودهم اصبحت محل ثقة دولية ..

ويرد العامل قرنى على وهيب عضو اللجنـة النقابية على ذلك قائلا .. ان انتاج الفانلات يتطور باستمرار .. ونحن لاننسى أن انتاجنا سنة ١٩٦٢ وهى سنة التاميم كان ٣٨ الف دستة .. والان أصبح ٨٠ الف دستة بزيادة تصـل نسبتها الى حوالى ٣٠٠٪ .. وذلك كله راجع الى اعتقاد العمال انهم يملكون وسائل الانتاج ويشتركون فى ادارة المصانع واخذ عائد الانتاج لجيوبهم .

ثم ماذا

وبعد فهذه هى جهود احدى شركاتنا الكبرى . شركة النصر للغزل والتريكو الشوربجى .. فى مجالات الانتاج ومنها انتـاج الصيف .. حيث أصبحت منتجاتها على كل لسان .. فى بلادنا ان اسم الشوربجى يقترن فى ذهن المستهلك المصرى والعربى .. الان بمسـتوى رفيع للجودة والذوق العالى .. وهو الان ياخذ مكانا مرموقا فى عواصم البلاد العالمية مثل موسكو ..

ولاشك أن الشوربجى قبل القرارات الاشتراكية غير الشربجى حاليا حيث حقق الانتـاج طفرات ضخمة فى معدلاته بنفس الالات والمعـدات التى كانت قبل التاميم .. وهذا كله يؤكـد الدور القيادى للقطاع العام .. وللتـاميم الذى أعاد للشعب ملكية وسائل انتاجه ..

* (الى اليمين) هؤلاء العاملات .. يق
انتاجهن الرفيع الى كل بيت مصرى وعرب
والصورة داخل مصنع الملابس الجاهزة فى مص
شركة النصر للغزل والتريكو (الشوربجى)

* (تحت) صورة لاحدث منتجات المصا
الملابس الداخلية .. أن مصانع شركة النصر ل
والتريكو تحرص على تلبية احتياجات كل بيت





• لماذا أصبحت منتجات الشوربجى من اللينوه والملابس الجاهزة والملابس الداخلية حلم كل إنسان

* تعتبر مصانع شركة النصر للغزل والتريكو من افخم المصانع التى تنتج الملابس الداخلية .. بصفة عامة وملابس الصيف بصفة خاصة . ومنتجات الشركة الآن تدخل اكثر من دولة عالمية مثل الاتحاد السوفيتى والعراق


الشركة الأهلية للغزل والنسج (إسكندرية)
تقدم
أحدث إنتاجها : من
الأقمشة القطنية
الممتازة
للسيدات والرجال
تطلب من المحلات الكبرى ومن معرض الشركة
بشارع صلاح سالم « شريف سابقاً » اسكندرية



مصايف مصر

كل الحقائق عن كل الشواطئ

مع بداية الصيف
دائما تبدا الحيرة
وينشا السؤال التقليدى :
ما هو انسب شاطىء تقضى عليه
الصيف ؟ .. على الصفحات التالية
كل الحقائق التى يهمك ان تعرفها لتختار
على ضوء ظروفك الخاصة ، طبيعة كل
شاطىء .. طابع رواده .. المواصلات اليه ..
تكاليف الاقامة .. ثم الميزات الخاصة لكل شاطىء
على حدة .. والامل هو الا تجد نفسك بعد قراءة هذه
المعلومات .. اكثر حيرة مما بدات !! ... ◄



الاسكندرية

شاطئ طول العام

● مصيف الضجة .. والمرح .. والشباب

مدينة الاسكندرية تنقسم بشكل عام الى قسمين .. يفصلهما ميدانا الرمل والمنشية ... أولهما الاسكندرية الشعبية وهو الجزء الغربي ومن أشهر أحيائه محرم بك .. والمكس .. ورأس التين .. والانفوشي .. وفيه سكان المدينة الحقيقيون .. ونادرا مايذهب اليه المصطافون أو يقيمون فيه .. أما الجزء الآخرفهو الجزءالشرقي الذي يمتد من محطة الرمل حتى المنتزة فيأقصى الشرق .. وهذا الجزء هو الذي يجد فيه المصطافون كل مايبحثون عنه .. فنادق.. شقق مفروشة .. مطاعم أسواق .. ملاهي .. وكل أنواع وأشكال البلاجات .. والى عهد قريب كانت معظم البلاجات الممتازة لها رسم دخول .. أما الآن فقد أصبحت مفتوحة كلها للجمهور .. عدا اثنين فقط هما المنتزه .. وسان ستيفانو .. فدخولهما برسم خاص .. ومن أجمل البلاجات الاخرى التي يمكنك أن تلجأ اليهما شواطيء سيدي بشر .. ومیامی .. وستانلي .. أما البلاجات التي تلائم العائلات المتوسطة حيث تقع في منطقة تجد فيها كل ماتحتاجه هذه العائلات بنفقات قليلة فهي كليوباترة .. وسبورتنج .. وتمتد بلاجات الاسكندرية خارج حدود المدينة.. الى أبي قير شرقا .. وسيدي عبد الرحمن غربا.

● ومصيف الاسكندرية بوجه عام يلائم الشباب الباحثين عن المرح .. والضجة والصخب .. والمتطلع دائما الى كثير من الحركة والتغيير .. والمتشوق أيضا الى .. الحب !! فبلاجات الاسكندرية الممتدة على طول عشرين كيلو مترا .. وملاهيها المنتشرة في كل مكان . وسهراتها الهادئة منها والصاخبة .. تتيح لها أكبر الفرص لنجاح السهام التي يطلقها كيوبيد .. واتساع المدينة وتشعب أطرافها وكثرة بلاجاتهاوحدائقها تعطى الفرصة للاحبة لكي ينمو حبهم ويزيد تعارفهم بعيدا عن أعين الفضوليين .

الطريق الى الاسكندرية

ويمكن الوصول الى الاسكندرية بأربع وسائل :

- الطائرة.. وتقوم من القاهرة الى الاسكندرية ٢١ طائرة كل أسبوع وهي تنقلك في ٣٥دقيقة فقط .. وأجر التذكرة جنيهان

- القطار .. وقطارات الاسكندرية كثيرة جدا .. خاصة في الصيف .. ويستغرق القطار الاكسبريس ثلاث ساعات وربع وساعتين ونصف .. وأجر السفر بالقطار .. الدرجة الثالثة نصف جنيه .. والدرجة الثانية جنيه والدرجة الاولى جنيهان .

- السيارة .. والسيارة امامها طريقان الى الاسكندرية .. أولهما الطريق الصحراوي ومن أهم معالمه الرست هاوس في منتصف الطريق تقريبا .. وثانيهما الطريق الزراعي وهو مليء بالاستراحات وأشهرها ريان « بطنطا » وبرج المنوفية « بقويسنا » ..

واذا لم تكن تملك سيارة خاصة يمكنك ركوب سيارات أتوبيس الاسكندرية وهذه الاوتوبيسات تسافر من القاهرة كل نصف ساعة مابين السادسة والنصف صباحا والسادسة والنصف مساء .. وأجر الدرجة الاولى ٥٧ قرشا واللوكس ٨٥ والبولمان ١١٥ .. وتصل الاسكندرية بالسيارة في ثلاث ساعات وربع .

تكاليف الصيف بالاسكندرية

وبخلاف تكاليف السفر التي سبق ذكرها ستواجهك التكاليف الآتية .. أولا .. الاقامة .. وتستطيع أن تجد لك مكانا في الاسكندرية اذا كنت بمفردك مابين ثلاثين وستين قرشا بالنسبة للمتوسطين ويرتفع المبلغ الى جنيه فاكثر في الليل في أرقى الفنادق .. أما الاسرة فهي تتكلف في الاقامة في الشهر مبالغ متفاوتة جدا ..

● فيمكنها أن تستأجر حجرة بمنزل احدى الاسرات تسع الحجرة اربعة اشخاص في كليوباترة أو اسبورتنج أو سيدي جابر أو جليم أو رشدي وما شابهها من الاحياء بمبلغ يتفاوت ما بين ١٢ و ١٥ جنيها في الشهر ..

● ويمكن للاسرة أن تستأجر شقة كملة في أحد هذه الاحياء بمبلغ يتراوح بين ثلاثين وأربعين جنيها في الشهر .

● وفي أحياء سيدي بشر وميامي والمعاقرة توجد شاليهات وفيلات وشقق مفروشة تكلف الاسرة في الشهر مبلغا يتراوح ما بين ٥٠ ومائة جنية .. حسب موقعها والامتيازات التي بها .. وهناك شقق فاخرة أجرها مائة وخمسون جنيها في الشهر .

وخلاف الاقامة هناك مصاريف المواصلات .. وهي تكلف المصطاف في الاسكندرية مبلغا كبيرا لأن الاسكندرية مع ضخامتها رفيعة.. طويلة .. ممتدة بطول الشاطيء .. ويكلفك الوصول من شاطيء الى شاطيء .. أو من أحد الشواطيء الى وسط البلد ٤ قروش في الدرجة الثانية بالاوتوبيس وستة في الدرجة الاولى .

والذين ينوون قضاء الصيف في الاسكندرية يجب أن يضعوا في حسابهم كثرة النفقات التي سيضطرون اليها مع كثرة بلاجات وملاهي وسهرات الاسكندرية .. فمع وفرة المتعة .. يجب أن تنفق ..

ساعة الزهور .. ثالث ساعة في العالم



وشاطئ المغريات أيضا.

الطابع الاصيل الذى تمتـــاز به الاسكندرية عن باقى مصايف الجمهورية انها تعرف كيف تستقبل ضيوفها .. فهى تعرف جيدا كيف تحسن الاستقبال .. وتفتح ذراعيها لكل قادم اليهابحيث تترك أثرها فى نفسه يعيش طوال العام على اجمل ذكريات عاشها فى المدينة .

والاسكندرية لاتعـــرف فقط كيف تستقبل زوارها .. وانما تعرف ايضا كيف تجعل من الابتسامة المضيئة التى تستقبل بها زوارها رابطة قوية تجذبهم وتجعلهم يعشقون جمال المدينةالتى تعتبر (فينوس) مصايف الجمهورية ..

والاسكندرية تعرف ايضا كيف تتحرك فى هدوء .. وتضم فى أحضانها كل مصطاف لرعاه وتحوطه بذراعيها لكى ينام فى هدوء ويعيش فى هـدوء .. ويسهر أيضا فى هدوء .

والاسكندرية ليست مدينة الصيف .. وانما هى مدينة ١٢ شهرا فى السنة .. وجهها البرىء الساحر لا يتغير .. ولان الاسكندرية تشعر أن الانظار تتجه اليهـــا فى هذا الوقت من كل عام .. لذلك فان هذه النظرات تسجل كالكاميرا كل نواحى الحياة فيها .

ان الفستان الانيق الذى ارتدته الاسـكندرية .. لكى تستقبل ضيوفها هذا العام .. يجعلها تؤكد أنها بالفعل عروس البحر الابيض المتوسط .

ولكن السؤال الذى يتردد فى عقل كل مصطاف .. ماذا ستقدم له الاسـكندرية .. ان الطبق الممتاز الذى اعتادت ساحرة المصايف ان تقدمه .. عبارة عن صنية مليئة بطعام دسم .. كل الحسنات متوافرة .. كل عوامل الهدوء والروحة ستجدها فى طبق الصيف فى الاسكندرية .

وفى حديثمع حمدى عاشور محافظ الاسكندرية قال .. ان أعظم ما يميز الصيف هذا العـام هو أن ذراعى الاسكندرية تمتدان يوما بعد يوم لتحضنا ملايين المصطافين .

وحمدى عاشور .. اب حازم .. وممتـاز يحرص دائما على أناقة ابنتـه فهـو يرى من الضرورى أن يظهر الجمال الطبيعى للمدينة بدون اى مساحيق !. فهى ابنة بريئة .. جميـلة ..

فهو يرى أن الضوضاء كانت من أكبر العوامل التى تقلق راحة المصطافين .. وكان الكورنيش هو مصدر القلق.. وكحل عملى قرر المحافظ البدء فى تجربة المرور فى اتجاه واحد على الكورنيش بحيث تكون هناك طرق بديلة .. ولضمان نجاح هـذه التجربة وتتم بلا أخطـاء تذكر فقـد اتفق اللواء مصطفى صادق مدير الامن واللواء مـ على البشبيشى نائب مدير الامن على تعزيز نـ المرور بجنود مدربين اكفاء تكون مهمتهم توجـ النصيحة لكل صاحب سيارة بحيث يصبـ العمل تطورا جــديدا فى مفهوم المرور بحـ لا تنحصر مهمة جندى المرور على تسجيل المخالفـ فقط !.

ولكن هل هذا يكفى ؟

فقد حرص المحافظ على أن تجـرى الد الدموية للمدينة بانتظام .. دون حــدوث انسداد فى الشرايين .. وهذا يعنى ضرورة و نظام مثالى للمرور بحيث تتم هـذه الدورة عـ أعلى درجة من الكفاءة .. وقد وضعت المحافـ فى اعتبارها الضغط المتوقع على المدينـــة فالكورنيش لن يكون مصـــدر القلق .. ولـ سيكون مصدر الراحة والسلامة لكل مصطاف

ومن أبرز (التقاطيع) .. الجميلة للاسكنـ .. التى ســيشاهدها المصطـافون .. انـ سيشاهدون الساعة الجميلة التى تتحرك بالو والزهور فى طريق الحرية .. .. فهى ثالث سـا فى العالم !.

ولكى تشاهد كل الملامح الجميـــلة الاسكندرية فقد اعد لك حمدى عاشور بسا الريح .. وبساط الريح هنا .. هو المواصلا .. وستكون المواصلات هـذا العــام من أ ما سيلفت نظرك فستكون من اهم الوسائل الـ ستجعلك تطوف الاسكندرية دون أن تشعر بـ مشقة .. وقد قرر المحافظ بالاتفاق مع ميئـ النقل بالمدينة على زيادة خطوط المواصلات سـ فى الاوتوبيس أو الترام بنوعيه .. بحيث تكـ هذه المواصلات هى بساط الريح السحرى الـ ستركبه فى مدينة السحر والجمال .

ولان الاسكندرية مدينة التاريخ .. فهنـــ حدث هام ستعيشه بالاسـكندرية وهـو افتتـ المتحف البحرى .. الذى أقيم بمتحف قايتبا .. فقد صدر توجيه من الرئيس جمال عبـ الناصر بتخليد ذكرى وكفاح القوات البحـر البطولى .. وبعد اجتماعات مستمرة بين المحافـ والفريق أول سليمان عزت قائد القوات البحـ تم انشاء هـــذا المتحف الذى سيفتتح خـلا احتفالات عيد الثورة .. انك ســتقرأ صفحا تاريخية من الكفاح وستشاهد نماذج من المعـ البحرية .. وتطور قواتنا البحرية .

ولن يكون طابع الاصطياف فى المدينة محصو فى الكبائن أو الشاليهات .. فبدات تجربة جديد فى شرق المدينة وغربها .. فتقرر انشاء مدينـ للخيام احداهن فى شرق الاسكندرية والثانية غربها .. انها ستخصص للعائلات نظير أجر رمزى .. ان هذه التجـربة الجديدة تعبر عـ حيوية الاسكندرية ..

والمتعة ستجدها فى كل مكان بالاسكندرية والهدية التى تقدمها لك الهيئة الاقليمية لتنشيـ السياحة .. ستترك فى نفس كل مصطاف أ والمفـاجاة الاولى هى العرض الشعبى الضـ الذى ستقدمه فرقة الفنون الشعبية لمحافظـ الاسكندرية على المسرح الصيفى فقد كلف حمد عاشور محافظ الاسكندرية ورئيس هيئة تنشيـ السياحة الملحن الكبير محمــد الموجى للاشرا الفنى على وضع الالحان للرقصــات الشعـ للفرقة .. وقـد قام المؤلف السكندرى محمـ الكشوشى بوضع القصص الفنيــة التابعـ من البيئة .. وسيكون العرض الشعبى للفر من اكبر المفاجآت التى ستشاهدها بالمدينة .

واذا كانت الاسكندرية هى مدينة المسرح فـ قال الفنان الكبير يوسف وهبى انه يستعد لـ يقدم أضخم مفاجاة فنية فى المسرح .. وطـو الشهرين الماضيين .. والفنـــان الكبير يوسـ وهبى يعيش مع اعضاء فرقة الاسكندرية المسرحـ لاعداد البروفات التى ستقدمها الفرقة .

هناك أيضا عشرات من السهرات على مسا التليفزيون .. والسيرك القومى .

ومع بشائر اعياد يوليو سيزاح الستار النصب التذكارى لشعلة الثورة التى ستضاء ٢٦ يوليو القادم ..

ان كل دقيقـة سيقضيها المصطاف ستتحـ فجأة الى ذكريات ناطقـة تعيش فى أعصـ طوال العام .



المتحف التاريخى البحرى .. احد معالم الاسكندرية الرئيسية



اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالى والحريمى : أوتوماتيكية . بالتقويم . محصنة ضد الماء والصدمات

الوكلاء

- **لبنان - غزة - العراق - الأردن**

  جاك جورج جيراكو
  باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت

- **سوريا**

  نقولا جيراكو - محلات زد ديال
  ساحة المرجا - دمشق

- **المملكة العربية السعودية**

  صالح الحسن أباحسين واخوان
  ص ب ٤٦٩ - الرياض

- **الكويت**

  محمد أزدرف - محلات نظير
  شارع عبد الله السالم - الكويت

- **البحرين**

  محلات العلم الأخضر / ص ب ١٠٩ البحرين

- **الجزائر**

  محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر

- **الجمهورية العربية المتحدة**

  الشركة العامة للتجارة والكيماويات
  ١٤٧ ش محمد فريد - القاهرة



العين السخنة

لشباب الرحلات والعرسان وعواجيز الشعراء !

* مصيف الطبيعة الساحرة .. والهدوء ..

* على مياه البحر الاحمر تقع بقعة رسمتها الطبيعة .. ونسقت فى هدوء وجمال بين مياه البحر .. والنخيل .. والجبـال الشاهقة .. وعيون الماء الطبيعية ويقول عنهـا كل من زارها أنها أجمل شاطىء فى العـالم .. وهى ليست مشتى فقط كما يتصور الكثيرون ولكنها أيضـا مصيف ممتــاز .. ويكفى أن كثيرا من أثرياء السياح فى العالم يأتون خصيصا الى الجمهورية العربية المتحدة ليقضوا أياما فى العين السخنة يريحون فيها أعصابهم ..

* وتلائم العين السـخنة كل الذين أنهك العمل والمسئوليات أعصابهم طوال العام .. فهى تريح أعصابهم المتعبـة .. وتغسل كل متاعب السنة .. كما أنها تلائم العائلات فلا خطر اطلاقا على الاطفال هناك .. لا سيارات مسرعة .. ولا زحام يهدد بالضياع .. كما أن مياه البحر تمتد فى رقة وهدوء .. وبلا أعماق خطرة مئات الامتار مما يتيح للصغار السباحة دون خوف

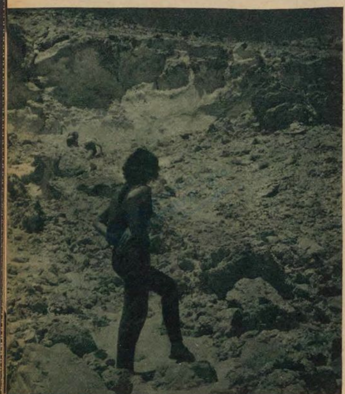
* ويمكنك الوصول الى العين السخنة عن طريق الاتوبيس ومحطته الرئيسية ميدان الازهر بالقاهرة وأجرة السفر الى العين السخنة ستون قرشا فقط

أما الشباب فيمكنهم الوصول اليه عن طريق نادى الرحلات واشتراكه السنوى أربعة جنيهات

* ورغم مايمتاز به هذا الشاطىء من جمال الطبيعة .. ومن الهـدوء فان من أبرز عيوبه صعوبة التموين .. وغلاء الاسعار .. وارتفاع تكاليف الاقامة بالفندق الوحيد فى العين السخنة حيث أن أجر مبيت الفرد الواحد أربعة جنيهات فى الليلة الواحدة ..

وهناك شاليهات (البامبو) لأعضاء نادى الرحلات فقط وأجر المبيت فيهـا عشرة قروش للشخص الواحد .. ويمكن لأى مجموعة من الشباب أن تقضى أياما بتكاليف رخيصة اذا ذهبوا فى مجموعات ونصبوا خيامهم هناك وأخذوا طعامهم من العلب المحفوظة .

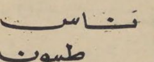
ومن أجـل خفض النفقات بالنسبـة للاسر أيضا فان من الافضل أن يذهبوا الى العين السخنة فى مجموعات تشترك كل مجموعة فى تكاليف الاقامة فبالقرب من الفندق عشر فيلات يمكن أن تسع كل منهـا أربع أسر وأجرها فى اليوم الواحد تسعة جنيهات ■







سمك .. ومراكب!



* مصيف كل الناس ..!

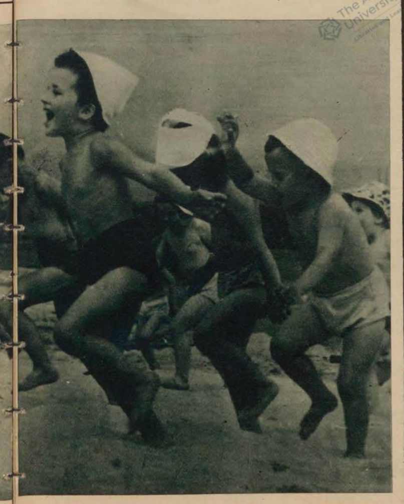
* بخلاف شاطئها الطويل العريض .. تتمتع بورسعيد بمجموعة كبيرة من البلاجات الجميلة في بورفؤاد شرقي قناة السويس .. كما تتمتع أيضا بأنها مدخل قناة السويس حيث تمر الساعات وكأنها دقائق وأنت تراقب حركة قوافل بواخر العالم كله وهي تدخل وتخرج من القناة .. وأنت نفسك يمكنك أن تعبر القناة بمليمين فقط في كل مرة .

وبورسعيد تجمع بين صفات المدينة . وصفات المصيف .. بين صخب وضجيج الاسكندرية وهدوء ووداعة العين السخنة ..

* وهي تلائم الجميع .. العائلات .. كبار السن .. الشباب .. انها مصيف كل الناس .. يجد فيها كل شخص ما يريده .. فالباحث عن الهدوء يجده .. والباحث عن السهرات والمرح والضجيج يستطيع ان ينعم بها ايضا .

* ويمكنك أن تصل الى بورسعيد بثلاث وسائل .

– الطائرة .. وتقوم من القاهرة الى بورسعيد اربع رحلات بالطائرة كل اسبوع .. تستغرق







الرحلة ٢٥ دقيقة ٠٠ وأجرة السفر جنيه ونصف جنيه ٠٠

- القطار ٠٠ ويقطع المسافة من القاهرة الى بورسعيد فى ثلاث ساعات ونصف ٠٠

- الاوتوبيس أو السيارة ٠٠ وأجمل ما فى طريق السيارات ذلك الجزء الواقع ما بين الاسماعيلية وبورسعيد ٠٠ حيث تؤنسك طوال الطريق البواخر المارة فى القناة ٠

* والحياة فى بورسعيد أقل فى التكاليف منها فى الاسكندرية ٠٠ وأفخم اماكن الاقامة بها اذا أسعدك الحظ أن تستأجر واحدة من الـ ٥٠٠ فيلا الخرسانية المقامة على الشاطىء وهى فيلات بها غرفتان أو ثلاث أو أربع ٠٠ وتتراوح قيمتها الايجارية مابين ٢٠ و٧٥ جنيها حسب عدد الغرف ٠٠ والموقع ٠٠ والشهر الذى تستأجر فيه ٠٠ ثم هناك الشاليهات الخشبية وعددها ٧٥٠ شاليها ويتراوح ايجار الواحد مابين ١٥ و ٣٥ جنيها للموسم كله ٠٠ والفنادق فى بورسعيد هى أيضا رخيصة ٠٠ والاكلات ٠٠ والكازينوهات والسهرات ٠٠ كلها رخيصة ٠

يستطيع الأطفال .. إحضار آبائهم ..!

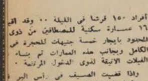
* مصيف العائلات ٠٠ فقط !

* حيث تلقى مياه النيل بنفسها فى أحضان البحر الابيض المتوسط بعد الرحلة الشاقة التى قطعتها ٠٠ وحيث الهدوء التام ٠٠ وبعيدا عن صخب المدن وضجيجها تقع راس البر ٠٠ وقد اتسعت رأس البر جدا فى السنوات الاخيرة ٠٠ وتحسنت وسائل المواصلات والمعيشة فيها ٠٠ وأصبحت تستقبل كل صيف ما يزيد على ربع مليون نسمه ٠٠ وعملت محافظة دمياط على القضاء على أسباب الشكوى القديمة ٠٠ فقويت محطة الكهرباء وجعلت توصيلاتها أرضية ٠٠ كما أقيمت ثلاجة ضخمة تسع ١٥٠ ألف قطن من المواد الغذائية وأقيمت بها مسارح وسينمات وكازينوهات وكورنيش طويل رائع على النيل ٠

* ورأس البر مشهور بأنه مصيف العائلات فقط ٠٠ فهو يمتاز بالهدوء التام ٠٠ والبعد عن الصخب وتهريج الشباب ٠٠ وتقصده دائما العائلات المحافظة التى تبحث عن الهدوء فى المصيف ٠٠ وليس عن المشاكل ٠

* وخلاف السيارات ٠٠ فان ستة قطارات تذهب يوميا من القاهرة الى رأس البر ٠٠ أو بالاصح الى دمياط ومن هناك تنقلك سيارات تابعة للسكك الحديدية الى رأس البر وأجرة السفر بالقطار هى ٤٦ قرشا للدرجة الثالثة و٧٣ للثانية و ١١٦ للدرجة الاولى ٠

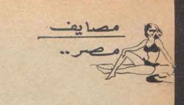
* ورأس البر مصيف متوسط فى تكاليفه ٠٠ ومتوسط ايجار الغرفة للاسرة المكونة من ثلاثة أفراد ١٥٠ قرشا فى الليلة ٠٠ وقد أقيم ١٦ عمارة سكنية للمصطافين من ذوى المحدود بايجار خمسة جنيهات للحجرة فى الكامل وبجانب هذه العمارات تم بناء الفيلات الانيقة لذوى الدخول المرتفعة ٠



واذا قضيت الصيف فى رأس البر من الحلويات ٠٠ ان حلويات رأس البر لذيذة جدا ورخيصة جدا ٠٠ ولكنك تحترس منها وتركت نفسك لرغباتها مالك عليها وستعود من هناك وقد زاد خمسة كيلو جرامات ٠٠ وسهرات رأس لا تكلف كثيرا فهى كلها سهرات هادئة التكاليف ٠٠







مرسى مطروح

جنة من الصفاء
... ينقصها الشيطان .. والحية !

مصيف الخيال ·· والجمال !
على بعد ٢٠٠ كيلو متر غرب الاسكندرية
فى وسط الصحراء الممتدة على طول الساحل
·· وبين مجموعة من أمتع الوان وأشكال
تقع مرسى مطروح ·· أبعد ·· وأهدأ··
مصيف ·· وعلاوة على تلك فانهـا تجمع
جمال الطبيعة آثارا تحمل بصمات من
بلدنا ·· حمام كليوباترة الساحر فى وسط
حيث كانت تلتقى مع حبيبها انطونيو ··
روميل ·· ثعلب الصحراء ·· وعلى أطرافها
بقايا الحرب العالمية الثانية ·· وغير بعيد
شاطىء المظلات وهو أعجب شاطىء فى العالم
الطبيعة فيه من صخور الجبل الذى يحتضن
مظلات مختلفة الاشكال والالوان ·· وهى
على ذلك مركز من مراكز السمان والبلح
ى والعيش الشمسى ·

وتلائم مرسى مطروح المتزوجين حديثا ··
سان يجدون هناك الحرية ·· والخيال ··
ال ·· ويستطيعون قضاء شهر عسل مثالى
أن كل شىء مباح على رمال الشاطىء الواسع
الا تؤذى زملاءك المصيفين ·· ولا يوجد
وع من المضايقات يمكن أن يواجهه العريس
س ·· ثم هى تلائم أيضا مجموعات الرحلات
تقيم معسكراتها فى أى مكان من الشاطىء
حفلات سمر طويلة رائعة ·· والعائلات
تجد فى مرسى مطروح الهدوء والامان والبعد
ضجيج الحياة فى المدن المزدحمة التى أرهقت
بهم طوال عام كامل ·

ويمكن الوصول الى مرسى مطروح بالوسائل
:

ـ الطائرة ·· وتقوم من القاهرة أربع رحلات كل أسبوع الى مرسى مطروح وتصل بك الطائرة فى ساعة واحدة ·· أما أجرة السفر فهى ستة جنيهات ··

ـ القطار ـ ·· وهنـاك أربع قطارات تغادر الاسكندرية الى مرسى مطروح كل يوم ·· وقطار واحد من القاهرة · وأجرة السفر من الاسكندرية الى مرسى مطروح بالدرجة الثالثة ٤٧ قرشا و١٤٩ بالدرجة الثانية ·· و٢٧١ بالدرجة الاولى · ويقطع
ـ القطار ـ ·· وهناك أربعة قطارات تغادر

ـ الاوتوبيس أو السيارة ·· وتغادر محطة مصر بالاسكندرية سيارتان مكيفتا الهـواء كل يوم وتقطع السيارة المسافة فى خمس ساعات والتذكرة بالدرجة الاولى ٩٩ قرشـا وبالدرجة الثانية ٦٦ قرشا ·· أما المسافر بالسيارة الخاصة · فيمكنه أن يقضى أوقاتا ممتعة فى الطريق فيزور العلمين وسيدى عبد الرحمن ·

* والاقامة فى مرسى مطروح يمكن أن تكون مجانا اذا أخذت خيمة معك ·· وبها أيضـا ١٢ فندقا من الدرجة الاولى والثانية تتراوح أسعار الاقامة للفرد الواحد مع الاكل مابين ١١٠ و ٢٢٠ قرشا فى الليلة · وأرخص شىء فى مرسى مطروح البلح والعجوة ·· وعموما فان مرسى مطروح يمكنها أن تعطيك كل شىء ·· ولكن أى شىء تريده له ثمنه ·· وعلى قدر استطاعتك فى الدفع على قدر مايمكن أن تحصل عليه من متعة ·











تليفزيون نصر ١٦ بوصة   طراز ١٤١ ط ت س

وبالإضافة إلى مزايا تليفزيون "نصر" العديدة يمتاز

- حساسية فائقة في الالتقاط
- يعمل على التيارين ١١٠ و ٢٢٠ فولت بدون محول
- صوت نقي وصورة واضحة
- يسهل استخدامه في كل مكان
- يناسب كل الأذواق
- الدفع والاستلام فورًا لدى الشركة وفروعها والموزعين المعتمدين بالجمهورية وبالخارج



تليفزيون نصر ٢٣ بوصة
طراز ٥٥٩ ت س ١

تليفزيون ترانزستور ١٩ بوصة طراز ١٤٧ ت ط ت س

تليفزيون ٢٣ بوصة
طراز ٥٩٥ ك ت س

شركة النصر للتليفزيون
دار السلام - طريق المعادي القاهرة ج.ع.م تلغرافيا (تليتصركو)

للاستعلام اتصل : إدارة العلاقات العا[illegible]
٣٥(٢) شارع منصور - باب اللوق القاهرة ٨١٩٦[illegible]

علاقات عا[illegible]

مصايف مصر

العريش شاطئ لبلح !



● شاطىء النخيل .. والاجراءات المعقدة !

● بين شاطىء البحر الابيض المتوسط الذى يلامس الجزء الشمالى لجزيرة سيناء .. وبين غابة من النخيل طولها ١٢ كيلو مترا يقع مصيف العريش .. وهو من اجمل مصايف العالم فى مناظره الطبيعية .. علاوة على ان النخيل الذى يظلل الشاطىء يمتص كل الرطوبة التى فى الجو .. وكل شىء أصبح متوافرا فى العريش ..الكهرباء والسمك .. والفواكه .. وبالرغم من ذلك فهو شاطىء شبه مهجور .. معظم رواده من سكان مدينة العريش .. ربما يكون السبب هو بعده عن القاهرة .. ولكن السبب الاكبر الاجراءات المعقدة .. اذ يجب عليك قبل السفر أن تستخرج تصريحا من ادارة سلاح الحدود بميدان القبة بعد تقديم طلب بذلك مقيد به رقم البطاقة الشخصية ومرفق معه ثلاث صور ويستغرق استخراج هذا التصريح اسبوعا كاملا ..

● والعريش تلائم متوسطى الدخل .. والعواجيز .. حيث مازالت تنقصها كل اسباب اللهو أو السهر .. وهى تصلح تماما للذين يريدون قضاء أجازة بين الرمل ... ومياه البحر .. والنخيل .. فقط !

● ويمكن أن تصل اليها بالطائرة .. وهى تسافر اليها ثلاث مرات اسبوعيا وتقطع المسافة فى ساعة وخمس دقائق وثمن التذكرة ثلاثة جنيهات للذهاب والعودة .. أما القطار فهو يغادر محطة القاهرة فى الثامنة الا الربع صباح كل يوم ويصل العريش فى ٦ ساعات وتغادر نفق شبرا كل يوم سيارة أوتوبيس فى الساعة الواحدة والنصف وتقطع المسافة فى ست ساعات وثمن التذكرة ١٢٠ قرشا .

● والعريش مصيف رخيص .. ليس فيه سهرات .. ولا حفلات .. ولا مواصلات .. فقط .. البحر .. والرمال .. والنخيل !

مصايف اخرى :

● جمصة .. ص ٦٣
● البحر الأحمر .. ص ٦٦
● بلطيم .. ص ٦٨

زوروا ..

الولايات المتحدة الأمريكية

نستطيع معاونتك فى أى مكان .. لأننا خير من يعرف بلادنا ..

تعال وزر بلادنا .. ودعنا نريك مدننا العظيمة المزدهرة ، وغاباتنا الجبلية الهادئة ، وسهولنا الواسعة الخضراء ، وشواطئنا الجميلة البيضاء .. دعنا نقدمك إلى مواطنينا .. ستشعر بأنك فى وطنك معهم ومعنا أيضا ..

ستسافر على TWA طول الوقت وعلى جميع طائراتنا التى تعبر المحيطات سوف تشاهد أفلاما سينمائية بأسعار اسمية كما ستستمع إلى مجموعة متنوعة من أعذب الألحان الموسيقية الراقصة ..

إتصل بوكيلك السياحى أو TWA

إن TWA تخدمك طول الطريق إلى أمريكا وفى داخل البلاد .

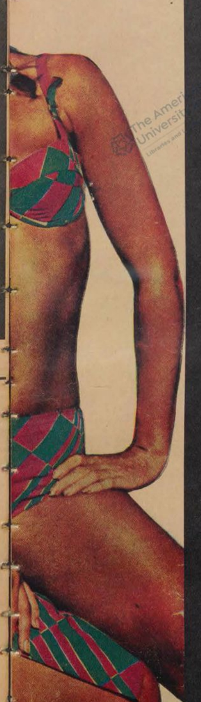
القاهرة: ت ٧٩٧٧٠   الاسكندرية: ت ٢٦٣٢٨

جميع أنحاء العالم اعتمد على

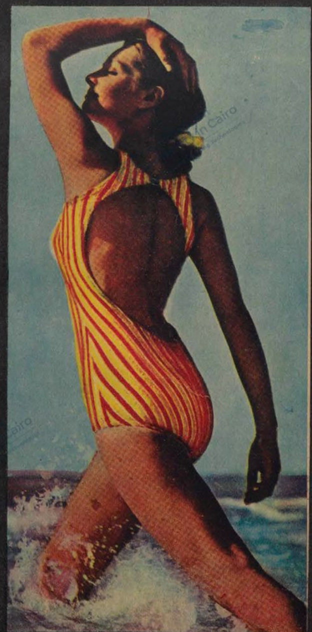


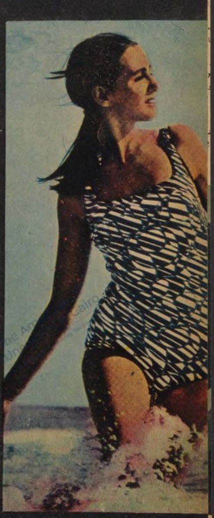
تحت ثلاثة عناوين فقط ..

مايوهات ١٩٦٦







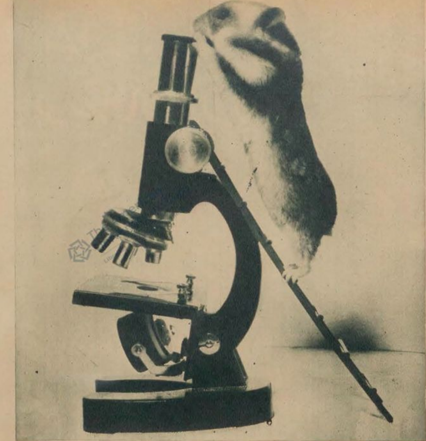




أسرار .. الإسعافات الأولية



انزع هذا الكتيب .. واحتفظ به معك فى الصيف



لاتحاول أن تقوم بعمل الطبيب ! قم فقط بالاسعافات الاولية .. فى انتظار وصوله .

أهم نصيحة ..

استدع الطبيب

احتفظ فى مفكرتك برقم تليفون أقرب طبيب الى بيتك ..

ويمكنك أيضا الاحتفاظ برقم تليفون طبيب آخر .. فقد تجد أن طبيب الأسرة غير موجود فى عيادته .. وفى هذه الحالة لاتضيع الوقت فى التفكير والبحث عن طبيب آخر ..

بجانب ذلك .. احتفظ فى المفكرة برقم تليفون الاسعاف .. حيث يمكن استدعاء الطبيب فى اى ساعة من ساعات الليل والنهار .

واذا عجزت عن الاتصال بأى طبيب فان اجدى وسيلة لاحضار الطبيب هى بوليس النجدة .. حيث تقوم شرطة النجدة باحضار الطبيب فى أقصر وقت .

ان أهم الاسعافات الاولية .. استدعاء الطبيب فى أقصر وقت ممكن !

والآن ماذا تفعل حتى يحضر الطبيب !!

عندما يشرب طفلك مادة سامة



● الخطوة الاولى هى محاولة تخفيف هذه المادة .. وعلى هذا الاساس يجب اعطاء الطفل كمية كبيرة من اللبن .. او الماء فور اكتشاف ابتلاعه للمادة السامة .

● يمكن اعطاء الطفل بعض الماء الساخن ليشربه .. فذلك يدفعه الى القىء .. وبذلك يمكنه التخلص من قدر كبير من المادة السامة الموجودة فى معدته ..

كما يمكن دفع الطفل الى القىء بوضع اصبعك فى حلقه .. فذلك ايضا يؤدى الى تخليص الطفل من المادة السامة .

● بعد انتهاء الطفل من القىء يجب اعطاؤه كمية من اللبن .. او الماء ليشربه

● اذا شرب الطفل البترول .. أو أى مادة كاوية اخرى فيجب عدم دفعه الى التقيؤ .. ويترك للطبيب التصرف فى معادلة هذه المادة السامة بمادة أخرى تبطل مفعولها ..

● يجب الاحتفاظ بكمية من المادة التى ابتلعها الطفل لتقديمها الى الطبيب عندما يفحصه .. حتى يعرف حقيقة سبب التسمم !



جرح المسمار

● ماذا تفعل عندما يدخل مسمار قدمك !!

● اضغط على الجرح حتى تخرج كـ من الدماء من فتحته ..

● طهر يديك أولا .. ثم طهر الجـ نفسه باستعمال اى مطهر ..

من الافضل تغطية الجرح بواسطة قطعة من الشاش ..

● ضع كيسا من الثلج فوق الجرح فذلك يقلل من حدوث الورم .. ويقـ من الالم ..

● اذهب الى الطبيب اذا كنت تشك تلوث الجرح .. فقد يكون من المفيد حقـ بمصل التيتانوس



ـستواء المفصل





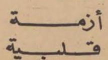
ل شيء يجب أن تفعله بعد حدوث
ء في المفصل هو أن تضعه في ماء بارد
أو تضع كيسا به قطع من الثلج فوق
ـل نفسه .. على أن يتم ذلك فور
ث الالتواء .
لتبريد فور حدوث الالتواء مباشرة
من الالم .. بل ويحد من حدوثه .
عد مرور يوم .. أو يومين .. حرك
ل بقدر المستطاع دون أن تؤلم نفسك
وأثناء ذلك يبدأ دور المكمدات الساخنة
ا كان الالتواء شديدا فاذهب الى
ب بعد تنفيذ هذه النصائح .. فقد
هناك كسر في العظام ويكون الاكتشاف
بواسطة أشعة اكس .



حاول أن تقلدها .. ثم
استخدم العلاج المذكور



نزيف الأنف



اطلب من المريض ان يجلس بهدوء ورأسه الى الخلف .. واضغط على الانف بصفة مستمرة لمدة خمس دقائق .. فهذا يساعد على تجلط الدم وايقاف النزيف .

اذا لم يتوقف النزيف .. فضع فى فتحة الانف قطعة من الشاش المبلل بماء الاوكسجين .. بحيث يبقى طرفها خارج فتحة الانف ذاتها وبحيث يسهل سحبها ..

اذا لم يتوقف النزيف بعد ذلك فاستدع الطبيب ..

أزمة قلبية

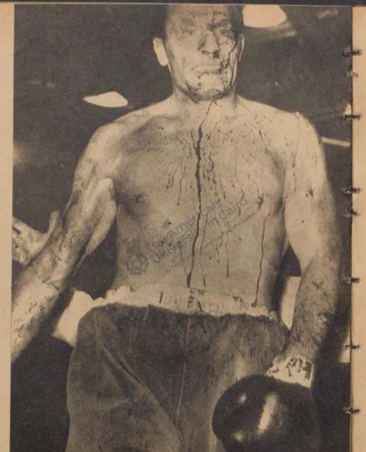
من العلامات المألوفة فى حالات الازمات القلبية حدوث صعوبة فى التنفس .. وألم فى الصدر .. قد يمتد فى بعض الاحيان الى الذراع أو الرقبة والرأس .. وقد يسعل المريض بعنف .. بل ويخرج من فمه سائل به رغاوى لونه فى لون الدم .

دع المريض يختار الوضع الذى يريحه فى الجلوس .. انزع حزامه أو ربطة العنق .. أو أى ملابس ضيقة .. لاتحرك المريض حتى يصل الطبيب .. ولا تعطه أى دواء دون استشارة الطبيب المعالج ..

فقط اطلب منه ان يجلس فى هدوء .. وانصحه بالتنفس ببطء وبعمق .. حتى يصل الطبيب !

سبب آخر لنزيف الانف ؟ ان يضربك محمد على كلاى علقة سخنة ..!

سبب شائع للازمات القلبية .. يصيب الرجال فقط ..!



الملاكم الانجليزى كوبر ، بعد مباراته مع كلاى

الاسهال





وهو انواع .. ابسط انواعه يستمر من ١٢ الى ٤٨ ساعة .. وهو قد ينتج عن تغيير فى طبيعة الطعام أو من التعب !

واهم ماف العلاج السريع هو شرب الكثير من السوائل لتعويض الكمية التى يفقدها الجسم .. وعلى ذلك يمكن شرب اللبن المغلى .. والشاى .. مرة كل ساعة .. أو خلال فترات الاسهال .

ويلاحظ أن تكون السوائل دافئة (ليست باردة .. وليست ساخنة) .. مع التوقف عن الطعام الصلب لمدة ٢٤ ساعة .. بعدها يبدأ المريض فى اكل الطعام المسلوق مع الابتعاد عن المأكولات الحريفه التى تحتوى على التوابل .. اذا استمرت الحالة اكثر من يومين .. فاذهب الى الطبيب فورا .

لاتضحك ! قد يحدث هذا لك!

ـم الأذن

ـلاجه يحتاج الى التشخيص السليم ..

ـن حتى تذهب الى الطبيب يمكنك ـ الالم بوضع زجاجة ماء ساخن على ـمصدر الالم ..

ـل عدم نفخ الهواء من الانف بشدة .

ـستعمل اى نوع من انواث المراهم او الا بارشاد الطبيب ..

ـغ اللبان قد يفيد فى تخفيف الالم .

جسم غريب في العين



اغمض عينيك لدقائق ..
اترك للدموع عملية غسل عينك وتخليصها من الجسم الغريب الموجود بها .. أو ارفع الجفن العلوي .. وبواسطة منديل نظيف ومبلل حاول استخراج الجسم الموجود تحت الجفن

اذا لم تنجح هذه المحاولات .. فضع منديلا نظيفا على عينك واذهب الى الطبيب

ليس في عينها شيء ٠ انها موضـ
القرصان الاعور ٠٠ أخر تقاليع البـ





ألـــم الأســـنان .

للتخلص مؤقتا من ألم الاسنان .. حاول تنظيف الحفرة الموجودة فى ضرسك بواسطة قطعة صغيرة جدا من القطن ادفعها الى الفجوة بواسطة عيدان الخشب المستعملة فى تنظيف الاسنان .

بعد ذلك ضع فى هذه الحفرة قطعة من القطن المبللة بزيت القرنفل ..

ولكن حذار من وصول زيت القرنفل الى اللثة أو اللسان .. لانه قد يسبب ألما حارقا ..

أما اذا كان الالم راجعا الى أسباب اخرى فى اللثة .. وليس ناتجا من وجود فجوة فى الضرس .. فضع مكمدات ساخنة على مكان الالم .. واذهب الى الطبيب فى اقرب فرصة ممكنة .

بعض الاسنان لايعالجها الا الجــواهرجى !



ابتلاع جسم صلب

قد يبتلع الطفل أى جسم صلب .. قطعة من النقود مثلا .. انها تكون مستديرة الشكل عادة .

فى بعض الاحيان يمر مثل هذا الجسم خلال الجهاز الهضمى ويخرج مع البراز دون اضرار .. وبذلك تصبح المشكلة منتهية

وليس هناك أى مبرر لاجراء اى شىء سوى عرض الطفل على الطبيب للتأكد من سلامته ..

ولكن خلال الايام القليلة التالية لابتلاع الطفل للعملة أو للجسم الصلب يجب ان يتبرز الطفل بصفة دائمة فى قطعة من الشاش .. حتى يمكن اكتشاف نزول الجسم الصلب مع البراز .

أما فى حالة ابتلاع الطفل لجسم حاد مثل الدبوس مثلا .. ففى هذه الحالة يجب حمله الى الطبيب فورا .. لتحديد مكان الدبوس واختيار الآلة المناسبة لاستخراجه .



.. وبعض المعدات تهضم المسامير!

لتهاب ..
الزائدة الدودية

يجب الا يستعمل المريض اى ملين ..
دأ بقياس درجة حرارته .. واطلب منه
ينام على ظهره ..
اذا وجدت ان درجة حرارته مرتفعة ..
قليلا .. واذا شعر بالالم وانت تمر
ك على بطنه .. خاصة فى اسفل الجانب
من فاطلب الطبيب على الفور .. فقد
ن هذه الاعراض لالتهاب فى الزائدة
ودية (المصران الاعور)
ومن علاماته الاخرى :

- القىء
- الالم المستمر
- الاحساس بالقرف والرغبة فى القىء

وليس معنى وجود هذه الاعراض انك
م حالة التهاب فى الزائدة الدودية .
. يثبت عكس ذلك ..
فقط امنع الطعام عن المريض.. واحرص
عدم اعطائه اى مسهل .. لانه فى هذه
حالة سيساعد على حدوث انفجار فى
ائدة الدودية .. كذلك لاتدعه يشرب
كميات ضئيلة من الماء عند حاجته اليها
وضع كيسا من الثلج على البطن ..
للب من المريض الا يتحرك حتى يصل
بيب .. ويفحص الحالة .. ويتصرف
اما اذا اتضح ان درجة الحرارة عادية..
ه لايوجد اى نوع من انواع الالم فى جانب
طن الايمن فمن المؤكد ان الحالة ليست
هابا فى المصران الاعور ..
وفى هذه الحالة اطلب من المريض ان
ى فى مكانه .. وضع زجاجة ماء ساخن
بطنه بخفف الالم ..
وهنا يجب تجنب شرب اللبن .. او
ير الفواكه .. او المياه الغازية ..
اذا استمر الالم فاطلب الطبيب .



غلط ! الزائدة الدودية على اليمين ! (ممثلة السينما راكيل وسن)

نصائح للأعضاء
حزب شجرة الجميز

● أصحاب الاوزان الثقيلة هم أكثر الناس تعرضا لضربة الشمس . ولذلك يجب عليهم ملاحظة عدم القيام بمجهود عضلى زائد فى وقت الظهيرة حيث ترتفع درجة حرارة الجو ..

ملاحظة أخرى .. يجب على أصحاب الاوزان الثقيلة عدم محاولة القفز من مكان مرتفع .. وعدم الجرى السريع الذى يحتاج الى مجهود .. لان هؤلاء هم أكثر الناس تعرضا للازمات القلبية نتيجة لترسب الدهون فى شراينهم التاجية .. وعلى هذا الاساس يجب عليهم الاعتدال فى اداء المجهود العضلى .

الريجيم فى الصيف

بالرغم من اتباع تعليمات الطبيب فان محاولات انقاص الوزن تفشل غالبا خلال فصل الصيف .!

وعادة لايؤدى الحرمان من تناول اصناف عديدة من الطعام الى انقاص الوزن ..

والسر فى ذلك بسيط جدا ..

انه المشروبات المثلجة .. وقزقزة اللب !

ويساعد على ذلك البقاء بلا حركة على الشاطىء ..

ان عدم التحرك يساعد ايضا على فشل اقسى رجيم ..

ولذلك فان المشروبات المثلجة .. وقزقزة اللب .. وعدم التحرك هى الاسباب التى تختفى وراء الرجيم خلال فصل الصيف !

شجرة الجميز الوحيدة فى جزر المحيط الهادى : وابن الرسام العالمى جوجان يقضى الصيف حيث عاش والده



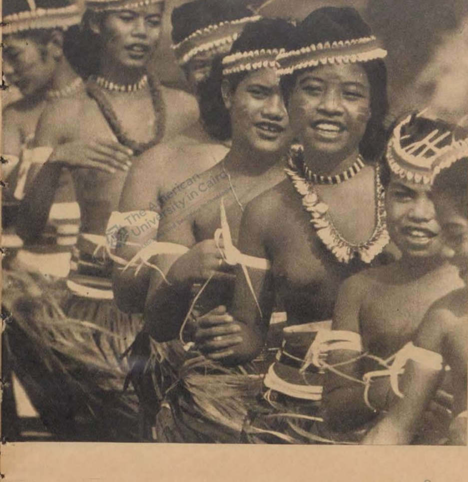
لاتشرب المثلجات بعد السباحة

السباحة وسيلة فعالة لتخفيض درجة حرارة الجسم .. ولكن هناك ملاحظة هامة هى ان أغلب الناس يقبلون بكثرة على شرب المثلجات بعد الخروج من البحر مباشرة . وهذا خطأ .. فهذا التصرف يؤدى الى الاحساس بقشعريرة فى الجسم بجانب تخفيض مقاومة الجسم للميكروبات ..

وهكذا يكون هذا السبب وراء حدوث التهاب فى الجيوب الأنفية .

جينا لولوبريجيدا : جاء الصيف · وداعا للرجيم !





احسن من البوبلين
(من جزر هاواى)

البوبلين أنسب

قماش لأيام العرق

حتى لانشعر بارتفاع درجة حرارة الجو يجب ان تستعمل الملابس البيضاء فهى لاتمتص الاشعة فوق الحمراء عند التعرض للشمس ولكنها تعكس نصفها .. وتحفظ درجة حرارة الجلد من الارتفاع .

كما ان درجة نفاذ العرق من خلال مسام النسيج له اهميته .. ومن احسن الاقمشة التى تسمح بمرور العرق البوبلين . كذلك النسيج الضيق الذى يفضل عن الانسجة الواسعة التى يعتقد البعض انها افضل خلال ايام الصيف الحارة .

العضة ..





اذا حدث أن تعرض الطفل لعضة أى حيوان .. فاغسل مكان العضة بالماء .. فذلك يفيد فى ازالة لعاب الحيوان من فوق مكان الجرح .. ثم اغسل مكان الجرح بالماء والصابون وذلك بواسطة قطعة من الشاش .. واستمر فى ذلك لمدة خمس دقائق .. ثم اغسله بالماء وضع فوقه قطعة من الشاش والقطن .

وعلى الفور اتصل بالطبيب .. واشرح له قصة العضة فقد يكون من الضرورى وقاية الطفل بحقنه بمصل التيتانوس .



قرصة البعوض

اغسل منطقة القرص بالماء والصابون .. وضع فوقها كريم ثم استعمل قطعة من القماش المبللة بالماء المثلج وضعها فوق الورم .. اذا ظهر !.

عضة الثعبان .. والعقرب ؟!



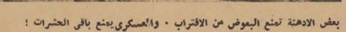


● اطلب من المصاب أن يرقد على ظهره .. فذلك يساعد على بطء الدورة الدموية .. وبالتالى عدم سرعة انتشار السم فى الجسم .

● اربط المكان الموجود فوق العضة بواسطة رباط عنق أو حزام .. بحيث يمنع الربط سريان الدم فى الاوعية الدموية الموجودة على سطح الجسم .. ويكون مكان الربط فوق مكان العضة بعدة بوصات .

● اذا تم الربط بطريقة صحيحة قد يحدث خروج بعض الدم من الجرح .

● خلال ذلك اتصل بالطبيب لاجراء الاسعافات اللازمة .



بعض الادهنة تمنع البعوض من الاقتراب . والعسكرى يمنع باقى الحشرات !



الحروق البسيطة

● اغسل مكان الحرق بالماء البارد حتى لاتشعر بالالم ..

● اى يد تلمس مكان الحرق يجب ان تكون نظيفة تماما ..

● اذ لم تحدث اى تغيرات فى الجلد يمكن دهانه بواسطة الزيت ثم تغطيته بعدة طبقات من الشاش ..

اما اذا تكونت فقاقيع على الجلد فلا تدهنه بأى شيء .. فقط يجب تغطيته بالشاش حتى تمنع تلوث هذه المناطق .

قد يكون الحرق سطحيا .. ولكنه يمتد ليشمل منطقة كبيرة من سطح الجسم .. فى هذه الحالة اذهب الى الطبيب .. لان امتداد الحرق لمساحة كبيرة له خطورته حتى وان كان حرقا سطحيا .

ضربة الشمس

بعد بقاء طفلك تحت اشعة الشمس لفترة طويلة .. او تعرضه للحرارة العالية .. قد يلاحظ ان حرارة جسمه قد بدات فى الارتفاع .. وهنا يكون السبب غالبا ضربة الشمس ..

وهنا يجب ان تتبع الخطوات التالية :

● امنع الطفل من الوقوف فى الشمس .. واصحبه الى مكان بارد نوعا .. واطلب منه ان يرقد ورأسه مرتفع نوعا ..

● بلل جسمه بالماء البارد .. وضع كمدات باردة على رأسه .

● لامانع من تدليك الجسم .. بحيث يكون ذلك من أسفل الى أعلى .. اى من طرف الارجل الى اتجاه القلب .

● اعطاء الطفل المثلجات يساعد على تحسين حالته .. ولكن ممنوع اعطاؤه اى منبهات ..

● اذا كانت الحالة بسيطة يمكن علاجها على الفور .. الجلوس فى الظل .. ووضع قطعة مبلله من القماش على الرأس .. ثم شرب المثلجات .. زجاجة كل ربع ساعة!

مرض السكر فى الصيف



سكر ! (تصوير محمد رشوان)

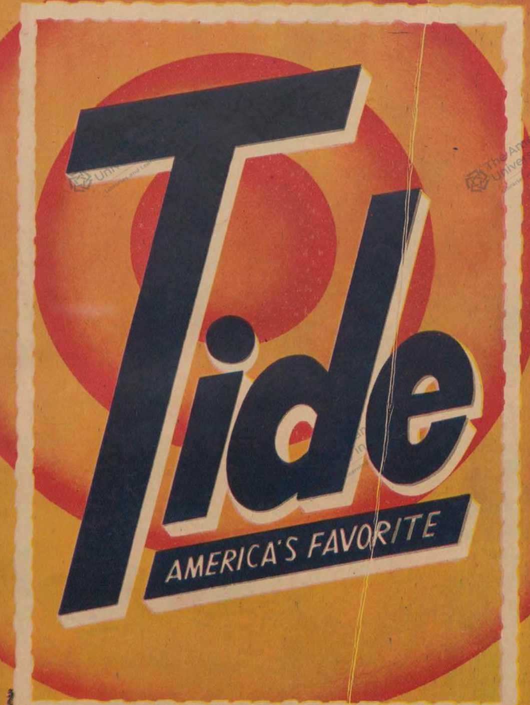
● اذا كان مريض السكر صغير السن .. يكون علاجه بالانسولين .

ومحظور على هذا المريض القيام بمجهود عضلى شديد .. فالسباحة لفترة طويلة .. او السير لمسافات كبيرة تؤدى لمضاعفات غير سليمة ..

فالرياضة على الشاطىء يجب ان يصاحبها تخفيض لكمية الانسولين التى يستعملها المريض فى العلاج .. والا تعرض المريض الشاب لامراض خطيرة نتيجة لهبوط كمية السكر فى الدم عن المعدل الطبيعى .

اما مريض السكر البدين فيجب عليه الاستمرار فى تعاطى الاقراص .. فليس هناك مايدعو لانقاص الكمية التى تعود عليها اذ لاخوف من حدوث انخفاض فى معدل السكر بالدم كما هو الحال عند استعمال الانسولين .

● هناك نوع ثالث من مرضى السكر .. حيث يتأرجح معدل السكر فى دمه بشكل سريع بين الزيادة والنقصان وفى الحالتين تحدث اعراض على المريض .. على مثل هذا المريض تناول وجبات استثنائية زيادة على الوجبات الثلاث .. مع انقاص كمية الانسولين التى يجب أن تعطى مجزاه على مرتين يوميا .. والعمل على عدم ظهور السكر فى البول .


تايد.. تايد وبس
قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم
Tide
AMERICA'S FAVORITE
تايد
اسألى المجرب..
استعملى "تايد".. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على اعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس

يتلخص كل الجديد فى :

كل المبتكرات الجديدة في مايوهات هذا العم تتلخص في ثلاثة اتجاهات أساسية:

الاتجاه الاول : اتجاه « الاوبآرت» أو فن «دوخيني يا لمونة»! حيث تتعانق الدوائر والمثلثات بصورة يصعب علي العين تأملها وكما يبدو في أقصى اليمين ·

الاتجاه الثاني : اللامعقول·· أو اتجاه «نوافذ التهوية» · كمايبدو الي اليمين، وفي الصورة العليا الي اليسار ·

الاتجاه الثالث : تكامل المايوه والاكسسوار · كما يبدو في الصورة العليا ، حيث المايوه والروب من نفس القماش · أو في الصورة اليسري ·· حيث الحلق المربع الابيض يكمل خطوط المايوه ·

وهناك اتجاه رابع ، قائم بذاته ·· بدأ يسود هذا الموسم · وهو المايوه المنقوش بالوان الزهور (كما تري علي الصفحة التالية) ·



للرشيقات فقط
والصغيرات ..



جاءت من شمال ايطاليا .. لتقضى أجازتها فى مصر . وعلى شاطىء المنتزه امضت خمسة ايام قالت .. انها اجمل أيام حياتها . وتقول كارلا منتوبنيولى الايطالية الحسناء أن الاسكندرية تملك اجمل شواطىء العالم . لقد زارت الريفييرا الايطالية وشواطىء الادرياتيك العالمية .. ولكن شواطىء الاسكندرية فاقت فى جمالها وجوها كل هذه المناطق العالمية التى يقضى فيها سياح العالم شهور الصيف . وكارلا تعمل سكرتيرة فى احد بنوك ايطاليا .. وزارت القاهرة فى العام الماضى حيث شاهدت ابو سمبل. وحضرت هذا العام لتمضية اجازتها الصيفية ..

السائحون

فى بلادنا

لماذا لا يجيئون فى الصيف أيضا؟

رسالة من : طارق فودة

ان أوربا تجتاحها الان حركة نشيطة للدعاية السياحية من كل انحاء الدنيا .. حتى من بعض بلاد الشمال مثل انجلترا .. والسويد ..

نصف الاوروبيين يطيرون الى اسبانيا واليونان وهم يبحثون عن مكان جديد يستلقون فيه تحت حرارة الشمس ..

ليس الشتاء وحده هو الموسم السياحى فى بلادنا . ولكن الصيف أيضا اصبح اكثر قيمة .

ولكن كيف ..

مكاتبنا السياحية تطبع منشورات توزعها على المصريين لان الروتين يقتل هذه المكاتب ..

دعايتنا السياحية فى حاجة الى ان تصل الى الناس قبل ان ننتظر من الناس الوصول الى دعاياتنا

اسطورة الصيف القاتل فى مصر ..وكيف تضيع على الدولة ملايين من العملات الصعبة ..

رجل واحد يعمل على تنشيط السياحة بين كل دول الشمال .. الى جانب عشرة اعمال أخرى يقوم بها .

الخطوط الجويّة الكويتيّة

في تقدّم مستمر

٤ رحلات أسبوعيًا

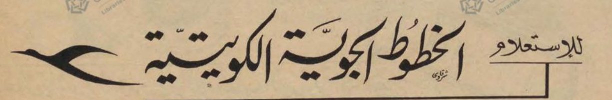
من **القاهرة** إلى **الكويت**

أيام : الثلاثاء • الخميس • الجمعة • الأحد

وكل يوم أربعاء إلى **جنيف** و **لندن**

الخطوط الجوية الكويتية تضم إلى أسطولها
طائرات ترايدنت الشهيرة بالسرعة والراحة والأمان

للاستعلام



القاهرة ٤ شارع طلعت حرب ت ٧٠٤٧٤/٧١٧٤٧/٧١٩٢٥ - غزة مكتب الزهارنة للسياحة شارع عمر المختار ت ٢٤٨/٣٩٨

الدعـــاية للشـــتاء المصرى أســاءت إلى الصيفـــ..!

شمس .. اصبحت هى البضاعة الرائجة ... أوربا ..

... صورة فتاة وحدها بالبكينى على أحد ... شاطئ اليونان او أسبانيا تعنى ملايين الجنيهات ... سترلينية تدخل الى حصيلة هذه الدول .

... ليست هذه خرافة .. ولكنها حقيقة يعلمها ... أبناء أوربا الشمالية انفسهم . انهم يعملون ... مسوقون تماما الى دفع كل الـ"كرونات" او ... كات او الفرنكات التى يحرصون عليها طوال ... من أجل اسبوعين اثنين فوق أحد شواطئ ... الشمسة ..

... حتى الشمس .. شتاء .. لم تعد وحدها البضاعة الرائجة وانما شمس الصيف أيضا . ... لقد دهشت عندما علمت أنها ليست حقيقة أن ... الشمال يتركون بلادهم فى الشتاء غالبا .. ... فى الصيف .. ... الحقيقة عكس هذا ..

... لقد قال لى عشرات الذين التقيت بهم فى ... السويد وفى الدنمارك وفى هولندا وفى شمال ... المانيا .. ان الشتاء محتمل .. فنحن نعرف أنه ... بالجليد .. والجليد منظره رائع . والبرد ... عليه بالملبس والتدفئة . ولكن جو الصيف ... غير محتمل .. حقيقة أن الشمس تظهر ... .. ولكنها سرعان ما تختفى بعد لحظات . ... المطر . أو تأتى العواصف .. أو أى شئ ... مما يدفعنا الى حالة عصبية غير سارة !

... من أجل هذا فان شمس الصيف فوق شواطئ ... .. مهما كانت درجة الحرارة . قد أصبحت ... رائجة .. ومن هنا يجب أن نبدأ !!

... المعارك السياحية

... ان الدعايات السياحية التى تملأ أوربا الآن .. تجعل أرض الشمال أشبه بأرض معركة .. تحاول دول الجنوب أن تنال منها . أن تنتزع من أهلها قدر ما تستطيع .. وحتى .. ان بعض دول الشمال ذاتها تدخل فى المعركة . وتحاول أن تأخذ من دول الوسط .. أعنى وسط أوربا .. وهذه الحقائق أكثر تفصيلا ..

فى نشرة واحدة صدرت منذ ثلاثة أيام أصدرتها منظمة سياحية جديدة فى هولندا أشبه بمنظمات بيوت الشباب ولكنها لا تعنى هذا تماما لأن الفنادق التى ينزل فيها السياح التابعون لهذه المنظمة أو الذين يشتركون فى رحلات هذه المنظمة ليست فنادق من الدرجة الاولى ولكنها أقرب الى بيوت الشباب العالمية .. هذه النشرة تحتوى على أكثر من اثنتى عشرة جهة تذهب اليها رحلاتهم خلال الصيف .. وهى تنقلك جميعها من هولندا .. أى من احدى دول الشمال .

الرحلة الاولى الى أسبانيا .. أربعة عشر يوما داخل بعض بلاد أسبانيا . تكاليف الشخص الواحد شاملة كل شئ اثنان وأربعون جنيها استرلينيا ونصف جنيه .

الرحلة الثانية الى ايطاليا أربعة عشر يوما .. تكاليف الشخص الواحد ٣٢ جنيها ونصف جنيه .

الرحلة الثالثة الى النرويج أربعة عشر يوما الى بحيرات الشمال واحد وأربعون جنيها ..

الرحلة الرابعة الى تلال النرويج ثلاثة وأربعون جنيها ..

الرحلة الخامسة مدتها أسبوع واحد بالاوتوبيس الى بلجيكا وفرنسا وسويسرا تكاليفها أربعة عشر جنيها ..

الرحلة الخامسة الى بلجيكا ولكسمبورج وسويسرا خمسة أيام .. ثمانية جنيهات ونصف ..

الرحلة السادسة الى اليونان واسرائيل بالطائرة أربعة عشر يوما خمسة وأربعون جنيها .

الرحلة السابعة داخل أوربا .. داخل هولندا ذاتها وبلجيكا والمانيا وسويسرا وايطاليا والنمسا أربعة عشر يوما بالاوتوبيس خمسة وثلاثون جنيها .

الرحلة الثامنة رحلة المراكب الشراعية حول شواطئ هولندا .. أحد عشر جنيها .

الرحلة التاسعة داخل المانيا وهولندا خمسة أيام بسبعة جنيهات ونصف جنيه .

الرحلة العاشرة فى جنوب هولندا ووسط أنهارها الصغيرة ستة جنيهات لخمسة أيام وهكذا ..

وليست هذه هى النشرة الواحدة .

ان أوربا أصيبت بعدوى النشرات السياحية هذه الايام .

ان الصيف قد بدأ .. ونشرة واحدة تظهر الفرق بين شمس الجنوب وأمطار الشمال وهى تكفى لاقناع أى شخص .

حتى انجلترا ـ وسكوتلندا .. عشرات النشرات حول الجو المعتدل فى صيف الشمال .

اسطورة اسبانيا واليونان :

ان نصف الشعب الهولندى بلا مبالغة قد زار اسبانيا .. ولاكثر من مرة .. انه فى حاجة الى مكان جديد ..

وان أكثر من ستين فى المائة من شعب المانيا الغربية قد زار اليونان .. ولاكثر من مرة ..

وشعوب الشمال لا تجد مشجعا كبيرا على زيارة ايطاليا .. فسمعة أبناء ايطاليا (البابا جامعى) قد قضت على الكثير من رغبة السياحة فيها .. وأصبح المجال مفتوحا أمام مصر ..

ليلى : حظ مصر فى الدعاية السياحية ضئيل جدا فى اوربا

ان صورة الاهرام يعرفها كل الناس فى أوربا ولكن صورة شاطئ المنتزه والمعمورة و مجمس ومرسى مطروح وبور سعيد وقناة السويس لا يعرفها الكثيرون ..

... الصيف .. على شواطئنا التى تبلغ أكثر من الف وأربعمائة كيلومتر لا يعرفه الناس هناك . لقد سألنى الكثيرون :

ـ وأين تهربون خلال الصيف القاتل ؟

واجيب بدهشة :

ـ الصيف القاتل ؟

ويقولون :

ـ لقد سمعنا أن صيفكم غير محتمل ..

واضحك وأنا أجيب بنفس السؤال :

ـ صيفنا غير المحتمل ؟

وأبدأ أنا بالسؤال :

ـ هل سمعتم عن المنتزه .. هل تعرفون درجة



الحرارة فى الاسكندرية خلال أشهر الصيف ..
هل تعرفون الفرق بين درجة حرارة الاسكندرية أو بور سعيد أو مرسى مطروح ودرجة حرارة جنوب أسبانيا خلال الصيف .. وينحلون عندما يدركون الحقيقة .. عندما يعرفون أن شواطئنا رائعة .. وأن فتيات أوربا قادرات على ارتداء البكينى فوق شواطىء مصر . والحصول على السمرة المحببة دون ان ياكلهن أبناء مصر !

ويقولون :

– ولكننا لم نسمع عن هذا من قبل ...
وهم معذورون فى هذا ..

وأنا غير قادر على أن أدور فى بلاد أوروبا لاقنع أسرها وبناتها وأبناءها بأنهم قادرون على التمتع فوق شواطىء الاسكندرية ومرسى مطروح أكثر من التمتع على شواطىء فرنسا الجنوبية خلال الصيف

ان السر كامن فى مكاتبنا السياحية .. وفى الطريقة التى تدعو بها ..

مكاتب الحكومة فى قلب اوربا :

فى قلب فرانكفورت .. وتحت البواكى فى واحد من أشهر الشوارع يقبع مكتبنا السياحى العظيم .. كل الذى استطاع أن يضعه المكتب فى واجهته .. بعض حلقان خان الخليلى . علبة قديمة من العلب المطرزة بالصدف . الكرسى – على هيئة الجمل .. وبعض الاعلانات القديمة : زوروا مصر .. هذا كل شىء ..

فى داخل المكتب سيدة تكتب على الآلة الكاتبة .. ربما بلا انقطاع لا أعلم أى شىء تكتب .. ولمن ..

وفى غرفة عليا تصعد اليها خلال سلم مطرز على الشكل العربى يقبع مكتب كبير . ومنضدة مستديرة يجلس حولها اثنان – هما كل أعضاء المكتب .. عادل دسوقى .. وزميل له كبير فى السن الى حد ما ..

لا أعلم ماذا يصنعان تماما .. ولكننى تحدثت اليهما عدة مرات ..

ان مشاكل عديدة غاية فى التفاهة تشغل رأسيهما .. مثل .. أجر النور والكهرباء للمكتب .. ان القاهرة لم ترسل بعد مصاريف المكتب الى غير هذا .. طبعا بالنسبة اليهما شخصيا .. هذه مشاكل رئيسية لانه بدون مصاريف المكتب لن يكون المكتب .. ولكن بالنسبة للسوق السياحى العالمى .. ماذا يهم مصاريف المكتب .. ان مصر لا يمكن أن تتوقف عن استقبال السياح من أنحاء الدنيا لان مصاريف مكتب فرانكفورت لم تصل من القاهرة بعد !

وقام المكتب بطبع عدة آلاف من علب الكبريت .. جميلة حقا . ولكن من الذى حصل عليها .. المصريون الذين يزورون المكتب . أو المصريون فى المكاتب المختلفة فى القاهرة .

لقد أخذ المصريون علب الكبريت الرائعة التى



وضع عليها صورة رمسيس وكتب فوقها : (زوروا مصر) ..

وشركة الطيران العربية المتحدة .. وهذا رأيته فى فرانكفورت قامت بطبع نتائج رائعة بصورة عربة رمسيس وغيرها . مطرزة بالحرير .. أعتقد انها صنعت فى اليابان أو سواها .. ولكننى لم أر هذه النتيجة الرائعة فى أى مكتب سياحى من مكاتب أوربا . واعنى بالمكاتب السياحية .. ليست المكاتب المصرية ولكن المكاتب السياحية المختلفة .. لا توجد هذه النتيجة فى أى مكتب فى العالم .. اختفت جميعها .. أين وكيف ..

لا أعلم .. ولا هى حتى موجودة فى مكاتب السياحة المصرية ..

مكتبنا السياحى والاعلامى فى كوبنهاجن .. برأسه ، وعضوه الوحيد السيد محمد البطوطى .. وهو صحفى سابق .. وهو مسئول عن السياحة كلها فى دول الشمال جميعا الدول الاسكندنافية ، اكبر الدول اهتماما بآثارنا وحضارتنا القديمة .. وفى مكتب صغير تدخل اليه قبل ان تدخل الى مكتب البطوطى ثلاث سكرتيرات اثنتان من الدانمرك والثالثة انجليزية على ما اعتقد ..

ومهمة السيد البطوطى هى نشر كل المعلو
السياحية والصحفية والاعلامية عن بلدنا
وكذلك جمع كل هذه المعلومات من بلاد الش
الى بلادنا ، وكذلك ، وأولا واخيرا الدخو
حرب لاهوادة فيها من اجل انتزاع السياح
براثن الدول الاخرى الى بلادنا ، وكذلك من
الرد على كل المفتريات التى تذيعها الدول الم
عنا ، خاصة ونحن نعلم مدى العطف الذى
اليهود من ابناء الدانمرك وصحفها ..

ولكن السيد البطوطى فى خلافات دائمة د
مكتبه فى السفارة حول أشياء لا أعلم مدا
ربما حول الحقائب التى تصل اليه باعتب
مستشارا اعلاميا ، او غير ذلك

وهو يطير من كوبنهاجن الى اوسلو ، ومن او
الى ستوكهولم ، ومن ستوكهولم الى هلس
.. بسرعة البرق ، وباسم رحلات سياحية لا
ماذا يدور فيها ..

وفى رحلته الاخيرة الى اوسلو راح يجمع دع
اسرائيل من اجل السياحة فيها ..
وانا أحب قبل ان استطرد فى الحديث
مهمة البطوطى فى دول الشمال ان أقول أن
ليس هجوما شخصيا عليه ولكنه فى رأيى نق
سوء للتنظيم الادارى الخاص بمثل هـ
المهمة الكبيرة .

ودعايات اسرائيل من اجل السياحة فى
معروفة .. ومن الممكن الحصول عليها
بالتليفون من اى مكتب سياحى فى العالم ..

فالدعايات السياحية لاتتوقف – لامن اسر
ولا من سواها .. ولكن ، اين دعاياتنا السيا
نحن ..

فى مكتب السيد البطوطى فى كوبنهاجن
واحد من أفخم المبانى .. الاف من النش
ذات الورقة الصغيرة الواحدة من البلاس
عليها مجموعة من صور مصر القديمة – الاه
.. القلعة .. صورة رديئة جدا لابى س
وامامه احدى عارضات الأزياء (ليلى شعير
وضع قبح الصورة ليس من ناحية خلقية ، و
من ناحية (حشر) عارضة الازياء داخل الص
شكل غير مطلوب .. ثم صورة لمنطقة الاه
ليلا وهى صورة جميلة ، وصورة أخرى لج
من القاهرة الحديثة – النيل امام الهيل
ومبنى البلدية ..

عشرة الاف الى القاهرة ! ! ..

وحسب ما عرفت ، طبع من هذه الص
خمسة وعشرون الفا .. أوسلت منها عشرة ا
الى القاهرة .. لماذا لا أعلم ! .. واين الخم
عشر الفا .. اننى لا استطيع ان أمضى
فى شوارع كوبنهاجن لاسأل كل فرد فيها اذا
قد حصل هو او احد اصدقائه على واحدة
هذه الصور .. ولكن أغلب الظن ان هذه الص



فصل السياحة ١٢ شهرًا ..

او هذه النتائج الصغيرة مكومة امام مكتب البطوطي وداخل دواليبه ..

وانا لا اقول هنا ان المستشار السياحي يرفض اعطاء هذه النتائج لمن يطلبها ولـــكن الدعاية تختلف تماما عن هذا .. ان تعرف السبيل الى الناس والا تنتظر من الناس ان يعرفوا السبيل اليك ..

أذكر عندما حملت في جيبي مجموعة من هذه الصور ، وفي بعض مطاعم كوبنهاجن التي تصادف ان تناولت بعض الوجبات فيها ، كنت اخرج من جيبي واحدة من هذه الصور واعطيها هدية لبعض الناس عقب حديث سريع اخلق مناسبته .. كان هؤلاء الاشخاص يتلقون هذه الصور بشوق بالغ وفرح غريب .

ان الناس لا يعرفون شيئا عن بلدنا . لانه حتى دعاياتنا السياحية قبعت داخل المكاتب .

داخل مكتب في فرانكفورت يطبع علب الكبريت ويعطيها للمصريين ..

وداخل مكتب كوبنهاجن يطبع نتائج صغيرة ويبقيها داخل الدواليب الى نهاية السنة ! ..

وثمة محاولات فردية ..

من جانب شركات هدفها أن تربح هي بأي ثمن

الاعلان الذي نشرته اخيرا مجلة الزفيرس ويك بلاد .. أوسع المجلات الاسبوعية انتشارا في هولندا نشرت صورة كبيرة لبائع كشري حوله مجموعة من اصحاب الجلاليب .. وقالت هذه هي مصر .. زوروها عن طـــريق شركة فيت وادفعوا خمسمائة وخمسة وتسعين فلمنج فقط (ستين جنيها استرلينيا .. تقريبا) ..

وعندما أطلعني بعض الاصدقاء الهولنديين على هذه الصورة . قلت : ولكن هذه ليست مصر .. حقيقة انكم تجدون هذه الصورة في بعض النواحي ولكن نادرا جدا وهي في طريقها الى الاختفاء من مصر الحديثة ..

قالوا : ولكنها مثيرة بالنسبة لنا نحن .

قلت : ولكننا ايضا لدينا بالنسبة لكم ماهو اكثر اثارة من هذه الصورة ..

ولكن كيف تصل الدعاية ! ! ..

حضرت مجموعة من المعارض المختلفة .. اخرها في مدينة اوتريخت في قلب هولندا .. العـــالم كله ممثل في المعرض .. الا مصر ، وبعض الدول الاخرى .. والمعرض عبارة عن دعاية للبيع ايضا

واذكر انه في هـــذا المعرض عرضت مراكش مجموعة لابأس بها من المصنوعات الجلدية التي نصنع أحسن منها في خان الخليلي .. وباعت ايضا واتفقت على مجموعات ضخمة للتصدير ..

لايمكن ان تجد قرية من قرى اوروبا الان بلا محل او محلين تعرض فيهما المنتجات الجلدية لمراكش التي نصنع نحن مثلها او احسن منها .

ان مراكش اقرب منا الى اوروبا ..

ومن السهل ان ينتقل الناس من اوروبا الى مراكش ..

لكن مراكش لاتجد بأسا ايضا في أن تنتقل بذاتها الى أوروبا ..

ان السياحة الان سياسة ذات جانبين .. ان تساعد الناس على الانتقال الى بلدك وان تنقل جزءا من بلدك الى الناس وهؤلاء يكونون بمثابة سفراء السياحة ..

ومن أجل هذا فان الدكتور عبد القادر حاتم بفتح اعتمادات لابأس بهـــا لكل مندوبيه السياحيين ..

ولكن المندوبين .. بعضـــهم ينتظر من الناس ان ينتقلوا اليه وبعضهم ينتظر من الحكومة ان تحل بقية مشاكله ..

وهذه سياسة لاتصلح في عالم يتحرك بسرعة .. يلف .. ويدور .. ويخطف السياح ! ..

طارق فودة


متعة الصيف
يحققها جهاز تكييف الهواء
ايديال
يمتعك بجو الربيع المنعش
ولنسماته الباردة ويضاعف إنتاجك
ويجعل من عملك متعة محببة
و
الثلاجة ايديال ٦ قدم
السّاحرة الصغيرة ..
ذات الامكانيات الكبيرة !
لكل مواطن !
لكل اسرة !
إنتاج :
شركة الدلتا الصّناعية
ايديال
IDEAL

آخر صيحة

فى أزياء

لن تنتظرى عودة صديقة من الخارج لتقدم لك قطعة قماش هدية من فرنسا أو ايطاليا لتفاخرى بها رفيقاتك.. فقد أصبح انتاجنا من الاقمشة يساير الانتاج العالمى فى رسوماته .. فى ألوانه .. فى ابتكاراته ..

ولكى تحافظى على أناقتك عليك أن تتبعى خطوط الموضة وأن تختارى ما يناسبك .. وبعدها اختارى الاقمشة التى تناسبها ..

وعلى هاتين الصفحتين اخترت لك مجموعة من الموديلات لآخر صيحة فى أزياء هذا الصيف تجمع بين أناقة التصميم ، وجمال القماش ، وروعة الوانها .. وحتى أوفر عليك عناء البحث عن هذه الاقمشة أهمس فى أذنك بمصدرها .. انها من انتاج شركة المنسوجات الحديثة « بولفارا » ..



لستان ومعطف من الحرير الاسود «رادزمير» ستان مطرز بالخرز الابيض بينما رقبة المعطف الكمين مطرزة كلها .

لستان ومعطف من الشيفون الهفهاف المطبوع ـة الفستان الامامية « امبير » مبتكرة تنسدل .. اسفل الاكمام وذيل المعطف بها حلية رانيش على شكل الريش .

الصّيف



* فستان وجاكيت من « السواسوفاج » الكحل تحليهما حلية من الاورجانز البيضاء ووردة بيضاء من الاورجانزا تحل الكم فتحة الجاكيت بيوز وتقفل بزرار من القماش ..



* فستان ومعطف من القطن المخلوط .القم مطبوع باللون التركواز والازرق الغامق ..فيو تركواز كبيرة تحل امام الفستان ..



* فستان وجاكت من الحرير الطبيعى الا « سواسوفاج » . صدر الفستان محلى بالخرزا الغامق والفاتح .. الجاكيت محلاه بيانده مكث من منتصفها تعطى شكل كسرات .

* فستان من الموجاشيل برسوم هندسية (بنا



ان المصيف يجب ان يستوعب خمسين الف مصيف على الاقل ..

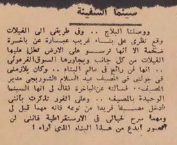
ولكن ..

كيف نصل الى هـــذا .. ؟

كيف نحول المصيف السياحى الارستقراطى جدا الى مصيف معقول يرتاده كل الناس .. وتصبح اسعاره فى متناول الجميع ..

اذا كان دخلك فوق المتوســـط بكثير فاذهب الى جمصه !

وأول شىء أعترف به المحافظ هو أن الفيللات القامة فى مصيف جمصـــة لاتتناسب مع ذوى الدخل المتوسط فان ايجار الفيلا يبلغ طول



سينما السفينة

ووصلنا البلاج .. وفى طريقى الى الفيلات وقع نظرى على بنـــاء غريب عبـــارة عن باخـــرة ضخمة الا انها ترســـو على الارض تطل عليها الفيلات من كل جانب ويجاورها السوق الفرعونى .. انها فن رائع فى عالم البناء .. وكان يلازمنى فى جولتى فى المصيف عبد السلام الشوربجى مدير المصيف .. فسألته عن الباخرة فقال لى انها السينما الوحيدة بالمصيف .. وعلى الفور تذكرت بأننى ادخل مصـــيفا فريدا من نوعه فانه مهما قيل لى ومهما سرح خيالى فى الارستقراطية فاننى لن اتصور أبدع من هـــذا البناء الذى أراه !





الماء والخضرة

واتجهت الى الفيلات فاذا بى اجد الطابع الذى يميز بلاج جمصة .. وجدت الحدائق الخضراء المليئة بالزهور تحيط بالفيلات ويطلق عليها جزيرة الورد وتنبأت على الفور بالمستقبل الذى ينتظر هذا البلاج والذى لن يقل عن مستقبل المعمورة والنزهة تلك البلاجات التى يجد فيها المصطاف الماء والخضرة والوجه الحسن .. ودهشت للطبيعة الفريدة فى نوعها .. وكيف اجتمعت الرمال الصفراء والماء المالح مع الخضرة اليانعة .. ولكن الرد جاء سريعا من مدير المصيف بأن هذه الخضرة غير طبيعية فقد صنعها مجهود شاق أصلح الاراضى الرملية وكلف المصيف ٥ آلاف جنيه ثمنا للحياة الخضراء فى الرمال الصفراء ..

ودخلت الفيلا التى يبلغ ايجارها ٢٨٠ جنيها ..

أول شىء قابلنى صالون انيق وحجرة سفرة ودورة مياه لوكس والمطبخ به فريجيدير وبوتاجاز ..

والدور الثانى من الفيلا به أربع حجرات كل حجرة بها سريران وتسريحة ودولاب فى الحائط .. والمصطاف الذى يستاجر هذه الفيلا لايحضر معه سوى البياضات فقط فكل ما يلزمه من أثاث موجود داخل الفيلا حتى التراس الذى يتناول فيه طعامه وكذلك كراسى البلاج بأنواعها المختلفة والشمسية ..

وفى رأيى ان أسعار ايجار الفيلا لايعتبر مرتفعا اذا قيس بالرفاهية الموجودة بداخلها من الأثاث واذا قيس بعدد الافراد الذين يمكن أن ينتفعوا بالتصييف داخل الفيلا ..

والمغالاة فى رأيى موجودة فى طريقة بناء الفيلا .. فبناء الفيلا وحده تكلف ١١ الف جنيه .. وتصميمها الهندسى معقد جدا بحيث لايتناسب مع الغرض الذى أنشئت من أجله وهو قضاء شهر أو شهرين فى السنة فهو تصلح لسكنى دائمة وكان يمكن بناء ثلاث موتيلات بثمن الفيلا الواحدة .. والموتيلات نوع من الوحدات السكنية الموجودة فى بلاج جمصة ..

والموتيل لا يقل عن الفيلا روعة ويسع أربعة أفراد فيه حجرتان للنوم كل حجرة بها سريران كما أن به صالونا وسفرة ودورة مياه لوكس والمطبخ به ثلاجة وبوتاجاز شأنه شأن الفيلا الا أن ايجاره اقل بكثير من الفيلا ففى يونيو يبلغ الايجار ٢٥ جنيها وفى يوليو ٥٠ وأغسطس ٦٥ جنيها والموتيل كما قلت ليس اقتصاديا للمصطافين فحسب بل أنه اقتصادى فى بنائه فكل خطوطه مستقيمة على عكس الفيلات التى تتسم بالتعقيد فى تصميمها وكما قلت كان يمكن بناء ثلاث موتيلات بثمن الفيلا الواحدة .. وبذلك يتاح لثلاثة أضعاف العدد الحالى والاصطياف ..

المشنات والقلل اباجورات

ولفت نظرى على بعد خطوات من الفيلا مجموعة من الاكواخ تشبه الى حد كبير الاحراش التى نراها فى ادغال افريقيا فذهبت اليها فاذا بى أرى أمامى كازينو مبنى من النخيل .. فجزوع النخل تمثل فيه أعمدة المسلح وأما الجوائط فهى مبنية من الجريد وحتى الاضاءة انبعثت الينا من خلال المشنات والقلل القناوى استخدمها مصمم الديكور كأباجورات .. وبجوار كازينو النخيل ٥ بارجولات تشبه عشش رأس البر الا انه يختلف عنها فى ان عشش راس البر من الحصير اما بارجولات جمصة فمن جذوع النخيل ومن الجريد .. الا ان عوامل التعرية أثرت فى لون الكازينو والبارجولات .

والارستقراطية فى بلاج جمصة لا تقف عند هذا الحد بل تقدمه الى النظريات الهندسية فى فن المعمار .. ويتضح ذلك فى الكازينو المعلق على قاعدة الصواريخ .. فالفن المعمارى المعروف لدينا أن كل بناء تحمله أعمدة من المسلح ولكن الكازينو المعلق يقلب هذه النظرية فتجد الكازينو كله معلقا فى طرف ست صواريخ مسلحة ..

كيف تصل الى هناك

وبعد أن قضيت أسبوعا فى المصيف حملت عددا من المشاكل التى التقيت بها مع المصطافين لاعرضها على عبد السلام الشوربجى مدير المصيف قلت له ..

*** هناك شكوى من صعوبة الوصول الى المصيف ! ..**

– هذه المشكلة كانت موجودة فى السنوات الاولى من المصيف أما الان فقد انتهى العمل فى رصف الطريق الموصل بين المصيف وطريق مصر دمياط .. لم تعد هناك صعوبة فى الوصول الى جمصة وتصل المصيف بالقاهرة الان خطوط سريعة منتظمة من الاوتوبيس بواقع اربع مرات فى اليوم .. كما تصل المصيف بمدينة المنصورة خطوط منتظمة من الاتوبيسات بواقع ٨ مرات فى اليوم الواحد وأجور الاوتوبيسات مخفضة وفى متناول الجميع ..

*** وماذا فعلتم للمصيف العادى الذى لايستطيع الاقامة فى فيلا لمدة شهر او حتى نصف شهر ؟**

– يوجد بالمصيف الآن لوكاندتان واحدة درجة أولى واخرى درجة ثانية وكل حجرة فى الفندقين مؤثثة أثاثا فاخرا وملحق بها حمام ومطبخ .. وهذان الفندقان سيبدا تشغيلهما ابتداء من هذا العام وكانت فيما مضى تسمى كبائن العمال ..

*** ولماذا حولتم كبائن العمال الى لوكاندات ؟**

– كانت كبائن العمال تؤجر بأسعار مخفضة لا تتناسب ونفقاتها خاصة وقد بنيت على أحدث الطرق المعمارية وفى هذا العام قررنا تحويلها الى لوكاندات لتحقيق ربح بسيط يسمح لنا بمواجهة بنود الانفاق فى المصيف ..

الغذاء بالبطاقة

*** هناك مشاكل آخرى يعانى منها المصطافون فى معظم المصايف كنقص المواد التموينية مثلا ..**

– ان هذه المشكلة ليست موجودة عندنا .. فالمواد التموينية متوافرة بدرجة أن المصطافين فى راس البر يحضرون الى جمصة لشراء مايحتاجونه من مواد ..

*** وهل هذا يعنى توافر جميع المواد التموينية ؟**

– فى الموسم الماضى لم يكن هناك نقص وحـ فى المواد التى تصل بكميات قليلة ويخشى نفاد بسرعة استخدمنا نظاما جديدا لاول مرة و نظام بطاقات المصطافين بهذه البطاقة يحصـ المصطاف من الجمعية التعاونية على مايريـ من المواد المعرضة للاختفاء ..

هذه هى صورة سريعة للمصيف الذى أ من وضعوا تخطيطه على جعله مصـ أرستقراطيا .. !

وعلى امتداد الشوارع المهدة الطويلة المصيف الهادىء الجميل .. ومع امتداد البـ الذى يصل طوله الى أكثر من خمسة وعشر كيلو مترا .. كنت احس ان هذا الامتـ الطبيعى يؤكد ان ابواب هذا المصيف لابد تفتح للشعب ولابد أن تتسع هذه البقعة الجمـ لخمسين ألف مصطاف على الاقل كل سنة ..

ولحسن الحظ كانت الحياة فى المصيف بداية الموسم الجديد تؤكد وجهة نظرى . فالمخيمات تمتد بجوار الفيلات .. والمعسكرا تبنى فى الفضاء الفسيح الممتد ..

وكل شىء فى المصيف يوحى بانه سيتحـ تدريجا من مصيف ارستقراطى الى مصيف شعـ جميل ..

حكمت عبد الحكيم

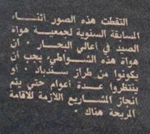




البحر الأحمر للسندباد فقط!

للمغامرين .. والشباب .. (وهواة الصيد فى اعالى البحار) .. لا شىء اروع من شواطىء البحر الاحمر ..
اما العائلات باطفالها ، ومشاكلها ، فلا مكان لها على هذه الشواطىء حتى الان . ولن يتاح لها الاستمتاع بروعتها الا اذا نفذت فيها عدة مشاريع ، ما تزال حتى الان مجرد احلام .

الطريق الى البحر الاحمر .. ستجد امامك جزر لا نهاية لها . بعضها كبير ، وبعضها صغير .. بعضها فيه سكان ، وبعضها خال تماما ، لكنها تتميز بانها تحوى الوانا واسماكا ومناظر لا يمكن ان تراها الا هنا .. فى احضان البحر الاحمر
الذين يشربون ماء النيل يعودون اليه .. والذين يلمسون مياه البحر الاحمر يعودون اليه ، مهما طال الزمن . فحياة البحر الاحمر مخلوطة باساطير قديمة السحر موجود أمامك فى كل شىء .. انها روعة عالم غريب مثير
وذهبنا الى العالم المثير ..
وللذهاب الى هذه الجزر اولا يجب ان تصل الى الغردقة
وللوصول الى الغردقة ، يجب ان تستقل طائرة من القاهرة الى الغردقة واما عن احد طريقين : القاهرة ـ السويس ـ الغردقة .. فى اوتوبيس .. واما عن طريق القاهرة ـ ادفو ـ مرسى علم ـ الغردقة .. واذا كنت تفضل رحلة البحر فعليك ان ترحل على ظهر سفينة من ميناء السويس
الا اننا قد فضلنا الذهاب بالاوتوبيس .. مع مجموعة من السياح الفرنسيين
ومن الغردقة اخذنا (لنش) ..
كل شىء هادىء .. البحر يكاد يخلو من الامواج .. اللون الغالب هو لون البنفسج .. والسياح قد تجمعوا .. الكل امام الكافتيريا .. اثنا عشر امرأة وخمسة رجال .. من اجمل حسان باريس .. يرتدين احدث المايوهات .. مايوهات الشباك .. والمايوهات الكاوتشوك وورق التوت .. وما بعد البكينى (بكينى الموجة الجديدة) .. كما يقولون !
طوال الطريق الى اول جزيرة ، كان الكل يرقب الشمس وهى تصعد من الشرق ، من الشاطىء الذى خلفناه ..
فى الطريق عرفت ان هناك مجموعة من الجزر العديدة ، وان السياح يأتون للاستمتاع بها ، وكنوع من المغامرة ، وان بعض السياح لا يزورون القاهرة ، بل يأتون مباشرة الى الغردقة لقضاء عطلة نهاية الاسبوع فى هذه الجزر وتقلهم الطائرة من اوربا الى مطار الغردقة ويقضون بعضهم فى جزيرة ويعودون مع الغروب ..
اقرب الجزر الى الغردقة : جافطون الصغيرة (بتيت جافطون) ، ما ان وصلنا اليها حتى جرى الفرنسيون على الشاطىء وهم يرقصون ويغنون .. اكثر من رائع .





التقطت هذه الصور أثنـــاء المسابقة السنوية لجمعيـــة هواة الصيد في أعالي البحـــار • ان هواة هذه الشـــواطيء يجب أن يكونوا من طراز سندباد • أو ينتظروا عـــدة أعوام حتي يتم انجاز المشـــاريع اللازمة للاقامة المريحة هناك •





رســـالة عن البحــــر .. من البـــر ..!

شهد فيليب جلاب المسابقة الدولية هذا العام لجمعية هواة الصيد فى أعالى البحار • ولانه لا يجيد حتى السباحة فقد شهد المسابقة من على الشــاطىء ، وقضى الوقت فى التحدث الى الذين على البر ومن هناك كتب يقول:

اذا وجدت نفسك فجأة فى الغردقة حبيسا بين جدران أو قاعات وغرف « الفندق » الفاخرة كما يسمى الناس هناك « فندق الغردقة » فاخرج الى البحر • وعلى الشاطىء الجميل ((والمهذب)) طبيعيا ستكتشف أن عشرات الناس من الجنسيات يعرفون الغردقة ويتجشمون المشاق للوصول اليها

– ما الذى يعجبكم فيها ؟

قال لى سائح المانى : كل شىء يمكن أن يكون رائعا فى هذا المكان • بعض اللمسات يمكن ان تحوله الى منطقة أكثر امتاعا وتسلية – المواصلات الخارجية والمواصلات الداخلية •• فرقة موسيقية جيدة فى الفندق •• الخ •• ولكننا نأتى رغم ذلك لان مياهها تزدحم بالسمك • اعتقد أنه ليس هناك مكان فى العالم يمكن أن يموج بالسمك الى هذا الحد اصطحبت مليونيرا فرنسيا صاحب يخت مرة فى رحلة طويلة • وبالقـــرب من المياه اليونانية ألقى اليخت مراســـيه • كان الطعام قليلا فى السفينة وبدأ الرجل وبحارته يحاولون الاصطياد من البحر • وفى آخر النهار كانت حصيلة الجهد الخارق لا تزيد عما يكفى اليخت لاكثر من يوم واحد •

ووصل اليخت الى مياه الغردقة • وبينما يتمدد صاحبه فى الشمس يقرأ أو يستريح تطلب زوجته بعض السمك فجأة • فيلقى بالكتاب جانبا ويلقى « بالصنارة » الى البحر ويخرج السمك على الفور .. كميات كبيرة وبأوزان غير عادية • لم يحدث مرة أن ألقى الرجل بصنارته وخذله البحر أو السمك •• انها متعة يمكن أن تجذب اليكم أفواجا عديدة من الزوار •• لو عرفتم كيف تستغلونها بمهارة •

وفى الجانب الآخر من « السفينة » ندا » التابعة لقناة السويس وهى تتجول بنا فى عرض البحر وراء قوارب المشتركين فى مباراة الصيد الدولية التى نظمها اتحاد الصـــيد كان للريس « احمد براك)) رأى آخر •

– لماذا لا تستريح قليلا وتحدثنا عن نفسك ؟

– « أنا الريس أحمد براك • منذ ثلاثين عاما أعمل فى هذه المياه • بدأت فى السويس حـ[illegible] اصـــابنا حريق لم يترك لى « جـــرافة » واحدة (شبكة) • وقبل الثورة بسنة شهور كنت رأس قارب • وقالوا لى لماذا لا تطلب معونة من الشئون الاجتماعية فقلت « اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله » • عشت بعرق جبينى وبدأت من جديد •• وتزوجت كل أخواتى صيادين وعمال مثلنا . وكان لى قارب صغير طوله ستة أمتار • وكنت أخرج فى الشهر عشرة أ[يام] فقط •• لست كســـولا ولكن القارب لا يصلح للابحار فى هذا البحر الواسع والمضطرب أحيانا

– وكم جنيها تكســـبها فى اليوم اللى تخرج فيه ؟

– أرزاق يا بيه ! تقدر تقول ١٥٠ قرشا فى اليوم !

– وبعدين ؟

– كل شىء تقدم .. تكونت جمعية تعاونية للصيادين تمولها الحكومة وتشترى « لنشات » قوية تصلح لهذا البحر • اللنش يساوى ٨٠٠ جنيه ولا يمكن لاحد شراؤه منفردا . والجمـ[عية] تسلمه للعائلة أو للصياد وتحصل سبعة جنيهات أو عشرة كل شهر .

– وكم يكسب اللنش فى اليوم ؟

– أرزاق يابيه من ٣٠ جنيها لمائة !

– يعنى كل شىء عال ؟

– مش قوى يا بيه •• ادونى اللنش مع تلات عائلات يعنى عشرين نفرا .. فتنازلت.. ماقـ[ـدرش] دانى ناكل رزق بعض • اللنش ينفـــع لعـــائلة واحدة !

– لماذا لم تطلب ؟

– طلبت من المختصـــين – بعت جوابات كتيرة ومعاى علم الوصول بتاعهم . وربنا يسهل ! واقتربت السفينة ندا من منطقة خطرة ونادى القبطان على الريس براك • وتحول الصياد العـ[جوز] الى مرشـــد عظيم : بمجرد النظر يعرف الطريق المأمون.. حود من هنا .. اطلع من هناك ((وحد يا ابنى ربنا بديله مهنة علشان ياكل منها عيش ، ويديله خبرة فيها •• [ك]ده سنة البحر مافيش حتة ما أعرفهاش •• هنا شعب خطرة هناك تيارات صـــعبة •• تلاتين ســنة والحمد ماكسرتش « ماعون » (قارب) الحمد لله •• بس عاوز « لنش » من بتوع الجمعية !!



من أصغر سن فى بل آنج ... إلى أزهى سنى بل آج ...
دائما
روعة فى التصميم ..
تناسق فى الألوان ..
دقة فى التنفيذ ..
للطفولة والسن المرح .. الأزياء الراقية من ٢ - ١٦ سنة
بل آنج بل آج
بيت الأزياء الذى قدم عرضين ناجحين فى أسبوع واحد
بنادى هليوبوليس ونادى الطيران بمصر الجديدة
منتجات بل آنج بل آج تباع فى :
محلات العروسة ٢١ شارع قصر النيل
محلات عمر افندى ٢ شارع طلعت حرب (ميدان التحرير)
محلات مونتريه بجوار سينما نورماندى مصر الجديدة
محلات ب . ب . أمام سينما روكسى مصر الجديدة
الادارة : ٢٠٧ شارع الجيش القاهرة تليفون ٩٠١٩٤٦
فى عدد يوليو من مجلة
المختار
الأطباق الطائرة .. هل هى حقيقة أم خيال ؟
تركيا تستيقظ من جديد ...
تستطيع أن تجعل طفلك أكثر ذكاء .
موجة الحر التى قتلت ٣٠٠ فى نيويورك
جهاز كشف الكذب .. كذاب ..!!
مرض السكر يمكن أن يكون نعمة .
أطلب من البائع مجانا
هدية المختار
كتاب إضحك مع العالم



الناس .. وتقاليع الصيف

● انها تحلم بالوصول الى جليد القطب لتعيش بعيدا عن الحر ..
وحتى يحدث ذلك دون ان تترك بلدها .. لبست المايوه ورقدت فوق مكعبات الثلج .. البرودة تسرى اليها .. والسعادة تغطى وجهها! (فوق) .



● وسيلة اخرى للتخلص من الحر . .
انها تجلس فى طريق المياه التى تتساقط وتبرد فى طريقها اى شىء .. حتى الجسم الجميل.. والطفل الصغير الذى يبتسم للبروده التى تخفف من شدة الحر ! (الى اليسار)

● حتى لاتغرق .. وحتى تستمتع بالبحر بلا خوف احاطت جسمها بعوامة فى شكل ثعبان .. انها وسيلة عجيبة .. ولكنها على اى حال من احدث التقاليع التى تلفت الانظار على البحر .. وتحفظ الحياة فى البحر ! (تحت) .

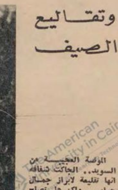


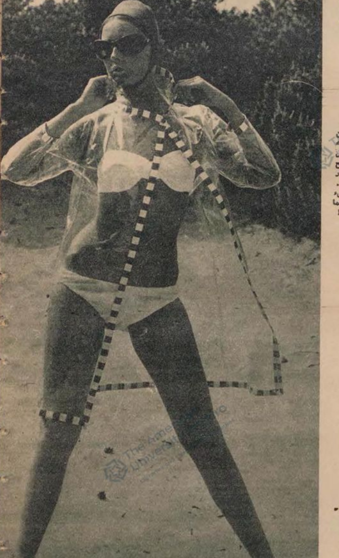


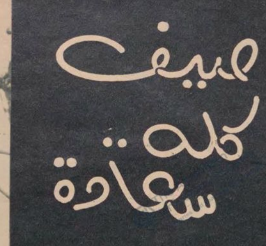
حتى الحيوانات تحاول الهرب من الحر ..
الكلب فوق عوامة من الخشب .. يحاول ان يخفف من شدة الحر بالبقاء فى وسط المياه لاطول فترة ممكنة !

وتقاليع الصيف

الموضة العجيبة من السويد.. الجاكت شفافة انها تقليعة لابراز جمال حواء .. ولكن هل تصلح هذه الموضة للجو الحار
قطعا الموضة شيء .. والاحساس بالحر شيء آخر .. ولكن حواء دائما تقف فى صف الموضة !







عندما يقبل الصيف .. وتشتد لفحات الحر .. وتصبح الشمس قطعة من جهنم الحمراء .. يتلفت الانسان لكى يبحث عن متنفس يقيه شر الحر ..

وفى العصور الماضية .. كان اجدادنا يبحثون ويتلمسون هذه الاشياء تحت ظلال شجرة او بالنوم فى البيت طوال اليوم .. او بشراء لوح من الثلج لتبريد المياه وتلطيف الجو ..

ومع تقدم العصر وتعقد اساليب الحياة والاعتماد على الصناعة لزيادة الانتاج وتطويره فان حكاية الهرب من الحر الى البيت .. او الاسترخاء تحت جذع شجرة اصبحت شيئا غير مقبول .. لان عصر النوم والاسترخاء انتهى الى غير رجعة .. واصبحت الحياة بمطالبها المتكررة التى لاتنتهى تحتاج الى السرعة .. الى الانطلاق لتحقيق اقصى زيادة فى الانتاج وبالتالى تحقيق رفاهية الانسان .

وفى عصرنا الحالى .. وفى مجتمع الثورة تنهض الصناعة الحديثة لكى تواجه هذه الحياة .. لكى تواجه احتياجات الانسان المتكررة ومطالبه التى لا تنتهى عند حد ..

وحتى يتخلص الانسان من الصيف .. والحر حتى تستطيع أن تحقق أقصى زيادة ممكنة للانتاج فان الصناعات الهندسية تعطيه كثيرا من الوسائل لتحقيق الهدف .

الصناعات الهندسية تعطيه السيارة .. والثلاجة .. والمروحة .. وجهاز تكييف الهواء والمنازل ذات الاسقف الخشبية التى تعتبر عوازل ضد الحر .. الراديو الصغير الذى يستمتع به المصطافون على البلاجات .. والفلاحون فى حقولهم وأمام منازلهم فى ليالى الصيف المقمرة ..

وعندما يأتى الصيف .. تصبح الثلاجة ضرورة من ضرورات الانسان المنتج .. وتصبح المروحة حلم الفلاح والعامل .. ويصبح جهاز التكييف ضرورة من ضرورات زيادة الانتاج .. وضرورة لازمة للاطباء والمحامين وكبار المهندسين داخل المصانع والمستشفيات وغيرها .. ويصبح الراديو الترانزستور الصغير يكمل حياة الفلاح والطالب فى اجازته .

وقد استطاعت الصناعة المصرية فى ظل ثورة ٢٣ يوليو ان تلبى كثيرا من احتياجات كل انسان ما فيها الدراجة والموتوسيكل حيث يصبح ركوب الاتوبيس فى الصيف مغامرة ليس بعدها مغامرة بسبب شدة الحر .. والزحام القاتل ..

وفى هذا التحقيق الصحفى .. قصة الصناعات الهندسية او واجهة الصناعة الحديثة كما يسميها خبراء الصناعة .

الصناعات الهندسية

تجعل من حياتك أكثر متعة ورفاهية



مصطفى خليل يشرح .. وزكريا محيى الدين يناقش .. الرئيس عبد الناصر يستمع فى انصات شديد ويتابع فى اهتمام نتيجة المناقشة ..



الرئيس جمال عبد الناصر وزكريا محيى الدين .. ومصطفى خليل ومحمود على حسن رئيس المؤسسة الهندسية يتجولون بين اجنحة المصانع الهندسية ..



هذه الاوانى المنزلية من انتاج مصانع الاسكندرية والدكتور محمود على حسن يشرح للرئيس طريقة انتاجها والمهندس جلال سلامة رئيس مجلس ادارة يستمع ..

صلاح الدين رشيد رئيس مجلس ادارة شركة الترانزيستور والكهرباء المصرية يشرح للرئيس مراحل انتاج اجهزة الراديو الشعبية ..

ان كل يوم يطلع علينا بخبر جديد .. الصناعات الهندسية هى الصناعات الوحيدة فى العالم التى تتحرك كل يوم فى اتجاه جديد .

ثلاجات الامس لاتصلح لليوم ..

وسيارات العام الماضى تصبح قديمة بالنسبة لموديل هذا العام ..

والدراجات .. والاجهزة المنزلية .. كلها تتطور وتتغير حتى التليفزيون فيلبس الجديد .. أصبح حلم الانسان فى القرن العشرين .

وأجهزة الراديو .. والاجهزة المنزلية .. فيها كل يوم جديد ..

جميع طبقات الشعب

ان الصناعات الهندسية هى صناعات احتياجات الناس كلها .. او بمعنى أصح أنها الصناعة التى تلبى حاجات الناس فى منازلهم .. وفى الشارع . وفى الحقل والمصنع ..

ان الانسان يستطيع أن يشاهد هذه الظاهرة بوضوح .. فى منزله .. حيث تصنع المنتجات الهندسية رفاهيته فى القرن العشرين .

ان المطابخ العصرية والثلاجات والاجهزة المنزلية مثل البوتاجاز والغسالات والسخانات .. ثم الاثاثات المعدنية .. هى أهم مايميز المنزل المصرى هذه الايام .. وأكثر ماتصبح هذه الاشياء لازمة لزوما شديدا للانتاج وقضاياه بالنسبة للموظف والموظفة .. والعامل والعاملة ..

واذا تركنا المنزل جانبا .. وجال الانسان ببصره فى الشارع فاننا نجد السيارة .. سيارة الركوب العربية والاتوبيس .. وسيارات النقل .. وعربات السكة الحديد والموتوسيكلات والدراجات .. وبمعنى أوسع فان جميع وسائل المواصلات .. كلها تصنع فى مصانعنا ..

واذا كان الموظف والعامل .. يذهب الى جناح الصناعات الهندسية لكى يجد حاجاته فان الفلاح هو الآخر .. تشده الصناعات الهندسية فى هذه الايام حيث استطاعت منتجاتها أن تطور حياة الفلاح وتنقله من حياة التخلف الى الزراعة الحديثة .. وهى الجرارات .. وموتورات الديزل .. تصنع فى القرية المصرية الآن زيادة فى الانتاج بما يؤكد نجاح العملية الزراعية .. فان اضفنا الى ذلك ان أجهزة الراديو والتليفزيون والبطاريات الجافة كلها تشارك فى رفاهية الفلاح بعد أن أدخلت الدولة الكهرباء الى معظم قرى وريف مصر .. يتبين الى أى مدى تصنع منتجاتنا الهندسية مختلف احتياجات الانسان فى هذه الايام .

بين الامس واليوم

واذا كانت الصناعات الهندسية استطاعت أن تلبى احتياجات جماهير الشعب فى كل مكان .. بحيث أصبح العامل والفلاح ورجل الشارع والموظف يجد حاجته منها .. فان هذا يطرح علينا سؤالا هاما وهو .. هل أصبحت صناعاتنا الهندسية مصرية ١٠٠ ٪ وهل استطاعت الثورة الصناعية بقيادة الرئيس جمال عبد الناصر أن تحقق هذا الهدف .. ؟

والاجابة على هذا السؤال .. تحتاج أولا الى استعراض الموقف الصناعى قبل الثورة .

قبل الثورة .. قبل سنة ١٩٥٢

كان كل شىء مصنوعا خارج بلادنا .. وكانت الشوارع تزدحم بآلاف السيارات من مختلف الماركات وكلها كانت تستورد من الخارج .. وكانت الثلاجات والسخانات والبوتاجاز والاكوبيسات .. والجرارات .. وأجهزة الراديو .. والبطاريات واللمبات الكهربائية وعربات السكة الحديد .. كل هذا كان مصنوعا فى المصانع الاجنبية .. وكانت بلادنا مجرد سوق .. سوق عالمى لاستيراد هذه الموديلات والماركات .. وكنا ندفع فيها بالعملة الصعبة عشرات الملايين من الجنيهات ..

وجاءت الثورة .. وقالت كلمتها فى الصناعة .

وكانت الكلمة .. انه لابد من تصنيع كل شىء فى بلادنا .. وانه لابد من القضاء على عمليات الاستيراد .. وانه لابد من تحويل بلادنا الى قلعة صناعية تنتج كل شىء .. وتتيح فى المستقبل فرصا فى التصدير الى البلاد الافريقية والعربية المجاورة.

وعلى طريق الثورة الصناعية منذ سنة ١٩٥٨ حتى الآن .. بدأت بلادنا تشق طريقها بقوة .. وبدأنا ندخل عصر الصناعة وبدأت المصانع تنتشر فى كل شبر من بلادنا ..

وعلى أرض حلوان الثائرة .. قامت وسط الرمال .. مصانع النصر للسيارات .. ومصانع ستيلكو لاعمال الصلب ومصانع سيماف لانتاج عربات السكة الحديد .. كما قامت مصانع كولدير لتكييف الهواء فى الجيزة .. ومصانع الثلاجات فى المطرية .. ومصانع أجهزة الراديو الشعبية فى شارع الاهرام ومصانع فيلبس فى الاسكندرية .. ومصانع المراجل البخارية بالجيزة .. وغيرها من باقى المصانع الكبرى الهندسية المنتشرة فى جميع أنحاء بلادنا .. وبدأت الصناعات الهندسية تتكامل وتنتج سلعها الوسيطة .. وأصبحت هذه الصناعة بحق واجهة الصناعة الثورية فى هذا العصر .

الاكتفاء الذاتى

وبقيام الثورة الصناعية فى محيط الصناعات الهندسية وفى فترة زمنية محددة لاتتجاوز عشر سنوات .. استطاعت هذه الصناعات أن تسد احتياجات الجماهير فى داخل بلادنا كلها . وأصبح الانتاج المصرى الهندسى ١٠٠ ٪ .. بمعنى أنه يتم صناعة منتجاتها مثل الثلاجات والاجهزة المنزلية والسيارات والجرارات وأجهزة الراديو والتليفزيون داخل مصانعنا ..

وفى سنة ١٩٦١ .. تميزت هذه الصناعة تمييزا نوعيا .. واستطاعت فى ظل التطوير الاشتراكى أن تحقق أقصى درجات النجاح .

ويكفى أن انتاجها فى سنة التاميم كانت قيمته ١٣ مليون جنيه قفزت فى العام الذى تلا التاميم الى ماقيمته ٢٢ مليون جنيه ثم الى ٣٦ مليون جنيه ثم الى ٥٥ مليون جنيه لميزانية ١٩٦٥ ومعنى هذا أن الصناعات الهندسية استطاعت أن توفر نقدا أجنبيا قيمته ٥٠ مليون جنيه على الاقل . بمعنى أن هذه الصناعات وفرت لجميع مستهلكينا احتياجاتهم داخلية وتحقق لاول مرة نظام الاكتفاء الذاتى فى بلادنا ..

التصدير الى الخارج

واذا كانت الصناعات الهندسية أستطاعت ان تقفز من الصفر وتحقق مايشبه المعجزة فى ظل التطور الاشتراكى .. بما يحقق الكفاية الذاتية .. بحيث رأينا لاول مرة سيارة الركوب المصرية .. والثلاجة والبوتاجاز .. وجهاز التكييف .. والاوانى المنزلية وعربات السكة الحديد وأجهزة التليفزيون والراديو والمطابخ العصرية .. وأصبح الاستيراد من الخارج لهذه المسائل أمرا لايخطر على بال .. خاصة بعد أن حققت مصانعنا الهندسية درجة من الكفاية الانتاجية بمواصفات عالمية ودرجات جودة قياسية مرتفعة بحيث أن المستهلك المصرى أقبل على شرائها بما يحقق له أقصى درجات الاستعمال

وانطلاقا من هذه النقطة .. كان على الصناعات الهندسية أن تسعى نحو آفاق أوسع واشمل .. بمعنى أنه لابد لها أن تتخطى الحواجز الاقليمية .. وتتجه الى الاسواق الخارجية .. خاصة أن سلعها أصبحت تنتج بمواصفات عالمية .

وخلال السنوات القليلة الماضية .. شقت منتجاتنا الهندسية طريقها نحو هذه الاسواق .. وبدأت تدخل وتنافس .. ورأينا لاول مرة الثلاجة



● العاملون من ابناء الجمهورية العربية المتحدة اصبحوا خبراء فى صناعة اجهزة الراديو بمختلف انواعها . قد لقى الراديو الترانزستوذ الشعبي اقبالا هائلا من كل ابناء الشعب ..



● ارقى التصميمات لانواع الاثاث المعدنى تنتجها مصانع الدلتا الصناعية للاستهلاك المحل والتصدير الى اسواق العالم

المصرية تغزو أسواق الكويت والبحرين .. وليبيا وغرب افريقيا وتلقت عروضا جديدة من البلاد الاوربية .

اكثر من ذلك فقد ذكر الدكتور محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة الهندسية .. أن أجهزة التكييف المصرية الصنع واقصد بها اجهزة تكييف كولدير .. تعرضت لمنافسة عالمية فى مطار الظهران عندما دخلت مناقصة كانت أطرافها شركات راسمالية .. وجنرال الكتريك وبعض الشركات العالمية الاخرى لتكييف مطار الظهران واستطاعت كولدير .. أن تكسب المناقصة .. وان تحقق نجاحا عالميا فى هذا السبيل .

وبالمناسبة .. فقد سمعت محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاستيراد والتصدير .. يتحدث الى رئيس المؤسسة الهندسية فى المؤتمر الافريقى الصناعى للتنمية الذى عقد فى هذا الشهر .. ويقول له اننا بدأنا ننافس بثلاجاتنا واجهزة التكييف والاجهزة المنزلية والاثاثات المعدنية منتجات المصانع العالمية المماثلة فى جميع أسواق غرب وشمال افريقيا .. وأن المستهلك الافريقى بدأ يفضل منتجات المصانع المصرية .. هذه حقيقة لا جدال فيها .. ولكن الذى أعانى منه .. هو نقص السلع المخصصة للتصدير لدى شركتنا .. واريد من المؤسسة أن تعطينى كفايتى من هذه السلع ..

وكان رد الدكتور محمود على حسن .. انه يسره ان يسمع هذا ولكن المشكلة بالنسبة للمؤسسة ان الطلبات العالمية على السلع الهندسية اشتدت .. حتى أن تشيكوسلوفاكيا تعاقدت على ٢٢ الف ثلاجة ويوغوسلافيا ٢٧ ألف ثلاجة .. هذا بالاضافة الى الطلبات المقدمة من المجر والمانيا الشرقية ، فضلا عن طلبات الوكلاء فى الدول العربية والافريقية .. وقد حرصت الشركات المنتجة فى تخطيط سياسة انتاجها تخصيص حصة كافية للتصدير تتيح توفير كافة احتياجات الاسواق الخارجية .

المستقبل للصناعات الهندسية

وتبدو قيمة التصدير بالنسبة لمنتجاتنا الهندسية الى الاسواق الخارجية ليس من وجهة نظر النقد الاجنبى الذى سنحصل عليه .. ولكن من وجهة نظر أخرى .. وهى قدرة صناعاتنا الهندسية فى هذه السن المبكرة فى اقتحام الاسواق العالمية ومواجهة منافسة شديدة من سلع مثيلة مضى على انتاجها وصناعتها أكثر من ٥٠ سنة مثل الثلاجات والاجهزة المنزلية وأجهزة التكييف والسيارات والاثاثات .. واذا كانت هذه الفترة الصغيرة من عمر ثورتنا الصناعية استطاعت أن تحقق كل هذا النجاح .. فان الامل كبير فى الخطة الخمسية الثانية للصناعة .. حيث ستتمكن المصانع المصرية الجديدة من انتاج كثير من السلع الوسيطة وعلى سبيل المثال فان مصنع درفلة الشرائط الذى يبنى بجوار مصانع الحديد والصلب بحلوان .. سوف ينتج أنواع الصاج المختلفة .. منها المسحوب على البارد أو الساخن .. كما أنها ستنتج الصفيح ..

هذا الانتاج من الصاج سيعطى صناعة الثلاجات والاجهزة المنزلية والاثاثات المعدنية والسيارات .. والموتوسيكلات والدراجات .. امكانيات أكبر لكى تنتج كميات كبيرة دون الاعتماد على الاستيراد من الخارج .

واذا كانت الخطة الخمسية الاولى نجحت فى اقامة مصانع للثلاجات والسيارات والاجهزة المنزلية والمراجل البخارية وأجهزة تكييف الهواء مع اعتماد هذه المصانع على تصنيع نسبة كبيرة من انتاجها فى الداخل ثم استيراد بعض السلع الوسيطة من الخارج .. فان التكامل الصناعى فى الخطة الثانية .. سيؤدى الى انتاج مستلزمات الانتاج التى كانت تستورد من الخارج .. بمعنى أن الانتاج الهندسى سيتوافر له فى الخطة الجديدة كل احتياجاته .. واذا كان مصنع درفلة الشرائط الجديد بحلوان سيعطى الصناعات الهندسية كل احتياجاتها من الصاج .. فان مصنع «الكباسات» الذى يقام حاليا بالجيزة بجوار مصانع كولدير .. وذلك بالتعاون مع شركة وستنجهاوس الامريكية العالمية سيعطى الصناعة الهندسية امكانيات أكبر للانطلاق .. ان المصنع الجديد سينتج موتورات الثلاجات وأجهزة التكييف والمراوح والغسالات والخلاطات وغيرها .. مما يعطى هذه الصناعة فرصة عظيمة للانتاج الكبير الامر الذى سيوفر للداخل امكانيات اكبر للحصول على هذه السلع التى تعتبر من اهم مستلزمات الحياة المصرية وذلك باسعار مناسبة طبقا للانتاج الكبير .. والى جانب هذا كله فان هذه المصانع ستعطى التصدير فرصة كبيرة .. حيث تصبح صناعة مثل صناعة الثلاجات تجد كل احتياجاتها من الموتورات والصاج والبلاستيك وكذلك صناعة عربات السكة الحديد .. وصناعة السيارات ستجد احتياجاتها من الصاج .. ومن الاجزاء الهندسية المطروقة مثل « الاكسوار والكرنكات » وهى من أهم لوازم انتاج السيارات وعربات السكة الحديد والتى تصنع حاليا فى مصانع النصر للمطروقات بحلوان .

احترام المستقبل – حقائق

وفى اعتقادى أن الصورة خلال السنوات القادمة ستتغير الى حد كبير .. ستصبح مشرقة باسمة .. ولن أجاوز الواقع اذا قلت أنه فى سنة ١٩٧٠ .. سوف يتجول الانسان فى الوطن العربى والافريقى ليجد المعارض فى كل مكان .. فى بغداد ودمشق وقطر والظهران والقدس والخرطوم وتونس والدار البيضاء ووهران .. وفى داكار .. بالسنغال وغانا وزامبيا وشرق افريقيا - والمعارض الدائمة لمنتجات الجمهورية العربية المتحدة فى عواصم أوربا وأمريكا سوف يجد المسافر الى هذه البلاد المعارض فيها تزدحم بجميع منتجات مصانع الجمهورية العربية المتحدة فى ظل انتاجها الكبير خلال الخطة الخمسية الثانية .. هذه الاحلام والامانى .. ليست أحلام يقظة .. لان امكانيات الحاضر الموجودة داخل مصانعنا تعطينا نفس هذه الصورة .. ولكن على نطاق ضيق .. وهذا ماسمعته من محمد غانم رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاستيراد والتصدير .. حيث يقول ان الانسان يزهو فخرا وهو يتجول فى أسواق غرب افريقيا ويجد الثلاجات وأجهزة التكييف والسيارات « رمسيس » المصرية تاخذ أماكنها فى صدارة المعارض بهذه البلاد وتجد اقبالا منقطع النظير من الجماهير الافريقية هناك رغم وجود نفس السلع الامريكية العالمية الصنع

وصحفى فرنسى ايضا

وفى الشهر الماضى التقيت بصحفى دانمركى كبير يزور القاهرة مع بعثة الصداقة الفرنسية .. ودار بينى وبينه حديث حول الصناعة المصرية وكان مما قاله لى أنه سمع أن الجمهورية العربية المتحدة تصدر كل انتاجها من المنتجات الهندسية مثل الثلاجات وأجهزة التكييف والسخانات .. والسيارات .. لكى تحصل على العملة الصعبة دون أن تعطى الداخل شيئا من هذا الانتاج .. وأخذته من يديه دون أن نتحدث .. وطفت به فى أكثر معارض القاهرة حيث شاهد بنفسه الثلاجات تباع للجماهير .. والسيارات المصرية الصنع تملأ شوارع القاهرة وبعدها نظر الى قائلا .. كل هذا حدث فى خلال ثورة عبد الناصر وراحت ذكرياته بعدا .. وقال أنه مازلت أذكر اللحظة التى طرد فيها الملك السابق من بلادكم .. وأذكر أننى كنت هنا فى الشرق الاوسط وكانت القاهرة تفتح ذراعيها لكل ماهو منتج فى الخارج كانت القاهرة صالة عرض كبيرة لجميع منتجات المصانع العالمية .. وكانت الشوارع تمتلىء بالسيارات الفارهة .. من ماركات فورد وشيفروليه وكاديلاك .. وكانت البيوت المصرية تتبارى فى اقتناء الثلاجات الامريكية .. وكان اعتقادى أنه سيمضى وقت طويل على بلادكم على الاقل ربع قرن .. حتى يمكنها أن تتحرك فى اتجاه الحضارة الصناعية العالمية ..

ونظر الى الصحفى الفرنسى قائلا .. هذه قطعا معجزة .. ويبدو ان التخلف الطويل الذى جثم على صدور المصريين قد تحول فجأة الى طاقات خلاقة تبنى وتنجز .. وتعمل الشىء غير المتوقع أبدا .. واعتقد أن السنوات العشر القادمة فى حياتكم ستجعل من بلادكم بلدا عالميا صناعيا .. خاصة ان الذين يشترون الثلاجات والسيارات كما سمعت عندكم الآن أصبحوا يمثلون طبقات العمال والفلاحين .. أو الطبقة المتوسطة .. ولم تصبح هذه السلع حكرا على طبقة معينة بالذات ..

واجهة الصناعة

ولقد تساءل الناس بعد زيارة الرئيس عبدالناصر للمعرض الصناعى عند افتتاحه لماذا قضى الرئيس اكثر من ساعتين فى جناح الصناعات الهندسية ؟

.. ولماذا وجه الرئيس اهتماما خاصا بمنتجاتها المختلفة .. ولماذا طلب الرئيس من الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة .. توفير هذه السلع للجماهير .. وكان يسأل عن السلع الوسيطة ومدى توافرها ؟

والاجابة بسيطة للغاية .. فان الصناعة الهندسية .. هى واجهة الصناعة بوجه عام .. هى المدخل الى الصناعة .. أو بمعنى أصح أن الصناعة الهندسية هى عنوان الصناعة كلها .. وهى مقياس التقدم الصناعى .. ومقياس لمستوى المعيشة فى كل بلد ..

الخامات المحلية

بقى بعد هذا أن نشير الى أن نجاح هذه الصناعة فى بلادنا يرتكز على سهولة استعمال الحديد والصلب الذى تنتجه مصانعنا أيضا . وتبلغ نسبة الخامات المحلية فى هذه الصناعة أكثر من ٨٥ ٪ ومن المقرر أن تنتج مصانع « سيماف » عربات سكك حديدية من خامات محلية ١٠٠ ٪ بعد التوسع فى الاستعانة بمنتجات مصانع المطروقات على نطاق كبير .

وقد تقدمت اليونان بطلب شراء عربات السكك الحديدية من انتاج سيماف وما زالت المفاوضات جارية لتصدير العربات الى اليونان .

ثم ماذا ؟

وبعد .. فهذه هى الصناعات الهندسية .. واجهة الصناعة وعنوانها .. ومقياس تقدم البلاد الصناعية القوية ..

واذا كانت الصناعة لم يتجاوز عمرها فى بلدنا عشر سنوات .. فان الصناعات الهندسية بدأت تشق طريقها منذ قرارات يوليو الاشتراكية .

ان نظرة واحدة الى حياتنا تبين بوضوح كيف استطاعت الصناعة الهندسية ان تحدث كل هذا التغيير ..

ان السيارة والاتوبيس وسيارات النقل اصبحت مصرية ..

ان الثلاجة والبوتاجاز والسخان والغسالة اصبحت مصرية ..

ان عربات السكة الحديد والمحولات الكهربائية واجهزة الراديو والتليفزيون كلها اصبحت من الانتاج المصرى .. وحتى الجرارات الزراعية فى الحقل .. والمراجل الصناعية داخل المصانع .. وعربات الجيش فى الميدان .. كلها صنعت بايد مصرية صميمة .. والذين قالوا عن تقييم الصناعة فى بلادنا انها تنطلق من الابرة حتى الصاروخ .. لم يجاوزوا الحقيقة ..

ان الصناعة الهندسية حققت فى عصر التحول مايشبه المعجزة ولكنها فى عصر الانطلاق العظيم الذى بدأ فى يوليو الماضى .. سوف تحقق كثيرا من المعجزات .

من دمياط والمنصورة تعرض في باريس !

تعتبر شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة احدى ثمار ثورة التصنيع الكبرى التى اشعل نورها قائد الثورة الرئيس جمال عبد الناصر . فقد قامت خلال سنوات الثورة .. ولما يمض على مولدها سوى بضع سنوات . واستطاعت خلال هذه المدة الزمنيـــة الوجيزة أن تقطع المشوار الطويل الذى قطعته شقيقاتها من الشركات الكبرى . وأن تستفيد بالخبرة التى تحصلت لهذه الشركات وان تحقق نتائج مذهلة بالنسبة للانتاج والعمالة والتسويق الداخلى .. والتصدير للخارج ..

منتجات مصانع شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع

٨٠٪ من إنتاج مصانع دمياط وزفتى وميت غمر والزقازيق يصدر للخارج !



الاستاذ محمود صبور رئيس مجلس ادارة شركة دمياط .. والاسواق الجديدة فى انحاء العالم

وفى الاسبوع الماضى التقيت بالاستاذ محمود نبيه صبور .. رئيس مجلس ادارة شركة دمياط وذلك عودته من رحلة طويلة مضنية داخل اسواق اوربا وافريقيا فى انجلترا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا ، وهولندا وسويسرا والمانيا وفرنسا وليبيا ، واستطاع خلال عشرين يوما ان يلتقى بالمسئولين فى هذه الاسواق وأن يعرض عليهم عينات ونماذج من انتاج المصانع .. وان يبرم من العقود ما يزيد عن خطة المصانع المقررة للشركة .

والواقع ان منتجات شركة دمياط والمنصورة استطاعت ان تؤكد حقيقة الثورة الصناعية .. لاول مرة تتعاقد المصانع على تصدير ٨٧٪ من انتاج الغزل الى الاسواق الخارجية بما فيها الاتحاد السوفيتى .. حتى ان القادمين من اوربا خلال الايام الماضية شاهدوا باعينهم « لينوه » دمياتكس الفاخر يعرض فى أكبر محلات ايطاليا والمانيا وفرنسا .. وآخر شىء سمعته ان الشركة شحنت الى معرض باريس الدولى مجموعة من المفارش والملايات واقمشة ستان مطرزة بحفر ورسومات فرعونية باهرة .. كما ان اللينوه الجديد الذى انتجته المصانع اخيرا شحنت منه كميات ونماذج الى المعرض الباريسى .. بطلب من الملحق التجارى المصرى الذى ارسل يؤكد تهافت المستهلك الفرنسى على منتجات دمياط والمنصورة .. بالاضافة الى ما صدر ويجرى تصديره الآن الى البلاد العربية الشقيقة من اقمشة اللينوه والكريتون والملايات ، وانه مما علا نفس الانسان بالفرحة ان يحس مدى ارتباط المستهلك الاوربى والعربى والافريقى لمنتجات دمياط المتنوعة من المنسوجات بكافة انواعها .. والغزل الرفيع ايضا حتى ان هذه المنتجات عرضت فى وقت واحد فى معارض باريس وروما والقاهرة وبغداد .. وطرابلس ورأس البر فى وقت واحد .

ويرجع سر نجاح شركة دمياط المطرد الى هذه الروح الجماعية التى يعمل بها مجلس الادارة والتى استطاع الاستاذ محمود نبيه صبور رئيس مجلس الادارة أن ينميها من وقت لآخر ..

حتى ان الانسان لايشعر أن هناك أية فروق بين جموع العاملين . بل كلهم يعمل فى ميدان واحد وبنفس الروح الجماعية الوثابة .

٢٠ ٪ زيادة الانتاج

ان المصانع كلها تعمل ثلاث ورديات منتظمة حتى ان معدلات الانتاج حققت فى الميزانية التى تنتهى خلال ايام ارقاما مذهلة فى جميع القطاعات ..

يقول رئيس مجلس الادارة :

انا حققنا المستهدف من الانتاج بالوصول حوالى عشرة ملايين متر لهـــذا العام من النسيج بمختلف انواعه .. كلها او معظمها يصدر الى اسواق العالم .. كما ان معدلات الانتاج فى قطاع الغزل ستحقق حوالى ٥٥٠٠ الف طن من الغزل والآن فانتاجنا يحقق لاول مرة زيادة فى الانتاج قدرها ٢٠٪ وهذا كله راجع الى الروح الجماعية التى نعمل بها جميعا .. مستلهمين روح مؤتمر الانتاج الذى رأسه السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء والذى طالب فيه بزيادة الانتاج تحقيقا للهدف الكبير الذى نسعى اليه وهو تحقيق المجتمع الاشــتراكى .. مجتمع الكفاية والعدل ..

واضاف رئيس مجلس الادارة قائلا :

انه برغم أن مصانعنا لما يمض عليها اكثر من ٦ سنوات فانها فى تقدمها الثورى تستلهم المبادىء والمثل العليا للقائد الرئيس جمال عبد الناصر هذه المبادىء التى تحتم العمل لكل الطاقات لزيادة الانتاج .. لان زيادة الانتاج تعنى أشياء كثيرة .

● انها تعنى اتاحة الفرصة لتشغيل عدد آخر من ابناء دمياط والمنصورة .. وزفتى .. وميت غمر .. والزقازيق .. وكلها بلاد تحتاج الى تشغيل ابنائها فى الصناعة .

● وتعنى .. مزيدا من التنمية .. لان زيادة الانتاج تؤدى الى التصدير .. وجلب النقد الاجنبى اللازم لبلادنا .. ولان الرقعة الزراعية محــدودة .. فلابد من التوسع الصناعى الذى يعتمد فى الاساس على زيادة انتاجية الوحدات المنتجة حاليا واذا كانت أرقام الانتاج حققت هذا العام حوالى عشرة ملايين متر من المنسوجات ، فانها فى العام القادم ستحقق حوالى ١٢ مليون متر .. كاملة للتصدير

الصيف .. والصناعة

قلت للاستاذ محمود نبيه صبور رئيس مجلس الادارة ..

كيف تواجه مصانع شركة النصر للغزل والنسيج بدمياط والمنصورة احتيـــاجات المستهلكين بالنسبة لملابس الصيف ..

وقال رئيس مجلس الادارة .

ان مصانعنا تنتج الغزل والنسيج .. فالغزل نصدره الى الخارج ونعطى احتياجات بعض المصانع فى الداخل .. والنسيج ننتج منه كميات ضخمة ومتنوعة .. ونحن نلبى احتياجات المستهلك المصرى والعربى والافريقى حســب آخر صيحة فى عالم المودات .. ونتابع باستمرار أحدث أساليب التطور فى هذا المجال .. وليس أدل على ذلك من اننا بدانا هــذا العام فى انتاج اللينــوه الفاخر لاول مره .. واثبت الانتاج روعته وتقدما لم يكونا فى الحسبان .. كما اننا نلبى احتياجات العامل فى مصنعه والطالب الجامعى .. ورجل الاعمال بانتاج قماش ووتر بروف ، من الغــزل الرفيع وباذواق تتلاءم مع كل لون وطابع .. حتى يتسنى لكل واحد منهم ان يحقق منها البــدلة المناسبة .. سواء كانت بدلة او قميصــا « سبور » ..

واضاف رئيس مجلس الادارة قائلا :

ان معرضنا فى رأس البر يعبر بصدق عن رأينا فى صناعة النسيج والغــزل .. ذلك اننا نتصور اننا نعرض جميع الاقمشـــة والملايات والــكريتون .. والمطــرزات .. والملابس الجاهزة من انتاجنا .. ونحن نأمل ان يحقق الاقبال على منتجاته درجة كبيرة فى الموسم الذى يبدأ من اليوم .. كما ان معظم الاشياء الفاخرة التى نعرضها نعرض الآن فى اكبر المحلات باوربا .. وان انتاجنا اليوم يدخل الى اكثر من ٢٠ دولة من بلاد العالم .. كانت آخرها .. الكميات التى شحنت الى معرض باريس الدولى لهــذا الغرض ..

الاجور والتطور الاشتراكى

قلت لرئيس مجلس الادارة ..

وماذا عن التوسعات المستقبلة بالنسبة للخطة الثانية ..؟

وقال .. ان التوسعات القادمة كبيرة .. منها اضافة ٤٠ الف مغزل الى مصانع المنصورة .. واضافة ٣٠ الفا الى مصانع دمياط لتصبح طاقتها الانتاجية ٧٠ الف مغزل فى المنصورة و ٧٠ الف مغزل فى دمياط وكذا اضافة ١٥ الف مغزل لمصانع ميت غمر فتصبح ٤٥ الف مغزل . وتدعيم اقسام النسيج والتطريز بدمياط وانشاء مصنع للملابس الجاهزة فى دمياط وبذلك يمكننا تحقيق هدف كبير فى التصدير الى الخارج . خاصة ان ارقام التصدير لهذا العام الذى ينتهى غدا تصل الى حــوالى اربعة ملايين جنيه .. واعتقادى اننا سنحقق حوالى ٧ ملايين جنيه قيمة صادراتنا بالنقد الاجنبى خلال الخطة السبعية الثانية .

واذا كانت خطة التوسع وخطة التصدير سيسيران جنبــا الى جنب فاعتقادى ان فرصا جديدة للعمل ستتاح للبــاحثين عن العمل .. الى جانب ارتفاع معدلات الاجور بصورة كافية بالنسبة للعمال .. ويكفى ان الاستاذ كمال الدين الحفناوى امين الاتحاد الاشتراكى للوجه البحرى زار المصانع فى الاسبوع الماضى وناقش العمال فى معدلات اجورهم وكانت الاجوبة كلها تقول انها تبلغ عشرات اضعاف اضعاف اجورهم عند بدء التعيين رغم انها كانت لاتساوى شيئا قبل التحاقهم بالمصانع حتى ان احد العمال الصغار قال له انه يتقاضى بالانتاج ١٢ جنيها رغم أن سنه ١٤ سنة .

« لنوه » دميانكس الفاخر يعرض فى اكبر محلات ايطاليا والمانيا وفرنسا ..

فى معرض رأس البر

كلمة اخيرة لابد من الحديث عنها فى هذ
التحقيق الصحفى ، وهى عن معـرض
الشركة فى مدينة راس البر ..

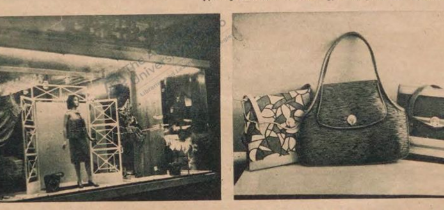
وانا شخصيا رايت هذا المعرض فى العا
الماضى ورايت تعامل اكثر من½ مليون مصطاف
معه .. ودخلت المعرض ورايت فيه صورة
العامل والعاملة المصرية الجديدة وهم
يعاملون المستهلك بكل رقة .. وذوق ..
وامانة ..

ورغم الضغط الشديد على المعرض فاننى
لم الاحظ اى عامل او عاملة وقد فقدت
اعصابها مع اى زبون .. رغم اختلاف
اذواق وثقافات المصطافين ..

وبعينى راسى .. كنت اشاهد يوميا
المهندس عبد الفتاح سيد احمد مدير قطاع
النسيج والمشرف على المعرض يقف داخل
« الربون » يساعد البائعين ويرد على
استفسارات الجماهير .. وانه لشىء رائع
ان يجد الانسان هذه الروح الاصيلة التى
نحتاج اليها لانها احد نماذج حيوية القطاع
العام .. هذه الروح التى تبطل كل اكذوبة
يتحدث بها الحاقدون عن العاملين فى القطاع
العام .

والواقع ان رئيس مجلس الادارة الاستاذ
محمود صبور .. طلب اعداد مجموعة من
فتيات الشركة للعمل داخل المعرض هذا
الصيف وفعلا تم اعداد حوالى عشر فتيات
من عاملات مصنع التطريز ، ومعهن مجموعة
من الشبان المثقفين .. وكلهم يشارك بجهده
فى جعل المعرض تحفة راس البر لهذا الصيف
.. ولا عجب .. اذا أصبح مصيف رأس البر
.. أشهر وأجمل مصيف .. واذا اصبح
معرض شركة دمياط للغزل جديدا بثقة
الجماهير فى هذا المصيف الشهير الجميل .

وتركت هؤلاء جميعا .. وفى نفس صورة
تختلف من وقت الى وقت .. ومن شهر الى
شهر .. فانا ازور مصانع دمياط للغزل
والنسيج الرفيع سنويا .. ولكنى فى كل
مرة .. ادخل الى المصانع .. كاننى ادخلها
لاول مرة .. لانها تتطور دائما نحو التكامل
.. نحو تحقيق الهدف الكبير لثورتنا
الصناعية تحت قيادة الرئيس جمال
عبد الناصر .. راعى الصناعة الاول فى
جمهوريتنا .



تواجه مصانع شركة النصر للغزل والنسيج بدمياط والمنصورة احتياجات المستهلكين بالنسبة للابس الصيف ..



بلادنا أصبحت ثانى دولة فى العالم

• دول العالم تتهافت على استيراد الياسمين المصرى

• أضخم مصنع يقام حاليا بشارع الأهرام "أرومصر"

احدى مزارع الياسمين المنتشرة التى تتولى الشركة زراعتها

كلما اقبل الصيف .. اشتدت حاجة الانسان الى مايخفف عنه آلامه ومشاكله .. فالهواء الساخن والشمس الحارقة .. كلها تثقل على الانسان ..

وعندما يقبل الصيف يحتاج الانسان الى مايخفف عنه لفحاته الساخنة وشمسه الحارقة ..

ولا شك أن زجاجة مياه غازية مثلجة تصبح رفيقة الانسان فى رحلته عبر فصل الصيف ..

وانا شخصيا اختار لاسرتى المشروبات التى تعتمد فى انتاجها على الخامات والسلع الوسيطة التى تنتج فى الداخل.

اننى افضل دائما مصر كولا .. أوسينالكو .. او زجاجة استرا الجديدة .

انها كلها تعتمد على خامات مصرية من مكسبات الطعم والرائحة .

ولقد مضى الوقت الذى كانت فيه بلادنا تستورد فيه مكسبات الطعم والرائحة واللون من الخارج .. من بلاد مثل فرنسا واسبانيا وايطاليا وانجلترا .. وأصبحت بلادنا فى ظل الثورة الصناعية الجديدة تحت قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. تنتج هذه السلعة الحيوية الهامة التى تدخل فى كثير من صناعات الحلوى والفطائر والصابون والمعلبات والمربات بدلا من استيرادها من الخارج بملايين الجنيهات ..

و « آخر ساعة » تعرض عليك فى هذا التحقيق قصة النجاح الذى حققته احدى شركاتنا الوطنية وهى شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات فى مجالات هذه الصناعة الحيوية .. ان هذا النجاح يعبر عن انطلاق القطاع العام قاعدة المجتمع الاشتراكى نحو تحقيق أهدافنا القومية فى التصنيع ..

ان الدكتور مصطفى لطفى رئيس مجلس ادارة الشركة يقول :

ان آخر الارقام تعلن أن احتياجات البلاد السنوية من المواد المكسبة للطعم والرائحة تقدر بحوالى ٣ ملايين جنيه من العملات الحرة .. وذلك اذا تم استيرادها كاملة التصنيع . لقد كان من الطبيعى — وكل أجهزة الدولة تعمل على توفير أكبر قدر ممكن من العملات الحرة — أن يضع المسئولون عن شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات خطة لتوفير حاجة الاستهلاك المحلى من الخامات والمواد اللازمة لمنتجات المصانع المحلية وفى نفس الوقت تستغنى البلاد عن جزء من مستلزمات الانتاج التى كنا نستوردها بالعملات الحرة فى الخارج ومن جهة أخرى تصدر الفائض الى الخارج للمساهمة فى أن تحصل الدولة على مزيد من العملات الحرة .

ويتساءل الدكتور مصطفى لطفى :

ما معنى كل ذلك ؟

معناه باختصار قيام صناعة جديدة قوية تعطى فرص العمل لآلاف العمال .. وتفتح مجالات جديدة فى الشرقين الاوسط والادنى وفى القارة الافريقية حيث لا يوجد فى هذه المناطق أى أثر لصناعة المواد المكسبة للطعم والرائحة . لقد وصلت مشروعات شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات الى مرحلة التنفيذ .. لم تعد مجرد أحلام وأمنيات ، لقد وقعت الشركة اتفاقا مع شركة « ناردن » الهولندية لاقامة مصنع « أرو مصر » الذى سيعتبر من مفاخر الصناعة فى بلدنا ..

اول مصنع فى الشرق الاوسط

ولكن كيف تبدو ملامح المصنع الجديد ؟

يجيب الخبراء أن مصنع « أرومصر » سيعد المصنع الاول من نوعه فى الشرق الاوسط فيكفى أن تعرف أنه مزود بأحدث الاجهزة والمعدات لتصنيع الخامات بحيث تتفق مع المواصفات العالمية .. ان العمل داخل المصنع الجديد سيجرى وفق أحدث النظريات والبحوث العلمية لقد انتهت بعد ثورة يوليو الفوضى فى التصنيع وأصبح كل شىء يسير الآن فى بلدنا بحساب ووفق خطة مدروسة .. لقد تقرر أن يلحق بمصنع « أرومصر » معمل خاص للتوحيد القياسى والبحوث العلمية ويضم مجموعة كبيرة من الخبراء أن الامر لن يقتصر على مجرد اقامة مصنع كبير مزود بآخر صيحة فى عالم الصناعة فلقد تقرر حسب الاتفاق مع الشركة الهولندية أن يقوم الخبراء الهولنديون بتدريب الفنيين والاداريين المصريين بمصانع الشركة بهولندا حتى يتحملوا بعد فترة من الوقت مسئولية العمل وحدهم بعد أن أثبت العامل المصرى كفاءة منقطعة النظير فى مجالات مختلفة فى دنيا التصنيع وشهد بها الخبراء الاجانب فى أكثر من مناسبة

ان معنى اقامة مصنع «أرومصر» — بلغة خبراء الاقتصاد — أن خزانة الدولة ستحقق — بعد تصنيع مكسبات الطعم والرائحة محليا — وفرا يتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ ٪ من قيمة هذه المواد اذا ما استوردناها كاملة التصنيع ..

هل تعرف قيمة الوفر الذى ستحققه خزانة الدولة ؟ حسب آخر تقديرات الاستهلاك المحلى يتراوح الرقم الذى نوفره بعد اقامة مصنع أرومصر مابين مليون ومليون ونصف مليون جنيه وسيرتفع الرقم بطبيعة الحال بزيادة الاستهلاك خلال السنوات القادمة .

التجربة المصرية والنباتات العطرية

لقد أجمع الخبراء على أن الجمهورية العربية المتحدة توفر كافة مقومات زراعة النباتات العطرية والطبية بل تتفوق فى كثير من الاحيان النباتات العطرية والطبية التى تزرع فى مصر عن مثيلاتها فى كثير من الدول .. لماذا ؟

يجيب خبراء الزراعة .. لان التربة المصرية تتميز بالخصب كما تتوافر مياه الرى طوال العام بالاضافة الى اعتدال الطقس وخاصة فى الشتاء ، ومن جهة أخرى تتوافر الايدى العاملة اللازمة للقيام بالعمليات الزراعية وجمع الازهار ، وتتوافر ايضا الخبرة الفنية اللازمة لتصنيف هذه الزيوت وانتاجها على درجة من الجودة تنافس افضل أنواع الزيوت الفرنسية ذات الشهرة العالمية

٤٠٠ صنف من الزيوت العطرية

هل تعرف كم صنفا تنتجها صناعة تقطير واستخلاص الزيوت العطرية الطبيعية ؟

— أكثر من ٤٠٠ صنف من الزيوت العطرية تنتجها هذه الصناعة ويحتل زيت الياسمين المصرى (كونكريت الياسمين) أهم هذه الانواع فى الجمهورية العربية المتحدة من الناحية الاقتصادية

حقائق وارقام بلا رتوش !

ان هناك عدة دراسات قام بها خبراء شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات التى تعد أكبر الشركات المنتجة للزيوت العطرية الطبيعية فى الجمهورية العربية المتحدة . وآخر هذه الدراسات تعلن عدة حقائق ..

* أهم أصناف الزيوت المنتجة فى البلاد الياسمين والفتنة

* حتى عام ١٩٦٣ لم تزد قيمتها عن ١٥٠ الف جنيه سنويا وبلغت قيمة صادراتها حوالى ١٠٠ الف جنيه

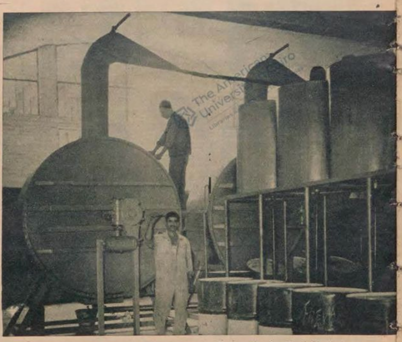
* رغم توافر مقومات الانتاج فلم يتجاوز انتاج عجينة الياسمين ٨٠٠ كيلو جرام سنويا وكانت تصدر بسعر يتراوح بين ١٣٠ و ١٥٧ جنيها للكيلوجرام . ولم يرتفع انتاج عجينة الفتنة عن ٨٠ كيلوجراما تصدر بسعر يتراوح بين ٢٠٠ و ٢٥٠ جنيها للكيلوجرام ، كما انخفضت أسعار زيت العتر المصرى الى مايقرب من ٥ جنيهات



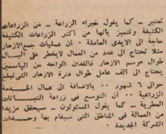
مسيو ريمون ديبون الخبير الفرنسى يقوم بمعاينة عجينة الياسمين قبل تصديرها الى فرنسا

• مصر كولا وسينالكو واسترا الجديدة مشروبات هذا الصيف

تنتج الياسمين بعد إيطاليا



احد مصانع الشركة التي تقوم باستخلاص عجينة الياسمين



احد مصانع مكسبات الطعم والرائحة

للكيلوجرام .. الامر الذى كان يقضى على انتاج هذا الزيت فى البلاد

ودراسة الاسواق العالمية

ولقد كان من الطبيعى ازاء جمود صناعة الزيوت العطرية أن يضع المسئولون بشركة القاهرة لتعبئة الزجاجات الأسس الاقتصادية لاقامة صناعة حقيقية للزيوت العطرية على نطاق كبير يتناسب مع امكانيات الدولة .. لقد كانت نقطة البداية القيام بدراسات متكاملة للأسواق العالمية فى عامى ١٩٦٤/٦٣ ، كانت أول دراسة عن أهم المنتجات .. عجينة الياسمين .

* ظهر أن الانتاج العالمى من عجينة الياسمين يصل الى حوالى ٦ أطنان سنويا
* ايطاليا تعتبر البلد رقم ١ فى انتاج عجينة الياسمين وتليها فرنسا .
* ظهر ان الانتاج السنوى لعجينة الياسمين فى ايطاليا وفرنسا ينخفض سنة وراء أخرى نتيجة للارتفاع المطرد فى أجور الايدى العاملة

.. والخطوة الثانية

ولكن ماذا كانت الخطوة الثانية ؟

أتمام المصانع التى يجرى العمل فى انشائها وأدرجتها الشركة فى خطتها القادمة .

٣ أطنان سنويا

ان آخر تقرير عن مشروعات الشركة يقول :

« قامت الشركة بالتوسع فى انشاء مزارع الياسمين وتزويدها بالمصانع اللازمة للاستخلاص مع تصنيع جميع معداتها محليا دون حاجة الى نقد أجنبى » لقد بلغت المصانع والمزارع التابعة للشركة حتى نهاية ١٩٦٥ خمس وحدات تضم مساحة حوالى ٤٠٠ فدان وفى نفس الوقت يجرى العمل لانشاء ٧ وحدات أخرى حتى تستطيع الشركة أن تقوم بعد الانتهاء من دراسة عجينة الياسمين بدأ المسئولون بالشركة بممارسة أكبر البيوت العالمية لتسويق الزيوت العطرية للحصول على أفضل الاسعار لمدة عشر سنوات ، ولقد تم التعاقد فعلا فى يوليو ١٩٦٤ مع شركة فينيل الفرنسية على شراء انتاج الجمهورية العربية المتحدة من عجينة الياسمين بسعر ٣٢٠ جنيها للكيلوجرام على أن يرتبط هذا السعر بارتفاع الاسعار العالمية لصالح الشركة ، فمثلا فى عام ١٩٦٥ باعت الشركة انتاج عجينة الياسمين بسعر ٤٠٠ جنيه للكيلوجرام .. ان آخر التقديرات يقول ان انتاج شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات من عجينة الياسمين سيرتفع الى ٣ أطنان سنويا بعد تنفيذ العقود والوفاء بالتزاماتها كاملة .. ويتوقع المسئولون بالشركة أن تبلغ حصيلة تصدير عجينة الياسمين - بعد التوسعات الحالية - حوالى مليون جنيه سنويا

المركز الثانى بلا منافس

ولكن ماذا تقول ارقام الانتاج الحالى ؟

لقد قفز انتاج الجمهورية العربية المتحدة من عجينة الياسمين فى عام ١٩٦٥ الى حوالى ١٢٥٠ كيلو جراما ، ومعنى ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة احتلت بلا منافس المركز الثانى بعد ايطاليا بين البلدان المنتجة لعجينة الياسمين - وبلغت حصيلة تصدير هذه الكميات حوالى ٥ر مليون جنيه من العملات الصعبة بعد أن كانت ١٢٠ الف جنيه من العملات الصعبة عام ١٩٦٣ .

.. واصناف اخرى !

أن الامر لا يقتصر فقط على المساهمة فى الحصول على مزيد من العملات الحرة لخزانة الدولة ولكن المسئولين بشركة القاهرة لتعبئة الزجاجات يحاولون ايضا توفير اقصى قدر ممكن من العملات الحرة فمثلا جميع المعدات اللازمة للتصنيع تقوم الشركة بتصنيعها محليا بعد أن انتهت من وضع التصميمات الهندسية اللازمة لانتاجها عن طريق خبرائها الفنيين .

أن هناك اصنافا أخرى من الزيوت العطرية تنتجها الشركة حاليا مثل زيت البنرولى وكونكريت النارنج وزيت العتر .

الف عامل للفدان الواحد !

لقد فتحت زراعة النباتات العطرية مجالات للعمل لعدد كبير من الايدى العاملة لان هذه الزراعة تعتبر - كما يقول خبراء الزراعة - من الزراعات الكثيفة وتتميز بانها من أكثر الزراعات الكثيفة حاجة الى الايدى العاملة . أن عمليات جمع الازهار مثلا تحتاج الى عدد من العمال لا يخطر على البال طوال موسم الازهار فالفدان الواحد من الياسمين يحتاج الى ألف عامل طوال فترة الازهار التى تبلغ حوالى ٦ شهور .. بالاضافة الى عمال الخدمة الزراعية .. أن التوسع فى زراعة النباتات العطرية - كما يقول المسئولون - سيحقق مزيدا من العمالة فى المناطق التى سيقام بها وحدات الشركة الجديدة .

لماذا ندفع كل هذه المبالغ ؟

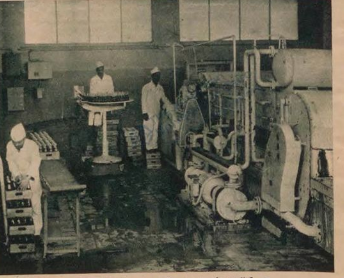
لقد تقدمت فى السنوات الاخيرة صناعة عصير الفاكهة الطبيعى والمركز فى كثير من الدول المنتجة للفاكهة ، كما ارتفعت ارقام استهلاك عصير الفاكهة الطبيعى والمركز فى معظم انحاء العالم لانتشار الوعى الصحى وارتفاع مستوى المعيشة فى كثير من البلاد .

أن آخر الارقام تقول أن الجمهورية العربية المتحدة تستورد كل سنة حوالى ٢٣٥ طنا من عصير الفاكهة المركز قيمتها حوالى ١٦٠ الف جنيه لاستخدامها فى انتاج المياه الغازية . وفى نفس الوقت تستورد حوالى ٢٠ طنا من زيت قشور الموالح قيمتها حوالى ١٢٠ الف جنيه لاستخدامها فى صناعة الروائح العطرية والشراب والصابون .

ولكن لماذا نستورد كل هذه الكميات وتدفع خزانة الدولة كل هذه المبالغ بالعملات الحرة فى الوقت الذى تتوافر فيه عندنا جميع عوامل نجاح صناعة المركزات الطبيعية لعصير الفاكهة فتتوافر فى الجمهورية العربية المتحدة كل انواع الفاكهة والموالح بصفة خاصة .

ولذلك استقر الرأى على اقامة هذه الصناعة فى البلاد لسد حاجة الاستهلاك المحلى وتصدير الفائض الى أسواق العالم للحصول على مزيد من النقد الاجنبى وان شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات تقوم حاليا بتنفيذ مشروع المصنع ستبلغ ٣ طن من الفاكهه الطبيعى والمركز بمدينة ابو كبير بمحافظة الشرقية .. أن قدرة المصنع ستبلغ ٣ أطنان من الفاكهة الطازجة فى الساعة .

ويصل انتاجه ٢٠٠٠ طن من عصارات الفاكهة الطازجة والمركزة تبلغ قيمتها حوالى مليون جنيه سنويا ويحقق زيادة فى الدخل القومى تبلغ ٣٠٠ الف جنيه كل عام . ان كل شركة وكل مصنع لابد أن تساهم فى بناء مجتمعنا الجديد .. ان شركة القاهرة لتعبئة الزجاجات تعتبر مثلا حيا للعمل الجاد لتنفيذ خطة التنمية من أجل مستقبل أسعد للاجيال القادمة .



مصر كولا .. مشروب عربي يكتسح الاسواق هذا الصيف ..

أفراح سبعة أيام



العروس : سهير عبد الحميد ...
العريس : محمود زكى عبد ...



العروس : ليلى حسن طلعت بالسياحة
العريس : المهندس فوزى شلبى بالاصلاح الزراعى



العروس : نجاة السيد ابراهيم
العريس : حسن فرج سليمان

العروس : هدى ناصف
العريس: : مهندس على حنفى حلام



العروس : فادية سيد كارم
العريس : الزميل محمد محمود حسن

العروس : نادية زكى
العريس : دكتور يحيى البحراوى

العروس : سهير عطية
العريس : رافت عبدال...

أعياد الميلاد





عماد مصطفى
٣ شمعات

شوى وحمادة عبد الوهاب
مبروك عيد الميلاد

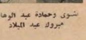
مهجه محمد عبد النبى
شمعتين

عفاف عبد الله نور
شمعة واحدة

سماح ابو بكر عزت
شمعتين







عالة ابو النصر
شمعة

احتفل طهأبوالنور والسيدة حرمه بعيد الميلاد الثانى لنجلهما وائل

ياسر محمد على لبيب
شمعة واحدة

محمد عبد الستار
شمعتين

سامى محمود بحيرى
٦ شمعات





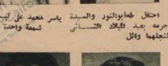




محمد عبده جبارة
٤ شمعات

ايهاب صلاح عبد الرحيم
شمعتين

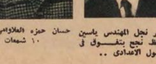
حماده محمود عوض
مبروك عيد الميلاد













امل محمد
شمعة

ياسر نجل المهندس ياسين حافظ نجح بتفوق فى قبول الاعدادى ..

حسان حمزه العلاوامى
١٠ شمعات

هناء ومحمد الخطيب ناصر
مبروك النجاح



العروس: الانسة نجاة كريمة الاستاذ حسن عبد الوهاب مدير الشئون الادارية بمؤسسة المرافق
العريس: المهندس صلاح عزيز عضو البعثة بالعراق



العريس : صلاح نصار
العروس : هانم احمد



العروس : فاطمة محمد سالم
العريس : احمد ابو العلا



مها عبد العزيز
شمعتان

عزة فاروق
شمعة

نانا عبد الرحمن
٣ شمعات

امل مصطفى اسماعيل
شمعة

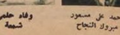




اسامة صلاح عبده
٥ سنوات

صفاء محمد جلال
٦ شمعات





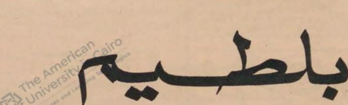
وفاء حلمى
شمعة

احمد على مسعود
مبروك النجاح



حر حر حر





بلد النرجس والتين والعنب

تحقيق ياسين السماديسي

موجات الحرارة التى تعرضنا لها خلال الاسابيع الماضية تؤكد أن صيف هذا العام قطعة من العذاب .. واصبحت أجازة الصيف والسفر الى المصايف هى حديث كل الناس ..

خلف المكاتب فى دواوين الحكومة .. بين الجدران فى سهرات البيوت .. ووراء ماكينات المصانع الضخمة .. ويبدأ رب كل أسرة يتحسس جيبه ويغرق فى عمليات حسابية لا اول لها ولا اخر .

اجازة بلا مشاكل

ولكن .. قبل أن تحزم حقائبك الى الشاطىء الذى ستنتقل اليه لتقضى مع أسرتك أجازة سعيدة بلا متاعب .. بلا حر .. عليك أن تفكر جيدا فى شىء مهم قبل أن تقع فى ورطة .. ما هى ميزانيتك لان ميزانية الاسرة على الشاطىء هى الترمومتر الذى تقاس به الحالة النفسية ومدى استمتاع افراد العائلة باجازة صيف سعيدة .. بدون عاصفة صيف .. ولان ارهاق جيبك سوف يؤثر على احساس الاسرة بالمتعة حتى لو كانت جنة رضوان ..

وصيف بلطيم الذى اخترته لك يهيىء لكل رواده اكبر قدر من المتعة والاستجمام باقل التكاليف .. فالطبيعة فى شاطىء بلطيم غنية .. رخيصة .. حنون .. تعطى كل ما عندها بسخاء .. وبلا مقابل ..

شاطىء النرجس

وشاطىء النرجس الذى أرشحه لك شهد فى سنواته الاخيرة ازدهارا لم يتحقق عفوا .. ولكنه ثمرة لجهود كبير وتخطيط سياحى منظم قام به المسئولون عن هذا المصيف ..

فى أى مكان على البحر .. تستطيع أن تجد الرمال والامواج التى لن تجدها فى اى مصيف اخر .. ولكن الهواء فى بلطيم لطابع خاص .. رائحة النرجس تنعشك وتملأ الجو بعطرها طوال الليل والنهار .

واهم ما يثير اعجابك بالمصيف ويجعلك من رواده الذين يكبرون عاما بعد الآخر .. هو هدوؤه ووقاره .. وجمال الريف الطبيعى الذى يفرض بساطته على كل شىء فى بلطيم .. كل شىء بدون اصباغ ولا رتوش ..

تطور الخدمات

ان الاستاذ زكريا حامد رئيس مجلس المدينة والرجل الذى يبذل كل جهده من اجل راحتك فى مصيف بلطيم يؤكد أن الشاطىء هذا العام حقق تطورا كبيرا فى مجال توفير الخدمات العامة لرواد المصيف فقد اصبح على امتداد شواطئه الثلاثة المنار .. والنرجس .. والزهراء يضم ٦٠٠ عشة يملكها الاهالى و ١٠٠ عشة يملكها مجلس المدينة .. وعشش مجلس المدينة تتكون من غرفتين وصالة والمرافق ... وشرفة كبيرة .. مؤثثة بفرش كامل بايجار ١١ جنيها لشهرى يونية وسبتمبر و ٢٣ جنيها لشهر يولية و ٣٠ جنيها لشهر أغسطس .. والعشة التى تتكون من ٣ غرف يؤجرها مجلس المدينة بايجار ١٤ جنيها فى شهرى يونية وسبتمبر و ٣٢ جنيها فى يولية و ٤٠ جنيها فى أغسطس .

اما العشش التى يملكها الاهالى فايجارها لايزيد عن ايجار عشش مجلس المدينة .. بل ينخفض فى بعضها نتيجة للمنافسة بين مالكيها .. وقال رئيس مجلس المدينة بأن ايجار العشش المملوكة للاهالى يخضع لرقابة مجلس المدينة .. مع مراعاة توافر كل المرافق الصحية فى هذه العشش ..

كما بذلت جهود كبيرة لتوفير المياه للمصطافين وتوصيلها الى جميع العشش على امتداد المصيف .. وأنشىء خزان جديد للمياه ومحطات للتقوية فى بلقاس وابشواى .. وامتدت الكهرباء بأنوارها على كل مكان من الشاطىء الهادىء .. واقام مجلس المدينة كازينو جديد ووحدة جديدة لخلع الملابس ودار سينما صيفية ومسرحا تعمل عليه جميع الفرق المسرحية من القاهرة والاقاليم طوال شهور الصيف حسب برنامج موضوع لها ..

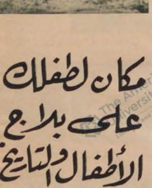
وقد اهتم مجلس المدينة بتوفير كل المواد التموينية لرواد المصيف عن طريق فروع الجمعية التعاونية الاستهلاكية .

ليالى الانس

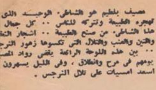
والليل فى بلطيم له طابع خاص .. حيث تنقل الحياة الى جبل النرجس مع ضوء القمر ونسمات الصيف .. واحلى ذكريات العمر .. وتمضى لياليه الحالمة بذكريات العمر كله ..

وأنت تحزم حقائبك .. وتعد فلوسك .. لتطير الى بلطيم .. لتغرق كل مشاكلك وهمومك فى ماء البحر .. وتغسل قلبك وتعيش مع الطبيعة أحلى أيام العمر بلا قيود .. اتركك الى لقاء فى شاطىء النرجس والتين والعنب .

يس السماديسى

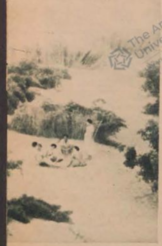


مكان لطفلك على بلاج الأطفال والتاريخ



مصيف بلطيم هو الشاطئ الوحيد الذى تهجره الطبيعة وتتركه للناس .. كل جمال هذا الشاطئ من صنع الطبيعة .. اشجار النخ والتين والعنب والتلال التى تكسوها زهور النرج .. بين هذه اللوحة الرائعة يقضى رواد المص يومهم فى مرح وانطلاق ، وفى الليل يسهرون اسعد امسيات على تلال النرجس .





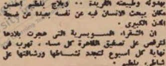
• فى بلطيم رائحة زهور النرجس ورائحة التاري

يطلقون على مصيف بلطيم بلاج الاطفال لان هذا الشاطئ يامنون على اطفالهم من خطر ال وحوادث السيارات .. فالساحل الرملى ممت مسافات طويلة بلا عمق .. وشوارع ب لا تدخلها السيارات .

وفى بلطيم مع رائحة زهور النرجس تس ان تشم ايضا رائحة التاريخ .. بقايا طابيتم وحديث عن الذكريات بين فتيات من عشاق شا بلطيم .







اليزابيث ماير .. واحدة من بنات سويسرا . جاءت الى مصر للسياحة فعشقت الرقص الشرقى واقامت فى بلادنا ، تقول اليزابيث انها احبت شاطئ بلطيم لانه اجمل شواطئ العالم على الاطلاق بهدوئه وطبيعته الفريدة .. وبلاج بلطيم احسن مكان يبحث الانسان فيه عن نفسه بعيدة عن ضجة المدن الكبرى .

ان الشقراء السويسرية التى هجرت بلادها لترقص على تصفيق القاهرة كل مساء ، تهرب فى نهاية كل اسبوع لتجدد نشاطها ورشاقتها على شاطئ بلطيم .





شركة الطيران العربية المتحدة

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للنقل الجوى

تساير النهضة الثورية
وتدعم أسطولها الجوى بنفاثات
طويلة المدى من طراز

بوينج ٧٠٧ / ٣٢٠ س

التى تعتبر من أحدث طائرات الركاب فى العالم

حوار الأسبوع

اقتراح باب جديد

صورة للتاريخ

● أعجبتني ((صورة للتاريخ)) التي نشرتموها فى الاسبوع الماضى للرئيس عبد الناصر أيام قطع المفاوضات مع الانجليز عام ٥٤ .. لماذا لايتحول عنوان ((صورة للتاريخ)) الى عنوان لباب اسبوعى تقدمون فيه احداث بلادنا مع صورة تذكاريه مناسبة .. انى اؤكد ان الكلمات القليلة التى كتبت مع الصورة كان لها تأثير على القراء اكبر من موضوع طويل ملىء بالصور !

محمد صبرى السيد
القلعة

معظم خطابات القراء هذا الاسبوع تحيى الانتصار الصحفى الذى حققته (آخر ساعة) ، بنشرها لاول تحقيق كامل مصور من داخل سوريا ..
وقد ترجمت وكالات الانباء تحقيق وجيه ابو ذكرى ، ووزعته فى انحاء العالم . كما نشرته كاملا بعض الصحف العربية .

الذين يرفضون الميثاق

● أعجبنى واعجب الشباب المثقف فى مدينتنا الصغيرة الموضوع المنشور فى باب « قف » بعنوان « الذين يرفضون الميثاق » .. وباعتبارى مدرسا بالمرحلة الاولى وأعمل فى أعماق الريف فانى أخالط ذلك المجتمع الذى قاسى من مرارة الظلم وحمل على عاتقه مسئولية العمل الشاق .. وأؤكد لكم أن هناك حوادث يدمى لها الجبين نراها كل يوم ونحاول فضحها .. لكن جهودنا تذهب ادراج الرياح .. ولذلك أقترح :

ـ الا يحصل على عضوية الاتحاد الاشتراكى فى الارياف الا الشباب الواعى الذى له جهود بناءة حتى يستطيع أن يقدر المسئولية ويحمل عبئها .

ـ أن تشن الجهود للكشف عن العناصر المستغلة وفضح أعمالهم .. بأن تشكل فى كل وحدة من وحدات الاتحاد الاشتراكى لجنة لهذا الغرض ، وان تنظم ندوات ومحاضرات تجوب القرى لهذا الغرض ، ويجند الطلبة والمدرسون فى الاجازة الصيفية للتوعية . ونحن فى انتظار ((قف)) أخرى .

على سليمان حميدة
عن شباب ((أهناسيا المدينة))

العملاق .. أنور المفتى

● تحية وشكرا وتقديرا لاخر ساعة التى تذكرت طبيبنا العملاق المرحوم أنور المفتى والتى اهتمت بنشر اخر اخبار تفوقه العلمى الذى مايزال يدهش أساتذة البحث الطبى فى العالم .. تحية وشكرا وتقديرا للسيدة نعم الباز وللدكتور رفعت كمال عن التحقيق الكبير الذى نشر فى العدد الماضى عن الطبيب العالم الفقيد ..

عن طلبة طب قصر العينى
جلال محمد منير



هكذا ضاعت فلسطين

● فى التحقيق الطويل المتضمن عدة مقالات صغيرة عن فلسطين .. اخترتم له عنوانا : ((هكذا ضاعت فلسطين .. وهكذا تعود)) ! .. وقد لاحظت ان هذا العنوان منقول عن عنوان كتاب صدر للكاتب الفلسطينى نيقولا الدر .. وكنت أفضل ان يذكر كاتب التحقيق اسم مؤلف الكتاب الذى نقل منه العنوان .. باعتباره المصدر الذى استند اليه .

سمير يوسف
القاهرة

●● ضيق المساحة ادى الى اختصار جزء من الموضوع .. وهو الجزء الذى كتب فيه اسم مؤلف الكتاب واسماء المصادر الاخرى التى استند اليها المحرر ومن بينها مؤلفات خيرى حماد وكتاب عبد الله التل وجلسات جامعة الدول العربية وغيرها ..

الخلاص من العار !

● أنا مع صلاح حافظ فى أن حافز الخلاص من العار أقوى أحيانا من حافز الاستزادة من الشرف ، واقترح أن تخصص كؤوس وميداليات للبيروقراطية ، والتخلف الانتاجى ، والروتين .. توزع على الهيئات والمؤسسات والعاملين الذين يتصفون بهذه الصفات فى شهر الانتاج القادم .. كما توزع فى نفس الوقت كؤوس وميداليات التفوق !

محمود الهادى
ناظر مدرسة الاشقر

الحقوا عبدالمنعم ابراهيم

● من الموضوع الذى كتبه نبيل بدران بعنوان الخائفون من الهدف فى الاسبوع الماضى .. استطيع ان اقول للمسئولين عن المسرح فى مصر : الحقوا البقية الباقية من ممثلى الكوميديا فى بلادنا .. الحقوا الفنان عبد المنعم ابراهيم صاحب الكفاءة الممتازة ، والمرتب الشهرى المضحك (٢٨ جنيه) .. الحقوه قبل ان يهرب وينتسب لفرقة فؤاد المهندس او يكون لنفسه فرقة جديدة !

متفرجة مخلصة
للفن الكوميدى

آخر ساعة

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤
تصدر عن دار أخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٤

يشرف على التحرير
صلاح حافظ

مدير التحرير
سعد كامل

الاشتراكات
البريد العادى
ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان.
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤ ١/٢ جنيهات استرلينية
البريد الجوى
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او وكلاء الاشتراكات بالخارج .

سعر النسخة المرسلة بالطائرة من آخر ساعة
العراق ٦٠ فلسا ـ لبنان ٦٠ ق.ل ـ سوريا ٦٠ ق.س الاردن ٦٥ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ السودان ٥٠ مليما ليبيا ٦٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ عدن ١٢٠ سنتا الظهيرين ١٦ آنة ـ الدوحة ١٠٠ نيابيزا .


الأولى .. فى
جودتها
ومذاقها
وتوليفتها ..
سجاير
سميراميس
صنع بمصر
FILTER TIP
20
سميراميس
SEMIRAMIS
فلتر خاص
من أرقى الأدخنة العالمية
إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية